

جامعة محمد نيزر بسكرة
كلية العلوم الدقيقة و علوم الطبيعة و الحياة
قسم علوم الأرض و الكون



مذكرة ماستر

ميدان: هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدن
رقم:

إعداد الطالبة:

سندس بن سعود

يوم: 2023/06/19

السياحة العلاجية الحموية لتنشيط السياحة في المدن الصحراوية دراسة حالة مدينة تقرت

لجنة المناقشة:

مقرر	أ. مح ب	جامعة بسكرة	علي لمحنت
رئيس	أ. مح ب	جامعة بسكرة	نور الهدى مسلم
مناقش	أ. مح أ	جامعة بسكرة	عمارة هيمة

التشكرات

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

كم قال الله تعالى "لئن شكرتم لأزيدنكم"

وقوله عليه الصلاة والسلام "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

قبل كل شيء، الحمد لله والشكر لله وحده لا شريك له كما ينبغي لجلال وجهه
وعظمة سلطانه وله الفضل على عملي المتواضع وما التوفيق إلا بالله عز وجل .
كما أتقدم بجزيل الشكر الى كل من كان له دخل ومد يد العون من اجل
انجاز هذا العمل المتواضع من قريب او بعيد حتى ولو بكلمة طيبة.

الى كل اساتذة قسم تفسير تقنيات حضرية - بسكرة وخاصة الأستاذ المشرف
علي المحنط

الى الوالدين العزيزين الذين أماناني و شجعاني على استمرار في مسيرة
العلم و النجاح، و اكمال الدراسة الجامعية.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع إدارات وموظفو الإدارة و المديرات .



الإهداء

5 سنوات من الجد والسهر نختمهما بأسطر ولو كثرت لن تروي ما عشناه من فرح وحزن
وخوف وأمل.... ها قد وطننا يا من قلم لن تملوا، فالحمد لله الذي أخرجنا برحمته وعطفه
ونعمه.

إلى من نال منه التعب، وتحمل قساوة الحياة لأجلنا، إلى الذي قال لي يوماً لن تشقي ما
دمت حياً، إلى سندي ومسندي وقوتي واتكائي، أبي الغالي.

إلى التي نسبت لنا الأهل، وزرعت فينا الحب الطمانينة، إلى ركيذتي في الليال الشداد،
إلى خيرتي ونيرتي واختياري، أمي الحنون.

لأخوتي و لرفاق السنين، ولكل من كان عوناً و سداً في هذا الطريق. مُمتنة لكم



فهرس العناوين

الصفحة	العنوان	الرقم
المدخل العام		
أ	المقدمة العامة	
ب	الإشكالية	
ب	الفرضيات	
ج	الأهداف	
ج	دوافع وأسباب اختيار الموضوع	
د	تقنيات البحث	
هـ	تركيبية المذكرة	
الفصل الأول : السياحة الحموية العلاجية		
05	مقدمة الفصل الأول	
07	السياحة	-1
07	تعريف السياحة	-1-1
07	الساخ	-2-1
07	الزائر	-1-2-1
07	المتنزهون	-2-2-1
07	أصناف السياحة	-3-1
08	أنواع السياحة	-4-1
10	السياحة الحموية العلاجية	-2
10	تعريف السياحة الحموية	-1-2
10	تعريف السياحة العلاجية	-2-2
10	أنواع السياحة العلاجية	-3-2
11	مقومات تنشيط السياحة العلاجية الاستشفائية بالجزائر	-4-2
11	السياحة الحموية بالمياه بالجزائر	-1-4-2
13	السياحة الحموية بمياه البحر بالجزائر	-2-4-2
14	السياحة الحموية بالرمال بالجزائر	-3-4-2
14	السياحة الحموية الشمسية	-4-4-2
15	التأطير القانوني و الطبي للحمامات الرملية بالجزائر	-3
15	الشروط الأساسية المكملة لقيام السياحة العلاجية	-4
15	الخدمة السياحية العلاجية	-5
15	مفهوم الخدمة السياحة العلاجية	-1-5
16	خصائص الخدمة العلاجية السياحة	-6
17	مستويات الخدمة العلاجية السياحة	-1-6
18	المزيج التسويقي الخدمة السياحة العلاجية	-2-6
24	نماذج السياحة الحموية الوطنية و الدولية	-7
29	خاتمة الفصل الأول	
الفصل الثاني : السياحة الحموية العلاجية بمدينة توفرت		
30	مقدمة الفصل	
31	الدراسة الطبيعية	-1

فهرس العناوين

31	الموقع الجغرافي لمدينة توقرت	-1-1
32	الموقع الفلكي	-2-1
32	موضع مدينة توقرت	-3-1
33	طبوغرافية المنطقة	-4-1
33	جيولوجية المنطقة	-5-1
35	المناخ	-6-1
36	الدراسة الديموغرافية	-2
36	مراحل النمو السكاني من (1977-2011)	-1-2
38	التركيب السكاني و توزيعه علي محيط الدراسة	-2-2
40	التركيب العمري و الجنسي للسكان	-3-2
43	معدل النمو	-4-2
44	توزيع الأسر و حجمها	-5-2
45	الكثافة السكانية	-6-2
46	الدراسة العمرانية	-3
46	تاريخ التطور العمراني لمدينة توقرت	-1-3
48	الأنماط السكنية	-2-3
49	الدراسة السكانية	-3-3
51	شبكة الطرق	-4-3
54	التجهيزات و المرافق	-5-3
54	القطاع السياحي	-4
57	السياحة في مدينة توقرت	-5
57	المؤهلات السياحية	-1-5
66	المنشآت الحموية	-2-5
66	الحضيرة الفندقية	-3-5
67	الوكالات السياحية	-4-5
67	المطاعم	-5-5
68	المقومات السياحية العلاجية لولاية توقرت	-6
68	السياحة الحموية العلاجية بالمياه	-1-6
69	السياحة الحموية العلاجية بالرمال	-2-6
71	التوصيات و الاقتراحات	-7
72	خاتمة الفصل الثاني	
الخاتمة العامة		
المراجع		
الملاحق		

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
14	الجدول رقم (01): مشاريع الامتياز الممنوحة (المعالجة بمياه البحر) للقطاع العمومي والخاص .
25	الجدول رقم (02): اهم محطات السياحة الحموية بالمياه في الجزائر
27	الجدول رقم (03): مراحل الدفن بالطريقة الصحيحة في سيوه بمصر
36	الجدول رقم (04): زيادة سكانية معتبرة بين السنتين (1977 – 1998)
37	الجدول رقم (05): يبين تطور السكان للفترة الممتدة من 2004-2011
38	الجدول رقم (06) : توزيع السكان على تجمعات البلديات سنة 2011
39	الجدول رقم (07) : نسب سكان الحضر بمجال الدراسة معطيات 2011
42	الجدول رقم (08): التركيب العمري و النوعي لسكان مجال الدراسة معطيات 2011
43	الجدول رقم (09) : معدل النمو المعتمد لبلديات مجال الدراسة
48	الجدول رقم (10): مجموع السكن بمجال الدراسة
50	الجدول رقم (11) : يوضح تقديرات عدد السكان ببلديات تقرت
53	الجدول رقم (12): وضعية الطرق مدينة تقرت
55	الجدول رقم (13): المناطق السياحية المصنفة بمجال الدراسة لسنة 2013
55	الجدول رقم (14): المرافق السياحية بمجال الدراسة لسنة 2013
56	الجدول رقم (15): يوضح إحصائيات الوافدين المحليين و الأجانب لولاية توقرت لسنة 2022
67	الجدول رقم (16) : الفنادق في مدينة تقرت
69	الجدول رقم (17) : أشهر توافد السياح للعلاج لردام بالرمال

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
12	الشكل رقم (01) : توزيع عدد المنابع الحموية الإجمالي ولايا بالجزائر: 2015- 2019
12	الشكل رقم (02) : توزيع عدد المنابع الحموية الإجمالي ولايا بالجزائر: 2015- 2019
13	الشكل رقم (03) : عدد المستجمين لسنة 2017
14	الشكل رقم (04): مشاريع الامتياز الممنوحة (المعالجة بمياه البحر) للقطاع العمومي والخاص.
24	الشكل رقم (05) : توضح الحديقة الحرارية العلاجية في منطقة توسكانا
26	الشكل رقم (06): مراحل الردام العشوائي في الجزائر
30	الشكل رقم (07) :الموقع الجغرافي لمجال الدراسة مدينة توقرت
31	الشكل رقم (08) : مخطط موضع تقرت بالنسبة لوادي ريغ
32	الشكل رقم (09) :تضاريس و طبوغرافية المنطقة
32	الشكل رقم (10) :توضع السبخات في مجال الدراسة
33	لشكل رقم(11) : الاحوال الجوية (درجة الحرارة- التساقط – الرطوبة)
34	الشكل رقم(12) : توضح اتجاه الرياح
36	الشكل رقم (13): منحنى بياني للتطور السكاني بمجال الدراسة (1977-2011)
37	الشكل رقم (14):عدد السكان لبلديات دائرة تقرت بحسب إحصائيات 2011
38	الشكل رقم (15): نسبة التركز السكاني لبلديات دائرة توقرت بحسب إحصائيات 2011
41	الشكل رقم (16): التركيب العمري لبلديات مجال الدراسة بحسب إحصائيات 2011
42	الشكل رقم (17): التركيب العمري و النوعي لسكان مجال الدراسة بحسب إحصائيات 2011
45	الشكل رقم (18) : توزيع الاسر على تجمعات البلديات سنة 2008
49	الشكل رقم (19): الأنماط السكنية في بلديات مجال الدراسة
49	الشكل رقم (20) : منحنى بياني للتطور السكاني بمجال الدراسة (1998-2021)
50	الشكل رقم (21) : اعمدة بيانية تقديرات عدد السكان ببلديات تقرت
51	الشكل رقم(22) : خطة طرق المدينة
52	الشكل رقم (23) :توضح شبكات الطرق
54	الشكل رقم (24) :توضح المطار
56	الشكل رقم (25):المنحنى البياني يوضح نسب السواح لسنة 2022
58	الشكل رقم (26) : صور الاكلات التقليدية لمدينة توقرت
59	الشكل رقم (27) : صورالاماكن الأثرية لمدينة توقرت
63	الشكل رقم (28) : صور لمواقع الطبيعية لمدينة توقرت
65	الشكل رقم (29) : صور الصناعات التقليدية والحرف لمدينة توقرت
66	الشكل رقم (30) : صور حمام تقليدي ببلدية النزلة عين الصحراء القديم
68	الشكل رقم (31) : خريطة لتموضع المنابع في الجزائر و مدينة تقرت
69	الشكل رقم (32) : خريطة توضح منطق رمال صالحه لردام مدينة تقرت
70	الشكل رقم (33) :أعمدة بيانية توضح أشهر توافد السياح للعلاج لردام بالرمال

المدخل العام:

- المقدمة العامة
- الإشكالية
- الفرضية
- الأهداف
- دوافع اختيار الموضوع
- تقنيات البحث

المقدمة العامة

السياحة هي السفر بهدف الترفيه أو التطبيب أو الاكتشاف. وتشمل السياحة توفير الخدمات المتعلقة بالسفر. حيث تعتبر البلدان العربية من أهم المقاصد السياحية على مستوى العالم في مجال السياحة العلاجية، ويعود ذلك للطبيعة المعتمدة في هذه البلدان، حيث تتوفر مصادر المياه المعدنية العلاجية الحارة والرمال التي تستخدم لعلاج بعض امراض العظام وغيرها من أمراض وهذا راجع عن أن الطبيعة والجو المعتدل الذي يساعد على الوقاية من الامراض كأمراض الجلديه و الروماتيزم و العصبية و التنفسية. حيث انها تجذب الناس بشكل كبير .

تمتلك الجزائر العديد من المؤهلات والقدرات السياحية بجميع أنواعها، و من أبرزها السياحة الحموية بالمياه أو ما تسمى بالسياحة العلاجية والتي تتوزع عبر كل التراب الوطن ومنها حمام صالحين ببسكرة و دباغ بقالمه و قرقوة بسطيف و بوغرارة بتلمسان... الخ. هذه المؤهلات التي لا يزال جزء كبير منها على حالته الطبيعية وغير مستغل حاليا، يتسم بالعديد من المميزات والخصائص العلاجية الحموية حيث تمثل هذه الإمكانيات قاعدة متينة لتطوير السياحة الحموية والعلاجية والترفيهية والتي تسمح بالتنافسية من جهة وتقديم فرص معتبرة للاستثمار من جهة أخرى، حيث ان عملية تحيين الحصيلا الحموية عبر التراب الوطني أسفرت على تحديد 282 منبع حموي، من بينها 100 منبع حموي ذات الأولوية للأستغلال عن طريق انجاز مشاريع حموية جديدة. فالمنابع الحموية الغير مستغلة والتي لا تزال على حالتها الطبيعية تمثل ما فوق 60 بالمئة من المنابع المحصاة.

حيث تعتبر مدينة توقرت نقطة عبور قطب تجاري واقتصادي ووجهة سياحية وثقافية، وتتميز بعمرانها العتيق وتراثها الأصيل وطبيعتها الساحرة. وعلى هذا الاطار قمنا بإعداد هذه الدراسة حتى نتمكن من تسليط الضوء على واقع السياحة الحموية العلاجية بهذه المدينة حيث تحتوي على مواقع ذات مؤهلات سياحية كبرى لحتوائها على 7 ابار غير مستغلة. وهذا ما يمكننا من تجسيد مركب سياحي حموي علاجي لوجود ثروات طبيعية في أرض المشروع بنظرة عالمية وراقية.

الإشكالية:

مشكلة الدراسة تتمحور في كيفية النهوض بالسياحة العلاجية الحموية في الجزائر، وإبراز مقومات البلاد في هذا المجال، وتثمينها واستغلالها للنهوض بهذا النمط السياحي انطلاقاً من استراتيجية الحكومة لتنمية هذا القطاع وتنشيط السياحة الداخلية والخارجية بالنظر لما تمتلكه بلادنا من محطات حموية هائلة إذا ما تم تطويرها فضلاً عن الاهتمام بها من الناحية التسويقية والإدارية وهذا الأمر دفعنا إلى طرح التساؤل التالي:

- كيف يمكن استغلال الموارد الطبيعية في تنشيط السياحة الحموية العلاجية في المدينة الصحراوية.

ومنه نطرح التساؤلات التالية :

- كيف يمكن تنشيط السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت ؟
- ماهي مقومات السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت ؟
- كيف يمكن النهوض بالترويج لهذا النمط السياحي ؟

الفرضيات:

- ✓ تتمتع ولاية توقرت والجزائر ككل على مقومات بيئية وبشرية وطبيعية تؤهلها بأن تكون لها زيارة محلية جهوية ووطنية في المجال السياحة الحموية العلاجية.
- ✓ استغلال المياه المعدنية والرمال لجعل منها كأداة لتنشيط السياحة العلاجية في المدينة الصحراوية.
- ✓ اتباع استراتيجية التطور السياحي بالترويج عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والمؤثرين من أجل تحقيق رؤية عالمية.

الأهداف:

- إبراز إمكانيات المدينة الصحراوية من المنتج السياحي الحموي.
- الوقوف على واقع هذا المنتج ضمن المقومات السياحية للبلاد.
- توضيح الاستراتيجية الوطنية في ترقية السياحة الحموية العلاجية بالتالي النهوض بالسياحة الداخلية والخارجية.
- استغلال وانشاء مواقع حموية علاجية في المدينة الصحراوية لفتح افاق سياحية لاستقطاب السياح الوطنيين والأجانب لجذب السياح واستحداث مناصب الشغل.

دوافع وأسباب اختيار الموضوع :

- عدم توفر مركبات حموية بالمدينة والمناطق المجاورة لها السبب الذي دفعنا الى تجسيد هذا النوع من مركب. لتصبح بذلك قطبا سياحيا عالميا
- ضرورة إيجاد بديل تنموي فعال لدولة نظرا لما يشهده العالم من تغيرات في الكثير من المجالات في محاولة تنويع الاقتصاد الوطني
- قدرة الدولة على جعل القطاع السياحي قطاعا حيويا وراقيا في حالة تطبيقها لمجموعة أساليب واستراتيجيات للتطوير السياحي .

تقنيات البحث:

➤ المرحلة الأولى :

إعتمادنا في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي و التحليلي وذلك بإلطلاع على مختلف المراجع والبحوث والوثائق والمجالات والكتب المتعلقة بالموضوع بشكل مباشر من أجل التمكن من الإلمام بجميع عناصر الموضوع .

➤ المرحلة الثانية :

مرحلة جمع المعطيات :فنظرا لعدم توفر المعطيات اللازمة اضطررنا إلى الاتصال بجميع المصالح التقنية والمديريات.

- مديرية السياحة والصناعة التقليدية
- محطة تبريد المياه ADO
- بلدية توقرت
- بلدية الطيبات

تركيبية المذكرة :

تحتوي المذكرة على مدخل عام و3 فصول حيث:

المدخل العام: تضم:

- المقدمة العامة
- الإشكالية
- الفرضية
- الأهداف
- دوافع اختيار الموضوع
- تقنيات البحث

الفصل الأول: السياحة الحموية العلاجية

- السياحة
- السياحة الحموية العلاجية
- نماذج السياحة الحموية العلاجية
الوطنية والدولية

الفصل الثاني: السياحة الحموية العلاجية في مدينة توفرت

- الدراسة التحليلية لمدينة توفرت
- المقومات السياحية لمدينة توفرت

الفصل الثالث: مشروع تنشيط السياحة الحموية العلاجية

- التعريف بالمشروع
- طريقة انجاز المشروع
- التهيئة المقترحة للمشروع

- الاقتراحات و التوصيات

- الخاتمة العامة

الفصل الأول:
السياحة الحموية العلاجية

مقدمة الفصل الأول:

يعتبر القطاع السياحي من احد القطاعات الهامة والتي لها ديناميكية كبيرة في العالم بجميع انواها المعتمدة كالسياحة الحموية مثلا، حيث ان الكثير من الدول جعلت من هذا القطاع حجر أساس اقتصادها. مما لاشك فيه ان السياحة بمختلف أنواعها تعد ركيزة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك من خلال من تأثيرها على مختلف الجوانب الاقتصادية وإسهامها في القيمة المضافة الإجمالية ودورها في خلق فرص عمل جديدة واستيعاب نسبة كبيرة من العاملين، زيادة على تنشيط السوق التجارية المحلية والتصنيع السياحي وفي هذا الاطار باتت السياحة العلاجية مقصد للعديد من السياح الراغبين في التعرف على هذا النمط من السياحة.وتتنوع الأنماط السياحية في كل دولة بناءا على المقومات التي تتوفر عليها.

1- السياحة

1-1 تعريف السياحة :

حسب تعريف منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (UNWTO) فإن السياحة تشمل أنشطة الافراد المتمثلة في السفر الى أماكن خارج إقامتهم المعتادة و الدائمة و المكوث بها لمدة لا تتجاوز 12 شهرا لقضاء أوقات ممتعة أو ممارسة أنشطة الأعمال التجارية أو غيرها من الأغراض.

1-2-1 السائح¹ :

هو الشخص الذي يسافر خارج محل إقامته الأصلي أو الاعتيادي لأي سبب غير الكسب المادي أو الدراسة، سواء كان داخل بلده (السائح الوطني) أو خارج بلده (السائح الأجنبي) ولفترة تزيد عن قلت عن ذلك فيعتبر قاصد للنزهة.

1-2-1-1 الزائر :

هو كل شخص ينتقل إلى بلد آخر غير البلد الذي يقطن فيه من أجل أي . يقصده من غير ممارسة عمل من أجل التكسب، وهذا هو التعريف للزائر ونميز فيه نوعين حسب تصنيف Gérarg .Guiblate

1-2-2-1 المتنزهون:

هم الأشخاص الزائرون الذين تقل مدة نزهتهم عن الأربعة والعشرون (24) ساعة.

1-3 أصناف السياحة:

تتضمن السياحة صنفين أساسيين باعتبار النطاق الجغرافي وهما :

• السياحة الداخلية أو المحلية:

هي سياحة داخل نطاق جغرافية محدودة، حيث تخص بانتقال مجموعة من الأفراد داخل البلد نفسه، وذلك للاطلاع على المناظر السياحية المتواجدة ببلدهم، وزيارة المواقع الأثرية والتاريخية، حيث تمكنهم من الاكتشاف، وزيادة صلة الانتماء لبلدهم، وزيادة الوعي الثقافي السياحي لديهم، والترفيه عن أنفسهم وقضاء العطل، وتستدعي تشغيل منشآت الاستقبال السياحي على مدار السنة، والى خدمات متنوعة، وأسعار معقولة مختلفة لجذب مثل هذا النوع من السياحة².

• السياحة الخارجية:

يقصد بها السياحة العالمية أو الدولية إذ تخص انتقال السياح الأجانب إلى غير البلد الذي يقطنون فيه، ويتطلب هذا الصنف من السياحة وسائل نقل معينة سواء برية بحرية أو جوية، وخصوصا

¹ ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان للنشر و التوزيع ، عمان 1997 ، ص 27

² تسيير السياحة الحموية العلاجية كأداة لتنمية المحلية دراسة حالة مركب شلالة ببلدية حمام دباغ ولاية قالمة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ،

الجوية التي تقلص المسافات وتختزل الوقت، والى خدمات نوعية وبنية تحتية كبيرة من اجل جذب السياح الأجانب وللحصول على أكبر قيمة من العملة الصعبة².

1-4- أنواع السياحة³:

للسياحة أنواع مختلفة، ويمكن تصنيف أنواع عديد منها وفقا لعدة أسس معينة ، حيث يختلف التصنيف من دولة الى أخرى ، وهذا ما سيتم التطرق اليه من خلال ما يلي :

حسب هدفها:

- **السياحة العلاجية:** تكمن في هذا النوع من السياحة الحاجة للعلاج الجسمي والنفسي وأمراض أخرى ، وهي تنقسم حسب الوسائل المستخدمة في العلاج .
 - **السياحة الترفيهية:** تكمن في الضرورية لاستعادة القوى النفسية والفرائية للفرد .
 - **السياحة التاريخية:** تهدف هذه السياحة الى زيادة المعرفة لدى الأشخاص وهي مرتبطة بالتعرف على التاريخ والمواقع الأثرية والشعوب والعادات والتقاليد وهذا النوع من السياحة مشهور ومعروف في مصر وإيطاليا واليونان .
 - **السياحة الدينية:** وتعتبر من أقدم أنواع السياحة وتتمثل في زيارة المواقع الدينية ، مكة المكرمة والمدينة المنورة للمسلمين والفاتيكان في روما بالنسبة للمسيحيين .
 - **السياحة الرياضية:** يقصد بها الانتقال من مكان الإقامة الى مكان اخر في دولة أخرى لفترة مؤقتة بهدف ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أو الاستمتاع بمشاهدتها مثل المشاركة في الألعاب الأولمبية وبطولات العالم ، وتشمل جميع أنواع الرياضات المعروفة .
 - **السياحة الاجتماعية:** وتكون هذه السياحة للمحافظة على بقاء العلاقات الاجتماعية بين الاسر والافراد ، ومن أبرزها السفر من أجل زيادة الأقراب وهذا النوع مشهور في الدول التي لها جاليات تعيش في الخارج كالجزائر .
 - **السياحة الرسمية:** وقد تكون سياسية مثل المشاركة أعضاء الوفود في الاحتفالات الدولية أو محادثات رسمية وقد تكون اقتصادية
 - **السياحة الثقافية:** يعتمد هذا النوع من السياحة على إقامة الدورات والندوات الثقافية والمعارض الخاصة والمسابقات الثقافية كمسابقات الشعر والمسرح والمقالة والموسيقى
- والفن ومسابقات عروض الأزياء ... الخ فهي تجتذب نوعية معينة من السياح الذين يريدون إشباع رغبة المعرفة وزيادة معلوماتهم الثقافية.
- **السياحة التعليمية.**
 - **السياحة المشتريات.**
 - **السياحة المغامرات.**

³ زوبيري كفتة وزميلاتها، تخطيط المناطق السياحية دراسة حالة منطقة التوسع السياحي في مدينة تماسين، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، تخصص تسيير مدن جامعة محمد خيضر بسكرة جوان 2014ص(8-5) .

- **حسب النطاق الجغرافي :** ويتضمن صنفين أساسيين هما :
 - **السياحة الداخلية :** تخص بانتقال مجموعة من الأفراد داخل البلد نفسه ، أو داخل الحدود البلد السياسية .
 - **السياحة الخارجية :** وتكون من قبل مواطنين أجانب في حدود دولة أخرى .
- **حسب مدة الإقامة :**

سياحة قصيرة: تمتد مدتها عادة أقل من أسبوعين.

سياحة طويلة: تمتد مدتها أكثر من أسبوعين.

سياحة عابرة: تكون عند انتقال السياح بالطرق البرية عن طريق السيارات أو الحافلات السياحية أثناء توجههم الى بلد ما ويمرون ببلد معين.

▪ **حسب الشكل التنظيمي:**

السياحة الفردية: في الكثير من الأحيان تكون غير منظمة يقوم بها شخص أو مجموعة من الأشخاص لزيارة بلد أو مكان ما وتتراوح مدة إقامتهم حسب تمتعهم بالمكان أو حسب وقت الفراغ المتوفر لديهم .

السياحة الجماعية: ويطلق عليها سياحة الأفواج أو المجموعات حيث تنظم الرحلات في مجموعات أو أفواج سياحية شاملة لكل عناصر الرحلة السياحية.

▪ **حسب المكان المتوجه اليه:**

- **السياحة الصحراوية:** تكون في المناطق الصحراوية حيث يستمتع السائح بمناخ وطبيعة المنطقة الصحراوية .

السياحة الساحلية: وهي التنقل الى المناطق الساحلية، يكثر هذا النوع خاصة في فصل الصيف لزيارة الشواطئ.

- **السياحة الريفية:** وتتمثل في السياحة البعيدة عن المناطق المأهولة بالسكان، تكون مناطق هائلة وبعيدة عن المنشآت العمرانية والمعمارية.
- **السياحة الحضرية:** نجدها في المناطق المأهولة بالسكان تجذب السياح من خلال ما تزخر به من مقومات، سواء تاريخية أو طبيعية كالحضائر والحمامات المعدنية والشواطئ وغيرها ، حيث يطغى عليها المنشآت السياحية ذات الطابع المعماري والعمراني المتميز الذي يجعلها المقصد السياحي بالدرجة الأولى .

▪ **حسب وسيلة النقل:**

- السياحة البرية
- السياحة البحرية
- السياحة الجوية

2- السياحة الحموية و العلاجية :

2-1- تعريف السياحة الحمويه :

تتمثل السياحة الحموية في انتقال السائح من بلده الأصلي داخل أو خارج وطنه بهذه الاستفادة من العناصر أو القيم العلاجية الطبيعية التي أوجدها الله سبحانه وتعالى بصورة طبيعية في جو أو مياه بلد آخر والتي يفقدها السائح في طبيعة البلد الأصلي، ويضطر الى تعويضها في بلده عن طريق المركبات الدوائية أو الأجهزة الصناعية المشعة. أما بالنسبة للبلد المضيف، فالسياحة الحموية تتمثل في حسن استغلال وتخطيط الموارد العلاجية الطبيعية بأساليب تؤدي الى شفاء كثير من الامراض المؤقتة أو المزمنة للمرضى الوافدين من داخل الوطن أو خارجه⁴.

2-2-تعريف السياحة العلاجية :

عرفت السياحة العلاجية منذ أن اكتشف الانسان أن بعض الامراض كأمراض الروماتيزمية والصدفية نشفى بالانتقال إلى أماكن معينة تتميز بمناخ خاص، ثم برزت الخواص العلاجية للينابيع والحمامات المعدنية والرمال والسائح في هذه الحالات إما أن يكون مريضاً أوفي صحة تامة، وكل ما يريده هو راحة أعصابه المرهقة، وجسمه المتعب وتطول إقامة نسبيا في مكان العلاج، وتتراوح مدة الإقامة عادة ما بين (2-4أسابيع)، لهذا يزيد متوسط إنفاق هذا النوع من السائحين عن متوسط إنفاق السائح العادي بمقدار 10 مرات.

وعلى الرغم من عدم وجود تعريف دقيق وموحد للسياحة العلاجية، فإن أبرز التعريفات لهذا المصطلح هي:

- عرفها الاتحاد العالمي للسياحة "بأنها تقديم تسهيلات الصحة باستخدام المصادر الطبيعية للدولة، وبشكل خاص المياه المعدنية والمناخ".
- كما يعرف صبري عبد السميع على "انها انتقال الأشخاص من بلدنهم الأصلية إلى بلدان أخرى بهدف الاستفادة من العناصر الطبيعية التي وهبها الله لهذه المناطق في مجال العلاج والاستشفاء"⁵.

3-2- أنواع السياحة العلاجية:

انطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن تقسيم السياحة العلاجية إلى ثلاثة (3) أقسام :

• السياحة الطبية:

ترتكز بالدرجة الأولى على توفر المراكز الاستشفائية الحديثة والمجهرية بأحدث التقنيات والأطعم الطبية ذات الكفاءة العالية والخبرة باختلاف نمط المستشفى أقطاعه أو خدماته تلك السياحة تتواجد ببلدان تهدف فيها القيام بعلاجات طبية كالجراحة عادة ما تكون بأسعار متقبلة من طبيها وكلفة منخفضة نسبيا وذات جودة عالية لا يمكن توفرها في الدولة الأم⁶.

4 أسماء خليل، دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تجارة دولية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، سنة 2016 ، ص 226

5 عمار عريس،خير الدين بوزويد،تنمية السياحة العلاجية كمدخل لتطوير القطاع السياحي فواند بعض التجارب الدولية مع إمكانية استفادة الجزائر منها .

6 ياسمين م. م. (2017) . دور السياحة العلاجية في تنمية قطاع السياحة دراسة مقارنة. دار الكتب والوثائق القومية. مصر.

السياحة الوقائية:

وفيها يقوم السائح برحلة سياحية تهدف إلى رفع مستوى الأداء الطبيعي للجسم و العقل، وذلك من خلال الإقامة في أماكن تتوفر فيها كل المتطلبات وقد تكون السياحة الوقائية إما حرة يقوم بها الفرد بشكل حر دون اشراف طبي، وقد تكون وقائية منظمة⁷.

السياحة الاستشفائية :

هذا النوع النوع من السياحة يعتمد على الموارد الطبيعية في العلاج، كارتياح الأماكن التي بها ينابيع المياه المعدنية أو الكبريت والحمامات الطين أو الرمال المشعة و عيون المياه الساخنة بهدف الراحة والاستشفاء بطرق العلاج الطبيعية من بعض الأمراض النفسية والعصبية وأمراض الجهاز التنفسي والربو والأمراض الجلدية والروماتيزمية.

4-2- -مقومات تنشيط السياحة العلاجية الاستشفائية بالجزائر:

للجزائر مقومات سياحية استشفائية متعددة ومتنوعة عبر مساحتها التي تعتبر الأكبر عربيا، وباختلاف تضاريسها الجبلية، الصحراوية والسهلية ومناخها المتنوع، إذا نجد بها الحموية بالمياه أو الرمل، الشمس، وكذا البحرية والعشبية والحيوانية، وغيرها.

2-4-1- السياحة الحموية بالمياه بالجزائر:

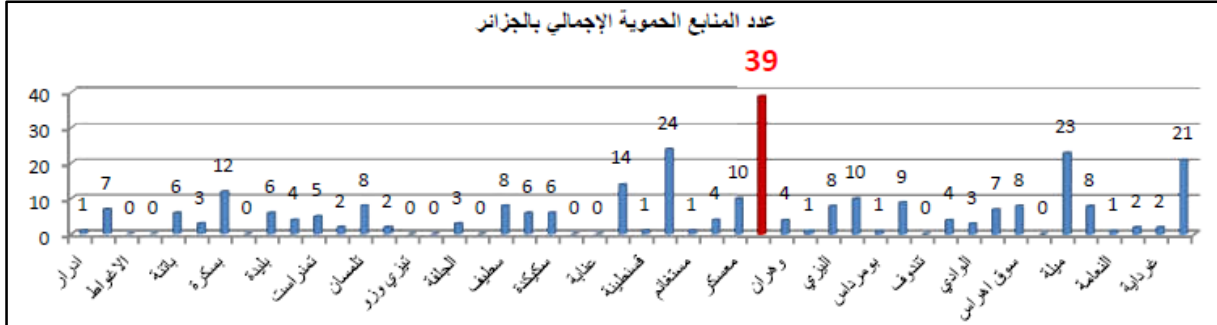
تعتبر السياحة الحموية رافد السياحة العلاجية خصوصا، وأصبحت أولوية ومحل اهتمام أولويات الوزارة الوصية وتتمتع الجزائر على امتداد مساحتها بالعديد من المنابع الحموية رغم أن أغلبها غير مستغل إن لم نقل كلها ولقد تم إحصاء 282 منبع حموي يتوزعون عبر التراب الجزائري بنسب متفاوتة العدد والنوعية والتدفق وسهولة أو صعوبة الوصول أو الاستغلال لهذه المنابع، تتراوح نسبة التدفق فيها بين 80 إلى 250ل/ثا ويعد تدفقا جيدا كما أن درجة حرارة تتراوح بين 40 إلى 62 درجة مئوية في إطار دراسة 2015، إذ تعد خطوة هامة للنهوض بهذا المجال السياحي المعول عليه اقتصادي.

كما تحظى السياحة الحموية والتي تندرج تحت السياحة الاستشفائية بالتأطير القانوني والتشريعي والاهتمام من طرف الدولة الجزائرية من خلال المراسيم التي تنظمها منها المرسوم التنفيذي رقم 07-69 الذي يحدد الشروط وكيفيات منح لاستعمال واستغلال المياه الحموية، و القانون رقم 03-01 المتعلق بالسياحة المستدامة والقانون 03-02 الذي يحدد القواعد العامة لاستعمال واستغلال الشواطئ، إضافة إلى المرسوم التنفيذي 19-158 الذي يعرف المؤسسات الفندقية ويحدد شروط وكيفيات استغلالها وتصنيفها واعتماد مسيريتها، وبناءا على الدراسة المسحية التي شملت كافة القطر الجزائري، و برصد 282 منبع حموي بالجزائر إذ هناك من أصل 48 ولاية قبل إعادة التقسيم الأخير 2019 هناك 33 ولاية بها منابع حموية أي بنسبة تفوق 65% من ولايات الجزائر بها منبع حموي على الأقل، حيث تأتي ولاية ورقلة

7 عدلي أنيس سليمان، السياحة العلاجية في مصر و العالم (دراسة جغرافيا) كلية الاداب -جامعة القاهرة، 2009 ص08.

كأعلى نسبة في عدد المنابع الحموية ومقدرة ب 39 منبعاً حموياً وتليها ولاية المدية ب 24 منبعاً حموياً استناداً للإحصائيات المقدمة .

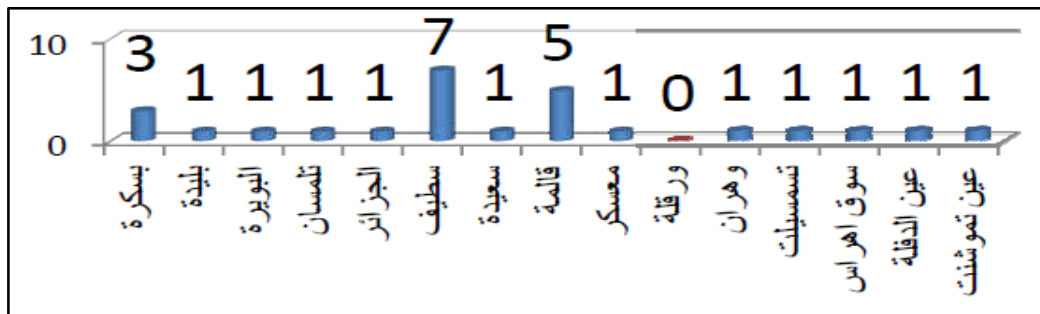
الشكل (1) : توزيع عدد المنابع الحموية الإجمالي ولانيا بالجزائر: 2015- 2019



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على المعطيات المقدمة من وزارة السياحة والصناعات التقليدية والعمل العائلي، 2019.

يظهر لنا من خلال المعطيات المقدمة، أن استغلال المنابع الحموية يختلف من ولاية لأخرى والاستثمار في هذا المجال متباين فيما بينها من حيث طبيعة الحمامات وقدراتها الاستيعابية وطرق الاستغلال للمياه في المجال الحموي أو الفلاحي أو الشرب أو عدم الاستغلال النهائي، كما لوحظ أن الولايات ذات العدد المرتفع في نسبة الاستغلال للمياه تقترب إلى صفر كولاية ورقلة، حيث تستغل 3 منابع فقط من أصل 39 ولاية المدية 4 منابع من أصل 24 ولاية قالمة 5 منابع من أصل 14 منبع، رغم عدد المنابع الحموية المعترف والذي بلغ 282 منبعاً إلا أن الاستغلال الحموي بالجزائر يمكن اعتباره محتشم ولا يلي التطلعات الداخلية ويخضع لاستغلال المياه عموماً والحموية كذلك لقانون المياه رقم 03-10 المؤرخ في 2005/08/04 المتعلق بالمياه بالجريدة الرسمية رقم 60 المؤرخة في 2005/09/04، كما نجد من أصل 33 ولاية تحتوي على منابع حموية نجد 9 ولايات فقط تستثمر في المجال الحموي وبها مؤسسة حموية، إذ تختلف هذه الأخيرة من حيث طبيعتها وقدراتها الاستيعابية والاستقطابية، حيث نجد ولاية سطيف تعد الأعلى وطنياً من حيث الاستثمار رغم وتوفرها على 4 منابع حموية فقط، فتم الاستثمار فيها من خلال 7 مؤسسات حموية تليها ترتيباً ولاية قالمة ب 5 منابع حموية بتواجد 5 مؤسسات حموية. كما أن هناك الاستغلال التام لبعض الولايات رغم قلة عدد المنابع فيها مثل ولاية غرداية منبعين ولاية تيسمسيلت منبع واحد ومستغل، كما أن توزيع عدد المؤسسات المستغلة حسب الولايات بالجزائر:

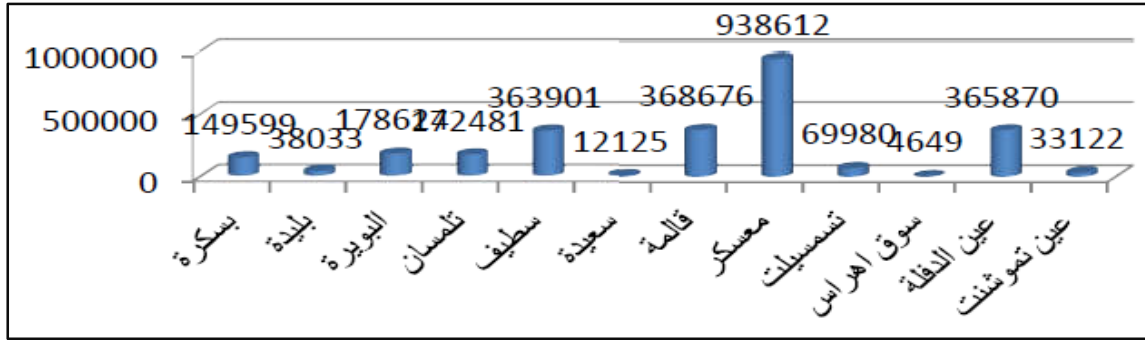
الشكل (2) : توزيع عدد المنابع الحموية الإجمالي ولانيا بالجزائر: 2015- 2019



المصدر: من إعداد الباحثين، وزارة السياحة ووزارة الصناعات التقليدية والعمل العائلي، 2019

من الملاحظ حسب الإحصائيات أن عدد المستجيبين ليس مرتبط بعدد المؤسسات الحموية المستغلة حيث حققت ولاية معسكر أكبر عدد لرواد المستجيبين بعدد يفوق تسعة مائة وثمانية وثلاثون ألف رغم أن عدد المنابع الحموية يقدر بمنبع واحد، كذلك عدد المؤسسات الحموية رغم امتلاك الولاية إلى 10 منابع حموية متفوقة على ولاية سطيف رغم امتلاكها لأعلى عدد مؤسسات حموية مستغلة مقدرة ب 7، وكذلك أن نصف المنابع الحموية مستغلة والمقدرة ب 4 منابع من أصل 8 منابع.

الشكل (3) : عدد المستجيبين لسنة 2017



المصدر: من اعداد الباحثين،استنادا للمعطيات المقدمة من وزارة السياحة، 2019.

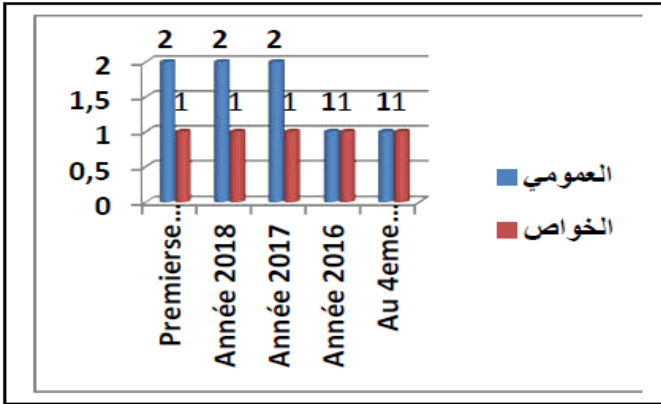
2-4-2- السياحة الحموية بمياه البحر بالجزائر :

سعت الجزائر لتنفيذ مشاريع استثمار عالية الجودة وذات معايير عالية وهي أحد فروع سلسلة الفنادق العمومية المعروفة ب (HTT) أي (Hotellerie Tourisme et Thermalisme) ، وإن كان عددها محتشما فهي تفتح المجال للاستثمار في هذا النوع من الحمامات نظرا لطول الساحل البحري للجزائر وقدراته العلاجية ،حيث تمكنت من إنشاء مؤسسات قصد السياحة العلاجية بمياه البحر بعد إعادة هيكلتها وتجديدها على مستوى ولايتي الجزائر العاصمة (سيدي فرج) وبولاية وهران (الأندلسيات جوهرة السياحة الجزائرية) ودخل الخدمة في أوت 2018 باستثمار قدره 420 مليون دينار جزائري ،مزودة بمرافق استجمام متنوعة ،وتمكن القدرات التسييرية لهذه المرافق من استقطاب أعداد هائلة من الوفود فهي نقطة انطلاق في تجسيد خطة سياحية متوسط المدى وفق نموذج سياحة جديد يمزج بين "الصحة " و "الرفاهية " .⁸

قصد تعزز الشراكة تم رصد عدد من الاتفاقيات لسنة 2019 ما بين وزراء السياحة والصناعة التقليدية، ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي والصحة والسكان وإصلاح المستشفيات من أجل دعم التغطية الصحية والاجتماعية.

⁸ موقع بوابة الاقتصاد في الجزائر . sur (Consulté le 12,12,2019). http://bourse-dz.com .

الشكل (4): مشاريع الامتياز الممنوحة (المعالجة بمياه البحر) للقطاع العمومي والخاص.



الجدول (1): مشاريع الامتياز الممنوحة (المعالجة بمياه البحر) للقطاع العمومي والخاص .

المؤسسات المستغلة		السنة
مراكز المعالجة بمياه البحر	العمومي	
1	2	السداسي الأول 2019
1	2	سنة 2018
1	2	سنة 2017
1	1	سنة 2016
1	1	السداسي 4-2015

المصدر: إحصائيات عن وزارة السياحة والصناعات التقليدية و العمل و العائلة، 2019

2-4-3- السياحة الحموية بالرمل بالجزائر:

استخدمت الرمال الساخنة قديما كأحد الوسائل العلاجية للعديد من الامراض من طرف العرب الرومان واليونان واليابانيون، وقد أثبتت التجارب أهميتها ودورها في تقديم الشفاء من الأمراض وتستخدم كطريقة علاج في المنتجعات العلاجية والفنادق حول العالم مؤطره قانونا، منها مصر، المغرب، اليابان... بإشراف طواقم طبية مختصة ومراكز استشفائية تتولى توفير الإقامة والخدمة والإنعاش .

تمتلك الجزائر مقومات رملية بنوعها البحرية و الصحراوية حيث يمتد شريط الساحل البحري للجزائر لأكثر من 1200 كم يتميز بشواطئ رملية ممزوجة بمياه البحر كما تمثل مساحة الصحراء في الجزائر أكثر من 80% من مساحتها الاجمالية، تعتبر أكثر المناطق الصحراوية في العالم سخونة تمتد الصحراء الأفريقية الكبرى على أكثر من 3.5 مليون ميل مربع وهو تقريبا حجم الولايات المتحدة الأمريكية بأسرها، كما أن الطلب السياحي الداخلي لهذا النوع خيار العديد من المرضى الروماتيزم والمفاصل في فترة الصيف للقيام بحمامات رملية بقصد العلاج الطبيعي واستمداد حتى الفيتامينات من خلال المشي على الرمال الساخن⁹.

2-4-4- السياحة الحموية الشمسية:

تعتبر الصحراء الجزائر أكبر خزان للطاقة الشمسية في العالم حسب ما أعلنته الوكالة الفضائية الألمانية عقب دراسة حديثة أجريت من قبل خبراء الوكالة، حيث تدوم الإشعاعات الشمسية في الصحراء الجزائرية 3000 ساعة إشعاع في السنة، وهو أعلى مستوى لإشراق الشمس على المستوى العالمي حسب الدراسة واستنتاجات بأن إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية من الصحراء الجزائرية يمكن أن يغطي 50 مرة

⁹ بشار، د. ج. (2017). السياحة العلاجية الحمامات الرملية بتاغيت. <http://djazair.com/echaab> (Consulté le 02, 06, 2019).

احتياجات القارة الأوروبية من الطاقة التي تستهلكها سنويا، كما يمكن أن تكون مصدرا علاجيا يمكن الاستفادة منها وتطويرها في العلاج والوقاية من العديد من الأمراض كالربو والحساسية .

3- التأطير القانوني والطبي للحمامات الرملية بالجزائر:

يعتبر هذا النوع من السياحة والعلاج بالجزائر غير مؤطر طبيا وكذلك غير قانونيا، إلا أن هذا النوع يتطلب جهودا ودراسات طبية وقانونية لإمكانية تأطيرها واعتمادها كأحد الطرق الوقائية والعلاجية.

4- الشروط الأساسية المكتملة لقيام السياحة العلاجية :

إضافة إلى مقومات السياحة العلاجية الحموية فإن هناك مجموعة من الشروط التي تعتبر أساسية ومكتملة في نفس الوقت لإنجاح قيام هذا النوع من السياحة، والتي يمكن إدراجها في العناصر التالية :

• الهيكلية السياحية :

تشمل كل الهياكل والتجهيزات والمرافق المرتبطة بهذا النشاط مثل الفنادق، الملاحق الرياضية الثقافية، والمجال التجاري .

• الامن :

هو من الشروط الأساسية والضرورية لقيام النشاط السياحي واستمراره ويعني الأمن، وتوفير الأمان والطمأنينة للسائح، سواء على نفسه وعرضه أو على متاعه وأمواله طيلة فترة سياحته .

• الخدمات :

هي ما يرتبط بخدمة السائح أثناء تواجده بالمواقع السياحية، مثل خدمات الإقامة، والإطعام، وخدمات العلاج، والنقل، وحتى بيع بعض المنتجات التقليدية، والتذكارية، والخرائط السياحية والأفلام إضافة إلى خدمات الإرشاد السياحي والتوجه نحو الأماكن والمراكز المقصودة من طرف السائح، وكذلك خدمات البريد والاتصال، كالهاتف، الفاكس، الأنترنت، الخدمات المصرفية .

إن توفير مثل هذه الخدمات وتحسين أدائها من شأنها أن تجعل السائح يستمتع برحلته السياحية مهما كان الهدف منها، وأخذ صورة حسنة على هذه المواقع السياحية مما يجعله يطيل في مدة إقامته، وتكرار زيارة لها مستقبلا والعكس صحيح¹⁰.

5- الخدمة السياحية العلاجية :

• مفهوم الخدمة السياحية العلاجية¹¹ :

تسعى عملية التسويق عموما إلى إيصال المنتج للزبون الراغب بالشراء لكن قد يختلف التسويق السياحي في حالة الخدمات العلاجية عما هو بشكل عام، كون أن المريض يكون مضطرا للسفر إلى مكان وجود الخدمة العلاجية للاستفادة والانتفاع بها، وبالتالي تصبح عملية السفر التي يقوم بها المريض هي الجزء الحاسم في عملية تسويق تلك الخدمات وصناعة الطلب عليها، وتكمن أهمية تلك العملية في قيمة الوقت

¹⁰ بن علية حسين، تسبير السياحة الحموية العلاجية كأداة لتنمية المحلية (دراسة حالة مركب الشلالة ببلدية حمام دباغ، ولاية قالمة)، 2016، ص22.
¹¹ - إياد عبد الفتاح النسور، أسس التسويق للخدمات العلاجية، الطبعة الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008م-1429هـ، ص ص55-56

والمال والجهد والأموال المنفقة عليها، إضافة إلى دورها في تشكيل وصيانة الخبرات السياحية العلاجية وبالتالي تأثيرها على القرارات التي يتخذها المرضى الراغبين بالسفر و شراء الخدمة العلاجية .

لذا فإن الوقوف على دراسة مفهوم ومكونات الخدمة العلاجية مفيد في فهم العوامل المؤثرة عليها بدقة، رغما عن الصعوبات المرافقة لهذه العملية، ولقد حاول بعض الباحثين في وضع تعريف مناسب لمفهوم الخدمة بصيغتها العامة، ومنها سننطلق في تحديد مفهوم الخدمة العلاجية.

لقد جاء GRONROOS وبين أن الخدمة هي نشاط أو وسيلة ذات طبيعة غير ملموسة في العادة، وليس من الضرورة حدوثها بطريقة التفاعل بين المستهلك ومنتج الخدمة أو الموارد المالية، أو السلع أو الأنظمة التي يتم تقديمها كحل للمشاكل التي تعترض المشتري، أما KOTLER فعرفها على أنها أي نشاط أو منفعة يقدمها طرف ما لطرف آخر وتكون بالأساس غير ملموسة، ولا ينتج عنها أي ملكية كما أن إنتاجها قد يكون مرتبط بتقديم منتج مادي ملموس وقد لا يكون.

6- خصائص الخدمة العلاجية السياحية¹²:

يتضمن مفهوم المنتج بشكل عام السلعة أو الخدمة المتوفرة، وعليه فإن صناعة السياحة بغرض العلاج وتطوير جهود التسويق السياحي يعتمد بالأساس على نوعية المنتج العلاجي المتوفر، وخاصة إذا كان يميل هذا المفهوم نحو الخدمة أكثر من ميله نحو السلعة الملموسة، ورغم الاختلافات التي تميز الخدمة العلاجية عن بقية أنواع الخدمات إلا أنها تشترك معها في عدد من السمات نوردتها فيما يلي :

• -عدم الملموسية:

وتعني هذه الخاصية عدم وجود أصول ملموسة للخدمة العلاجية يمكن لمسها أو تذوقها، أو شم رائحتها قبل عملية الشراء، ليس لأنها ذات مواصفات معينة يصعب قياسها وتتضمن تلك الخاصية ما يلي :

- ✚ صعوبة تقييم الخدمات العلاجية قبل عمليات الشراء .
- ✚ ارتفاع نسبة المخاطر المرافقة للخدمات العلاجية
- ✚ ضعف الملموسية بعد عملية شراء

ويمكن التخلص أو التغلب على هذه الخاصية من خلال:

- ✚ تحويل الخدمات الغير ملموسة إلى أخرى قابلة للمس مثل: التكنولوجيا العلاجية، البنية المادية للخدمة العلاجية كشكل المشفى والديكورات والأثاث وغيره .
- ✚ تشجيع الكلمة المنقولة عن الخدمة العلاجية .
- ✚ خلق تصور قوي عن المستشفى المنتج للخدمة العلاجية .
- ✚ تفعيل عملية الاتصالات التسويقية التي تتم قبل شراء الخدمة العلاجية.

• تذبذب الطلب :

يتميز الطلب على بعض الخدمات ومنها الخدمات العلاجية بالتذبذب وعدم الاستقرار، فهو لا يتذبذب بشكل موسمي كالسلع المادية، وإنما يختلف الطلب من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى كما ترى هذه الخاصية عدم

¹² إباد عبد الفتاح النور، أسس التسويق للخدمات العلاجية مرجع سبق ذكره، ص ص49، 50

قدرة المستشفيات على تخزين خدماتها العلاجية المتاحة، ولتفادي هذه الخاصية يمكن على المسوقون إتباع ما يلي :

- ✚ التدريب والتعليم التقاطعي للكوادر الطبية العاملة .
- ✚ تغيير نمط من الاستخدام كونه يتم في فترة معينة إلى الشكل اليومي، أو الموسمي، أو في كل ساعة.

• التلازمية:

تبين هذه الخاصية صعوبة فصل خطوات الإنتاج والاستهلاك عن بعضها، بل في كثير من الأحيان تستهلك الخدمة في أثناء إنتاجها دون إتاحة المجال للعاملين لفحص الجودة وتدارك الأخطاء حال وقوعها، وذلك على عكس مما هو عليه الحال في قطاع السلع المادية .

• عدم التماثل:

في كثير من الأحيان يصعب تنميط الخدمات العلاجية عند تقديمها، أو محاولة تقديمها بنفس المستوى دائما، خاصة إذا كانت تلك الخدمات تعتمد على العنصر البشري، كما يحاول المرضى تنميط الخدمات العلاجية عند شراءها من المستشفيات، وترى هذه الخاصية إضافة لما سبق ضرورة تحديد من يقوم بتوفير هذه الخدمة وتحديد مكان وتوقيت الإنتاج كما تضمن تلك الخاصية مايلي :

- ✚ صعوبة رقابة جودة الخدمات العلاجية المعروضة مقارنة بتلك المصنعة .
- ✚ صعوبة تنميط الخدمات عند تقديمها، أو محاولة تقديمها بنفس المستوى، خاصة تلك التي تعتمد على العنصر البشري منها .
- ✚ ضعف التنسيق والتناغم .

ولتفادي الآثار السلبية لهذه الخاصية من قبل مسوقها يمكن ان تقوم المستشفيات بما يلي :

- ✚ محاولة تصنيع الخدمات العلاجية وجعلها أكثر ملموسية .
- ✚ توفير الخدمة العلاجية التي تناسب الغابات واهتمامات المرضى .
- ✚ إدارة عملية توفير الجودة عند تقديم الخدمة العلاجية .

6-1- مستويات الخدمة العلاجية السياحية¹³ :

يمكن تصنيف مستويات الخدمة السياحية العلاجية وذلك وفقا للتصنيفات الواردة في الأدبيات التسويقية المعروفة في هذا المجال الى خمسة مستويات أساسية هي :

❖ الخدمة الجوهرية:

أ)-الخدمة العلاجية والتسويقية :

وتشمل مجموعة من الخدمات العلاجية مثل :خدمات التشخيص والاستشارات الطبية، والجراحة المتخصصة كزراعة الأعضاء وجراحة القلب والصدر وعمليات الدماغ والأعصاب، وأمراض العيون وجراحة الكلى والمسالك البولية، وجراحة الأسنان والتجميل، وجراحة الأنف والأذن والحنجرة، وجراحة النخاع الشوكي وأمراض الدم والسرطان وعمليات الإخصاب والعمم .

ب)-الخدمات العلاجية الاستشفائية :

13 إيباد عبد الفتاح النصور" أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية"، مرجع سبق ذكره ص61

وتشمل مجموعة من الخدمات العلاجية مثل: علاج تآكل الفقر والأمراض الجلدية، وأمراض المفاصل، وتصلب الشرايين والدورة الدموية، وإدرار البول، الصدفية والأمراض الجلدية، فقر الدم والعقم وضغط الدم .

❖ الخدمة الأساسية:

وتركز هذه الفئة على توفر خدمات النقل الطبي، والتكنولوجيا والطبية، والأدوية والوصفات العلاجية والمرافق والمنافع الطبية، والمراكز العلاجية المتخصصة، وتكنولوجيا الاتصالات، وخدمات الكهرباء والمياه، والكوادر الطبية المعالجة، والإسكان الصحي، والفنادق والمطاعم .

❖ الخدمات المتوقعة:

وهي تشمل خدمات العناية الصحية ونظافة المباني والمرافق الطبية، ونظافة المطاعم والطعام والشراب، وسرية المعلومات الخاصة بالمريض وحسن المعاملة من قبل الكوادر المعالجة.

❖ الخدمات الغير المتوقعة:

فهي تركز على تقديم الخدمات العلاجية في منتجات علاجية تابعة للمشفى، وتوصيل المريض من وإلى المطار، وتقديم تسهيلات بالدفع وتنظيم رحلات ترفيهية للمرضى والمرافقين، وتحديد وقت تقدم فيه النصائح للمرضى، حول قرارات العناية الصحية التي تخصهم، ومتى تجنب إدارة العناية الصحية للمرضى المباشرين، وتوعية المرضى المصابين بالمرض والمخاطر الناجمة عنه، ودرجة علاج المرض والنتائج المحققة لإضافة إلى الموارد المطلوبة لتوفير الغاية المثلى للمرضى، ورقابة المريض خارج الوضع السريري وأخيرا ربط المعلومات الرجعة عن المريض مع مزود الخدمة العلاجية .

❖ الخدمة المحتملة:

مثل الخدمات العلاجية المجانية ما بعد العلاج كالفصل الدوري للمريض، والاستشارة المجانية، وبطاقة الشكر والمعاناة.

6-2- المزيج التسويقي للخدمة السياحية العلاجية :

لا يختلف المزيج التسويقي للخدمة السياحية عن باقي الخدمات السياحية الأخرى :

■ استراتيجية المنتج العلاجي¹⁴:

تسعى عملية التسويق عموما الى إيصال المنتج للزبون الراغب بالشراء، لكن قد يختلف التسويق السياحي في حالة الخدمات العلاجية عما هو بشكل عام، كون أن المريض سيكون مضطرا للسفر إلى مكان وجود الخدمة في حالة الخدمة العلاجية للاستفادة والانتفاع بها، وبالتالي تصبح عملية السفر التي يقوم بها المريض، هي الجزء الحاسم في عملية تسويق تلك الخدمات وصناعة الطلب عليها. كما تقوم عملية تسويق الخدمة العلاجية أساسا على نوعية الخدمة العلاجية المتوفرة، لذا فإن الوقوف على دراسة مفهوم ومكونات الخدمة العلاجية مفيد في فهم العوامل المؤثرة عليها بدقة، رغما عن الصعوبات المرافقة لهذه العملية مثل: الزمن والحاجة القائمة على ظهور المرض، والتعقيدات في تحديد مكونات الخدمة وما تتضمنه من مداخلات ومخرجات أثناء تقديمها للمرض .

■ استراتيجية تسعير الخدمة العلاجية:

عموما يعتبر سعر الخدمة العلاجية عما يدفعه المريض للحصول على خدمة علاجية معينة، حيث يبني تفضيل المريض وقبوله بالعلاج على عدة قومات تشمل: الاستخدام الأفضل له، المواصفات والنوعية والتميز، والأسلوب المناسب للعلاج والأدوات والزمان والمكان، وسعة المستشفى والأدوات العلاجية المستخدمة، وتتحول هذه المقومات إلى مجموعة من المنافع المتوقعة أعلى من قيمة الخدمة المقدمة عادة

14 إباد عبد الفتاح النور "أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية"، مرجع سبق ذكره ص 55

بالنقود، ويفترض ان تكون المنافع المتوقعة أعلى من قيمة الخدمة في نظر المستهلك لتحفيزه على شراء ، عادة بالنقود ، ويفترض ان تكون المنافع المتوقعة أعلى من قيمة الخدمة في نظر المستهلك لتحفيزه على شراء ، أما إذا كانت هذه المنافع أقل من تلك المتوقعة ، فإنها تكون طاردة له وتمنحه فرصة التوجه إلى شراء منتجات أخرى بديلة .

■ استراتيجية توزيع الخدمة العلاجية 15 :

يأخذ التوزيع في حالة الخدمات العلاجية، أبعاد مختلفة عن بقية المنتجات وكان البديل هو مصطلح المكان، الذي يدل على مظهر المستشفى وسهولة الوصول إلى تقديم الخدمات السياحية العلاجية، والاستعمال المناسب للمساحات الداخلية في المستشفى وسهولة الوصول إلى ذلك الموقع، وذلك أكثر من مجرد كونه يعبر عن الموقع الجغرافي أو المادي لتقديم الخدمة السياحية العلاجية . كما يشمل توزيع الخدمة السياحية العلاجية مختلف النشاطات التي يتولاها المستشفى لجعل الخدمة العلاجية، سهلة المنال من قبل المريض مكانياً، وزمانياً، وسعرياً، ومعلوماتياً، ونضيف بأن توزيع الخدمة السياحية العلاجية يمكن التعبير عنه بأنه تحالف أو ائتلاف، مكون منشآت مستقلة من حيث ملكيتها وإدارتها، تمارس مجموعة من الأنشطة التسويقية بهدف إتاحة المجال للمرضى التعرف على مختلف المنافع المكانية والزمانية للخدمة العلاجية المعروضة وحيازتها، ومدى مناسبتها بالوقت والمكان والوضع المناسب للمريض.

● منافذ توزيع الخدمات السياحية العلاجية :

تبين المعلومات المتاحة عدم وجود إطار مؤسسي يحدد أو يوضح الجهات والمؤسسات المسؤولة عن توزيع الخدمات العلاجية، وإنما تتم هذه العملية بشكل عشوائي غير منسق من خلال مجموعة من المؤسسات الحكومية وشبه الحكومية المتداخل في الجهود والصلاحيات، وفيما يلي إبراز لأهم القنوات التوزيعية للخدمات السياحية العلاجية في الأسواق الخارجية:

✓ المنافذ التوزيعية المباشرة:

وتشمل:

- المستشفيات وهي تعد الوحدة الاجتماعية والاقتصادية الأكبر، التي يجري من خلالها تصريف الخدمات العلاجية.

✓ المنافذ التوزيعية غير المباشرة:

نذكر أهمها :

- وزارة السياحة: وضع البرامج الشاملة والمتكاملة، إعداد المنشورات والمطبوعات والملصقات السياحية، المشاركة في المعارض و المهرجانات والمناسبات والأحداث السياحية .
- مديرية السياحة الطبية العلاجية : مهمتها هي تقديم التسهيلات اللازمة للمرضى والأجانب ورعاية شؤونهم ، والقيام بأدوار الرقابة والتنظيم والإشراف على رعاية وخدمة المرضى ، كما تعمل على تنشيط ترويج الخدمات العلاجية المحلية ، وتصميم الوسائل المؤدية للاتصال مع المرضى .
- جمعية المستشفيات الخاصة : تهدف إلى نشر الوعي الصحي وإيصال الخدمة العلاجية إلى الأسواق المستهدفة وذلك باستخدام كافة وسائل الاتصال .
- هيئة تنشيط السياحة: تقوم الهيئة بتأسيس وقيادة جميع حملات التسويق والترويج في الأسواق الدولية ، وتنشيط وترويج ونشر الوعي بين المرضى والقيام ببرامج الترويج والدعاية للمرضى .

- وزارة الإعلام : كصياغة البرامج الإعلامية للخدمات الطبية واستغلال القنوات الإعلامية .
- شركات الطيران المحلية : تسهيل وتوفير الرحلات الجوية الكافية للوصول للخدمة السياحية بسهولة .

■ العوامل المؤثرة على توزيع الخدمات السياحية العلاجية :

- تتأثر وظيفة توزيع الخدمات العلاجية في الأسواق المستهدفة بعدد من العوامل تتمثل فيما يلي :
الكوادر الطبية المعالجة ويقصد بها إعداد أطباء الاختصاص، ممن يقومون بتقديم الخدمة العلاجية للمرضى .
- **الوسطاء:** قد يفشل الوسطاء التسويقيين في اتساع نطاق الخدمة العلاجية، وقد يكون ذلك بسبب حصول انحراف مسار العمل في تقديم الخدمة العلاجية بدءا بالمستشفى الذي يقدمها، وقد يحصل ذلك بسبب انخفاض مستوى الخدمة العلاجية المقدمة، أو زيادة الوقت المستغرق للحصول على الخدمة، أو ارتكاب الأخطاء العلاجية الكبيرة .
- **الاتجاهات الثقافية:** قد تساهم بعض القيم الاجتماعية والمعتقدات الدينية السائدة في المجتمع في إعاقة انتشار الخدمة العلاجية بشكل كبير.
- **التباعد والنقل:** قد تلعب عوامل بعد المسافة الجغرافية، أو عدم توفر وسائل النقل المناسب، دورا في تأجيل الرغبة بشراء الخدمة العلاجية.¹⁶

17 استراتيجية ترويج الخدمات العلاجية:

- **مفهوم ترويج السياحة العلاجية :** لقد نشأ مفهوم ترويج الخدمات العلاجية لأسباب غير واضحة لا يمكن تحديدها، فمنها ما هو نابع من فعل وجهود المسوقون، ومنها ما تم بشكل اتفاقي غير رسمي نابع عن علاقات المصلحة المتبادلة بين المريض والمشفى، إضافة إلى جهود الترويج التجاري ودور مدراء الخدمات العلاجية في تقصي الفرص واستخدام الأدوات الإبداعية لجذب المرضى الجدد، ولقد جاء الاهتمام بالترويج للخدمات العلاجية لعدد من الأسباب نوردتها كما يلي:
 - ✚ ارتفاع درجة تعلم المرضى ومستوى الوعي الطبي لديهم .
 - ✚ زيادة حجم الخدمات العلاجية وتنوعها في السوق .
 - ✚ تسهيل مهمة الاتصال بين المرضى ومزودي الخدمة العلاجية ونقل المعلومات اللازمة لها .
 - ✚ انتشار وسائل الإعلام واتساع نشاطها واستخدامها .
 - ✚ إمكانية تقديم الخدمة لمناطق متعددة ومتباعدة .
 - ✚ زيادة المنافسة بين المستشفيات لكسب المرضى وطالبي العلاج .

16 - إباد عبد الفتاح النور" أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية"، مرجع سبق ذكره ص ص 99-105
17 - إباد عبد الفتاح النور" أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية"، مرجع سبق ذكره ص ص 115-119

● أهمية الترويج للخدمات العلاجية :

لقد كان الترويج التقليدي قائما على التغييرات البطيئة التي تحدث في منظمات الأعمال، والتي بدورها تستخدم التكنولوجيا في الدعاية والإعلان، فيما يشهد الترويج الحديث تسارعا في بيئة الأعمال، وانتقال المنتجات بسرعة كبيرة جدا، ففكرة اليوم قد تكون منتج الغد .

تنعكس الاتصالات التسويقية المتكاملة بشكل مباشر على إدارة العلاقات الداخلية بين المنظمة والعمال، وتساهم في تعزيز العلاقة بين الموظفين، وتأسيس الثقة، كما توفر كمية من المعلومات الدقيقة بالتوقيت المناسب، وتحسين من مستوى الابتكار في الحملات الترويجية في أوقات معينة .

● أسباب الاهتمام بترويج الخدمات السياحية العلاجية :

لقد نشأ مفهوم ترويج الخدمة العلاجية لعدد من الأسباب التي يأخذها مسوقو الخدمة السياحية العلاجية بعين الاعتبار وهي كما يلي :

- ارتفاع درجة المنافسة الإقليمية والمحلية بين المستشفيات والمؤسسات العلاجية التي تتبع الخدمات العلاجية للمرضى .
- انخفاض درجة ولاء المرضى لخدمة علاجية معينة .
- ارتفاع درجة الحساسية الترويجية أو ما يسمى بدرجة تسعير في المبيعات نتيجة التغيير في الترويج.
- ارتفاع معدل ظهور الخدمات العلاجية الجديدة في السوق .
- تركيز المستشفيات عن بيه خدماتها العلاجية على المدى القصير فقط .

● خصائص ترويج الخدمات العلاجية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز ترويج الخدمات السياحية العلاجية كما يلي :

- ✓ **درجة الملموسية:** من الصعوبة استخدام بعض الأدوات الترويجية في حال الخدمات العلاجية بسبب تدني درجة ملموسيتها كاستخدام العرض والعينات .
- ✓ **الحاجة إلى الخدمة العلاجية:** إن الحاجة لشراء الخدمة العلاجية والرغبة في اقتناءها أكبر من حاجة إلى اقتناء السلع والخدمات الأخرى وذلك لارتباطها بصحة الفرد واستمراريته.
- ✓ **الأطراف ذات العلاقة:** تتسع قنوات الاتصال في حالة الخدمات العلاجية لتشمل البائع المستفيد والملتزم بالدفع، وهنا تبدو المعلومات والقنوات أكثر تنسيقا واتساعا وتعقيدا، حيث تحتاج الى أدوات ترويجية من شأنها التأثير على جميع أطراف العلاقة.

- استراتيجية تقديم الخدمات العلاجية:¹⁸

● تقديم الخدمات السياحية العلاجية:

يقصد بعملية تقديم الخدمات السياحية العلاجية جميع الأنشطة والأفعال التي تمارس أثناء تقديم الخدمة العلاجية، وإدارة التفاعل بين مقدم الخدمة العلاجية ومستقبلها، كما تبين المعلومات أن عملية التقديم تعني بترتيب موارد المستشفى بطريقة تمكن أنشطتها من المساهمة في تحقيق أهداف المستشفى .

وتتكون عملية الخدمة العلاجية من مجموعة من الأجزاء المنسقة مع بعضها وتكمل بعضها البعض، وأي خلل منها يحدث خلل في النتيجة النهائية للخدمة العلاجية المقدمة، فتقديم الخدمة العلاجية المقدمة، فتقديم الخدمة العلاجية ليس مجرد تصميم نظري يوضح الواجبات والاختصاصات وطريقة تدفق العمل، وإنما

18 - إياد عبد الفتاح النصور " أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية"، مرجع سبق ذكره ص 135-137

هو نظام تعاون بين الموارد والإمكانات والأفراد والطرق المتاحة في المستشفى وتجميع الأدبيات المختلفة على مجموعة من السمات تتصف بها عملية التقديم الخدمة السياحية العلاجية الكفؤة وهي كما يلي :

- **التوازن:** ويقصد بها تحقيق العلاقة التوازنية بين الصلاحيات المسؤولة عن تقديم الخدمات العلاجية للمرضى من قبل الأفراد العاملين، وكذا التوازن في نطاق الاتصال الوظيفي بين المستويات الإدارية المختلفة عند تقديم الخدمة .

-**الاستمرارية:** يشير هذا المبدأ إلى ضرورة اعتماد القواعد العلمية الثابتة عند تقديم الخدمات العلاجية، وتوخي الدقة والحذر في تشخيص الواقع وتقديم الإجراءات المناسبة لها، وذلك دون تعرض عملية التقديم لتغيرات جوهرية متكررة من شأنها إرباك عملية التقديم .

-**المرونة:** هي قابلية الإجراءات والخطوات المعتمدة في تقديم الخدمة العلاجية على استيعاب التعديلات المستمرة تبعاً للتغيرات الداخلية والخارجية التي تتطلبها عملية تقديم الخدمة العلاجية بطريقة فعالة .

● إجراءات تقديم الخدمات العلاجية:

تتمثل تلك العملية في إدارة الموارد والعناصر المكونة في القطاع الطبي بكفاءة وفعالية، والقدرة على التحكم في ظروف السوق والتكيف معها، والتنبؤ والالمام بعناصر البيئة الخارجية، كما تتضمن قدرة الدولة على توفير الكوادر والاحتياجات اللازمة لتقديم الخدمة بالصورة المطلوبة .

● العوامل المؤثرة على تقديم الخدمات العلاجية:

أجمعت الدراسات على وجود عدد كبير من المشاكل التي تؤثر على عملية تقديم الخدمات السياحية العلاجية ، وتنحصر معظمها في الجوانب المالية والإدارية وبشكل أكثر تفصيلاً نوردتها فيما يلي :

- ✚ ضعف الاستثمارات الأجنبية المباشرة في استغلال الحاجة التخصصية للسوق مثل :إنشاء مستشفيات للأطفال وكبار السن وإدخال التكنولوجيا المتطورة باستمرار .
- ✚ المزاحمة بين القطاعين العام والخاص على مصادر التمويل المتاحة، بشكل أدى إلى رفع أسعار الفائدة وتكاليف الاستثمار في القطاع .
- ✚ تفتت الأنظمة الصحية العلاجية بشكل يبرز زيادة الضغط على الموارد المالية المتاحة لتلبية المتطلبات العلاجية المختلفة .
- ✚ ضعف الطرق المستخدمة في تحسين مصادر التمويل وزيادة كفاءتها .

● الأفراد العاملين على تقديم الخدمات العلاجية:19

✓ **أهمية العنصر البشري :**

يهدف تقديم الخدمات العلاجية المناسبة في المستشفيات فلا بد من وجود من يقوم بهذه الوظيفة وبالتالي فعن الكوادر البشرية العاملة تكون ركن أساسياً من البرنامج التسويقي لأي مستشفى ، ويقصد بهذه الكوادر مجموعة من الأشخاص الذين يشاركون في تقديم الخدمات العلاجية للمرضى المستفيدين منها ، ويمتلكون القوة التأثيرية لحث المرضى على شراء الخدمة العلاجية ، وتشمل تلك العناصر كل من الأطباء ، الكوادر التمريضية ، الإدارة والعاملين في المستشفى .

وتبين المعلومات المتاحة أن العلاقة بين المرضى والكوادر الطبية والإدارية العاملة في المستشفيات تقوم على أساس علاقة اعتمادية تبنى على مجموعة من الأسس أهمها :

- الثقة التي يمنحها المرضى للكوادر العاملة بقبول الخدمة العلاجية المقدمة لهم .
- درجة الرضى المحققة من قبول الخدمة العلاجية ونتائجها .
- استمرار العلاقة المستقبلية بين المرضى والعاملين في تلك المستشفيات .

● المعوقات التي تواجه العاملين في الخدمات العلاجية :

تعاني الكوادر الطبية العاملة في الدول النامية عموما من مجموعة من المشكلات التي تؤثر على القطاع ونوردها فيما يلي :

- ✚ محدودية الموارد المالية المتاحة لأغراض التأهيل والتدريب، خاصة الأطباء العاملين في المستشفيات الحكومية .
- ✚ غياب التنسيق بين المؤسسات الطبية العاملة، في مجال توحيد الأجور والمزايا الوظيفية بين القطاعات المختلفة .
- ✚ نقص بعض الأطباء العاملين في بعض الاختصاصات خاصة الحديثة منها بشكل قد يؤثر على استمرارية المستشفيات في تقديم الخدمات العلاجية المتطورة.
- ✚ تسرب الكثير من الكوادر الطبية العاملة في المستشفيات الحكومية الى المستشفيات القطاع الخاص .
- ✚ ضعف الإقبال على مهمة التمريض، خاصة بالنسبة للإناث كونها تتطلب العمل لفترات طويلة في المستشفيات .
- ✚ حيازة المستشفيات الحكومية على نسبة كبيرة منعاملات مقارنة بما يمتلكه القطاع الخاص.
- ✚ اعتماد المستشفيات على نسبة كبيرة من مساعدي التمريض في تقديم الخدمة العلاجية مقارنة بما يمتلكه القطاع الخاص.

7- نماذج السياحة الحموية الوطنية والدولية :

- الممارسات السياحة العلاجية في الخارج :

تيرمي دي ساتورنيا - توسكانا, إيطاليا :

هذه الحديقة الحرارية في منطقة توسكانا هي من بين خمس أكبر منتزهات في أوروبا، وتحتوي على 5 حمامات حرارية، وحمامات مائية طبيعية وصناعية بمياه ساخنة وباردة، ومناطق استرخاء داخلية وخارجية، وساونا فنلندية، ومكان يمكن فيه الاستمتاع بتدليك المياه الحرارية المليئة بالمعادن المفيدة للجسم. ويوجد في المنطقة أيضاً مطعم يقدم وجبات الإفطار والغداء. فلا تفوت على نفسك فرصة الاستجمام في هذه المنطقة الرائعة.

الشكل (05) : توضح الحديقة الحرارية العلاجية في منطقة توسكانا



المصدر : <https://www.safarway.com/property/terme-di-saturnia-parco-termale>

- محطات السياحة الحموية بالمياه في الجزائر :

الجدول (02): اهم محطات السياحة الحموية بالمياه في الجزائر

المؤشرات العلاجية	المؤشرات الفيزيائية	الموقع	الحمام
الروماتيزم ضغط الدم الجلد الحساسية حصي الكلى	الكالسيوم. المغنيزيوم. الصوديوم السلفات الكلور البيكاربونات °97	قلمة	دباغ
المفاصل الاعصاب الامراض النفسية	المغنيزيوم سلفات صوديوم بوتاسيوم كالسيوم °57	قلمة	اولاد علي
الروماتيزمالعيون امراض النساء	كبريتات الصوديوم °45	سطيف	قرقور
داء الشلل الروماتيزم الشرايين	البيكاربونات المغنيزيوم °45	معسكر	بوحنيفية
الجلدية النفسية الروماتيزم	الكلور الصوديوم °49	سعيدة	ربي
الجلدية النفسية الروماتيزم	بيكاربونات الصوديوم الكلور °45	تلمسان	بوغراة
الامراض الجلدية العظام	الحديد الكبريت كبريتات الكالسيوم °68	عين الدفلى	ريغة
الروماتيزم العظام البدانة	كلور الصوديوم °72 °57	عين تموشنت	بوحجر
الروماتيزم الجلدية التنفسية	الكبريت ° 60 ° 40	بسكرة	الصالحين

المصدر: www.onefd/edu/d

➤ نماذج الردام بالرمال:

-التداوي بالرمال هي ثقافة قديمة جدا، ويطلق عليها اسم السياحة العلاجية النظيفة خاصة ممن يعانون من أمراض الجهاز التنفسي. حيث أثبتت الدراسات والأبحاث أن طبيعة هذه الرمال الساخنة لها من الخواص ما يجعل لديها القدرة على علاج الكثير من الأمراض الروماتيزمية وألم المفاصل وألم العمود الفقري وكما هو معروف فإن طريقة العلاج بالرمال تقوم على طمر المريض في الرمال الساخنة حتى رأسه، ليبقى تحت الرمال مغطى الرأس كما يقوم بشرب كميات كبيرة من المياه حتى لا يصاب بالغثيان نظرا للحرارة الشديدة التي تحيط بجسمه وأشعة الشمس الحارقة. تعتمد تقنية الردم على إبقاء المريض لمدة ساعتين متفرقة في اليوم الواحد لمدة يومين تحت الرمل الساخن، حيث يتم ردم المريض مدة بين 10 دقائق إلى 15 دقيقة ثم استراحة لمدة قصيرة في خيمه من ثم العودة إلى الرمل.

الردام في الجزائر :

من اشهر المناطق المعروفة في الردام بالرمال تاغيت، البلدية السياحية، على بعد 91 كلم عن مقر الولاية بشار. و واد سوف . الانها لا تتبع بالطريقة الخاطئة في تباع مراحل الدفن .

الشكل (06): مراحل الردام العشوائي في الجزائر



➤ طرق العلاج بالرمال والطيني بـ" سيوه 20":

تعتبر واحة سيوه منتجًا مفتوحًا للاستشفاء البيئي لما يتميز به طقسها هناك من مناخ جاف طوال العام يكون له دورًا كبير في العلاج البيئي، لأنه خالي من الرطوبة مما يساعد أيضًا على عمليات الاستشفاء والعلاج. وذلك في منطقة "جبل الذكور" بواحة سيوه والتي تقع في الجنوب الشرقي من هذه الواحة. حيث أنها تقام بطريقه الصحيحه كما هو موضح في الجدول :

الجدول (03): مراحل الدفن بالطريقه الصحيحه في سيوه بمصر

الصور التوضيحية	مراحل الدفن	
	- نصب وحدات العلاج	01
	- تجهيزات الوحدات العلاجية	02
	-خيام العلاج و ساحة الردام	03
	-وصول فوج المرضى للدفن في رمال جبل الذكور بسيوه	04

	<p>- عملية الدفن</p>	<p>05</p>
	<p>-العلاج تحت الرمال</p>	<p>06</p>
	<p>- لف المريض ببطانية مع نهاية حمام الرمال لمنع تعريضه للهواء</p>	<p>07</p>
	<p>الجلوس داخل الخيمة الى ان ينشف المريض و يستريح</p>	<p>08</p>

المصدر: <https://www.youm7.com/>

خاتمة الفصل الأول :

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل من مفاهيم وأسس متعلقة بالسياحة عامة والسياحة الحموية خاصة يتبين بأن للسياحة مكانة هامة وهذا نظرا لما تكتسيه من دور فعال في جميع المستويات سواء المستوى الاقتصادي، الاجتماعي الثقافي أو البيئي. فتتنوع السياحة تبعا لتنوع الاحتياجات والرغبات المختلفة، كما رأينا أن صناعة السياحة تتطلب وجود عناصر أساسية، وهذه العناصر جميعا إذا عولجت بالشكل الصحيح. من شأنها أن تكون قادرة على تقديم منتج سياحي قادر على المنافسة في الأسواق العالمية. مرورا الى السياحة الحموية التي تعد نوع من أنواع السياحة والتي تنشط في الجزائر بشكل واضح نظرا لتعدد المنابع الحموية بها والدور التي يلعبه هذا النوع من السياحة من خلال العلاج الطبيعي الذي يعتمد على المياه المعدنية الحرارية المستخدمة في علاج العديد من الامراض او التخفيف من الالام أو الاوجاع كما تعتبر الحمامات المعدنية أيضا مقاصد للترفيه والاستجمام.

الفصل الثاني:

السياحة الحموية العلاجية في
مدينة توفرت

مقدمة الفصل الثاني :

ان عملية تطوير السياحة ليست بالخطوة السهلة في أي بلد، ومع ذلك فان أي مكان يتمتع بالمقومات والمؤهلات اللازمة يمكن تنمية السياحة بداخله، وذلك بالاعتماد على أدوات وأساليب تساهم في تطويرها والنهوض بها ما يؤدي الى تحقيق ازدهار النشاط السياحي فيه.

لذا سنتطرق في هذا الفصل الى المؤهلات السياحية المتواجدة في الولاية حيث تعتبر من الدوافع التي تجذب السائح و المقومات العلاجية و تنميتها و استغلالها لما لها من أهمية عالمية .و قدرة علي خلق فرص عمل و توليد الموارد المالية داخلية و خارجية

1- الدراسة الطبيعية:

1-1 الموقع الجغرافي لمدينة توقرت :

انبثقت ولاية توقرت عن التقسيم الإداري الجديد الذي يحدده نص المرسوم الرئاسي المتمم لأحكام المادة الأولى من المرسوم رقم 79-84 المؤرخ في 3 أفريل 1984م الذي يحدد أسماء الولايات ومقراتها وكذا أسماء ومقرات الولايات المستحدثة بموجب القانون رقم 12-19 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 المعدل والمتمم للقانون رقم 09-84 المؤرخ في 4 فبراير 1984 والمتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، ويعتبر الرقم 55 رمزا للولاية الجديدة توقرت.

الشكل رقم (07) :الموقع الجغرافي لمجال الدراسة مدينة توقرت .



يحد ولاية توقرت:

شمالا ولايتي المغير وأولاد جلال،

شرقا ولاية الوادي

وغربا ولايتي غرداية والجلفة،

جنوبا ولاية ورقلة.

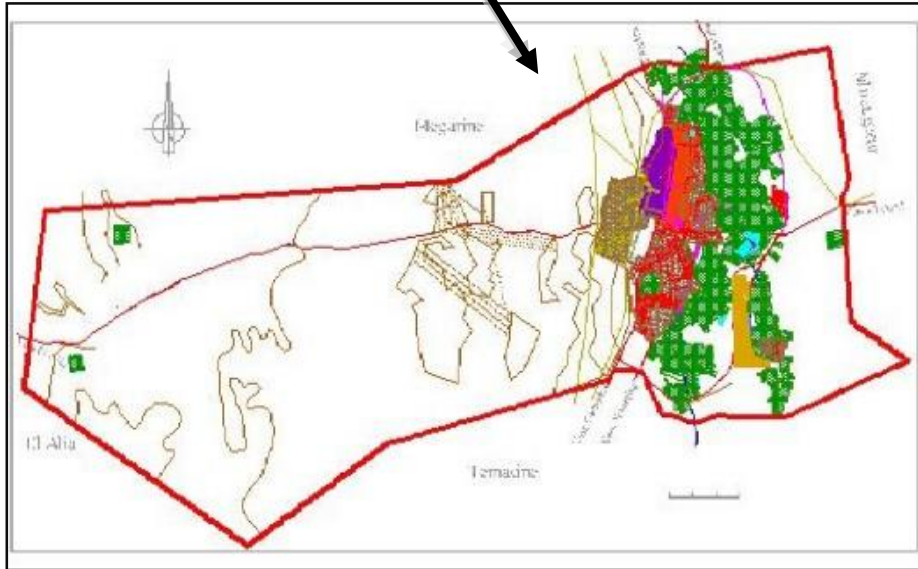
تتربع على مساحة 26 443 كم² ويتراوح

عدد سكانها حوالي 354 611 نسمة

حسب إحصائيات

سنة 2020 وتضم 4 دوائر و13

بلدية.

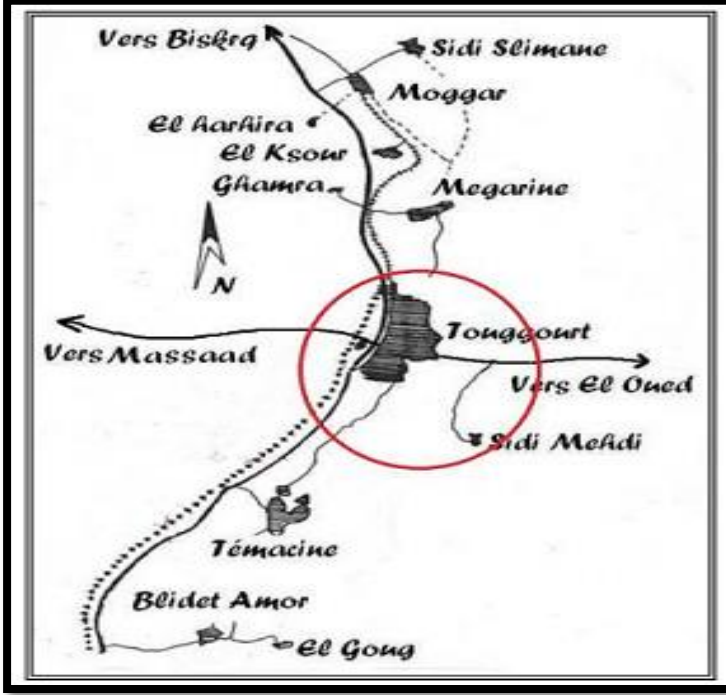


المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة التعمير لمدينة توقرت

1-2-الموقع الفلكي:

تقع مدينة توقرت فلكيا بين على دائرتي عرض 32° و 43° شمالا و خط 4° و 32° شرقا .

الشكل رقم (08) : مخطط موضع توقرت بالنسبة لوادي ريغ



المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة توقرت

1-3-موضع مدينة توقرت :

يعرف الموضع على أنه المنطقة التي نشأت بها المدينة ، و هو أحد العوامل المهمة التي تساهم في تجسيد مظهر المدينة و تحديد وظيفتها ، و من ثمة شكل و اتجاه توسعها.

أما فيما يتعلق بموضع مدينة توقرت فهي تقع في منخفض وادي ريغ الذي يقع في شمال الصحراء والذي هو عبارة عن سلسلة من الواحات تمتد على مسافة 150 كلم محاط بالكثبان الرملية ذواتجاه طولي من الجنوب إلى الشمال و هذا ما جعل عمران المدينة يأخذ الشكل الطولي.

ترتفع المدينة عن سطح البحر ما بين (60 - 70 متر) يتميز موضعها بالعموم بالانبساط و خلوه من التضاريس فيما عدا بعض المرتفعات الجبلية الموجودة بمحاذاة طريق مسعد (الطريق الوطني 1ب) حيث تبلغ ارتفاعات ما بين 125 إلى 140 متر عن سطح البحر، و يقدر حجم الانحدار بالمنطقة 0.01%.

1 المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة توقرت الكبرى.

4-1- طبوغرافية المنطقة :

- المنخفضات: تتمركز في الجزء الجنوبي من المنطقة تتميز بارتفاع (60-80)م وانحدار (0-2)م.
- المرتفعات الصخرية: تتموقع في الجزء الشمالي الغربي تتميز بارتفاع (100-160)م و انحدار (2-4)م.
- العروق: تغطي اكبر مساحة من المساحة الاجمالية .
- الشطوط و السبخات: توجد في المنطقة بحيرة مرجاجة وسبخة الزاوية العابدية.
- المجاري المائية:

تمتلك المنطقة مجرى مائي وحيد هو وادي ريغ الذي ينحدر من هضبة الصحراء نحو شط ملغيغ تقع على ضفافه اغلب مدن وادي ريغ كتقرت و جامعة ، و هو وادي جوفي حيث انه مصدر كل الينابيع المتدفقة بالإقليم .بالإضافة إلى مجموعة من البحيرات الطبيعية كبحيرة تماسين و لمقارين و البحيرات الصناعية نتيجة تجمع المياه الزائدة التي تنحدر من واحات النخيل مثل بحيرة².

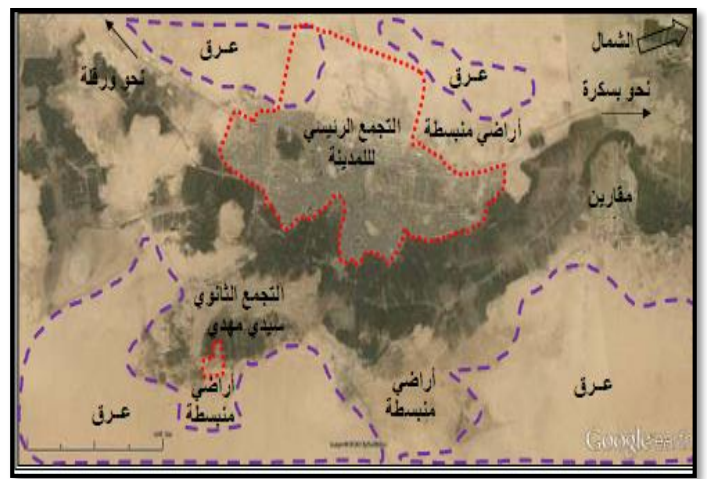
5-1- جيولوجية المنطقة :

يعود التكوين الجيولوجي لمجال الدراسة إلى العصر الوسيط. نتيجة الترسبات الطباشيرية لفترات ثلاثية ورباعية متتابة. تتميز هذه التكوينات الجيولوجية بتواجد واديان حفران هما (واد ميه النابع من الطاسيلي و واد ايغرغ النابع من أعالي الأهقار) . حيث يتلاقى هذان الواديان في جنوب تقرت ويمتدان بواد خير. كما تتميز البنية الجيولوجية لمجال الدراسة بتواجد العديد من السبخات و الشطوط التي تقر و تشهد على التاريخ الجيولوجي للمنطقة .

الشكل رقم (10) :توضع السبخات في مجال الدراسة



الشكل رقم (09) :تضاريس و طبوغرافية المنطقة



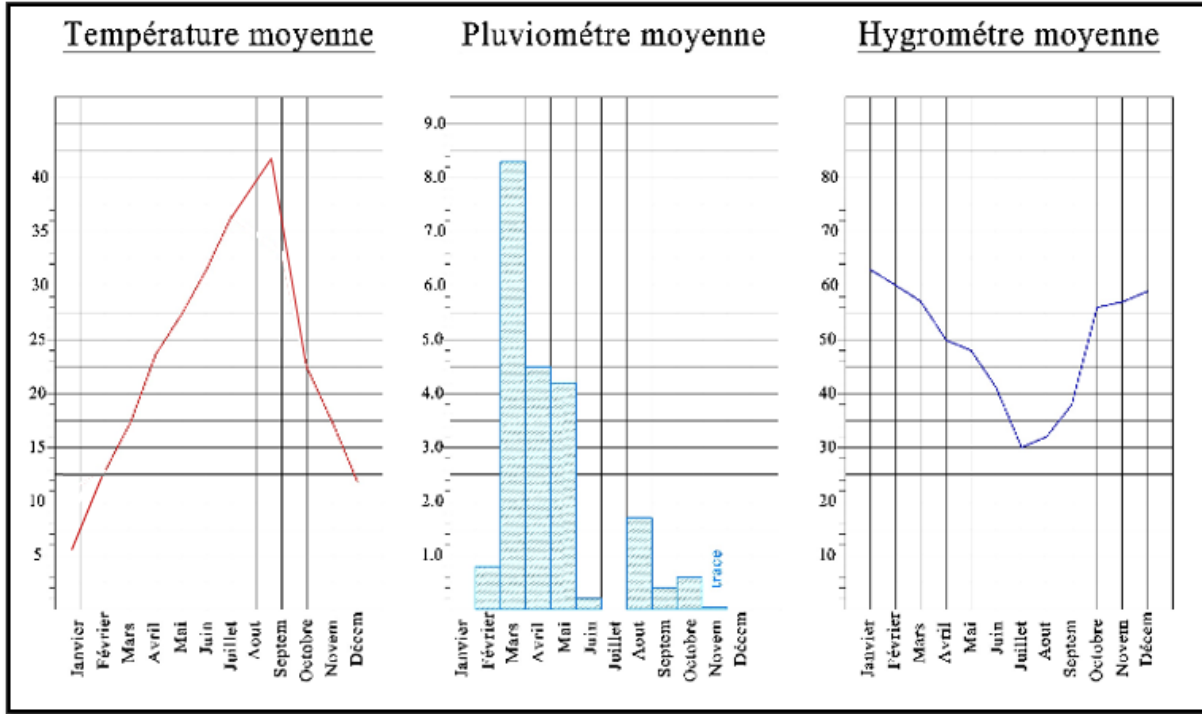
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة توقت

² مجلة العلوم . العوامل المؤثرة في تصميم القصور الصحراوية في إقليم وادي ريغ .ص266 .

1-6- المناخ :

للدراسة المناخية أهمية خاصة وذلك لما لها من تأثير مباشر على حياة السكان وعلى العمران وخاصة في مجال النفايات الحضرية الصلبة لان التساقط يعمل على غسل النفايات المتراكمة و نقل ملوثاتها إلى المجاري المائية، و الحرارة تساعد على الإسراع في عملية التخمر بالإضافة إلى العناصر الأخرى للمناخ والذي لها تأثيرات متباينة هي الأخرى على النفايات الحضرية الصلبة بمدينة توقرت :

الشكل رقم(11) : الاحوال الجوية (درجة الحرارة- التساقط – الرطوبة)



المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية بتقرت لسنة 2017

• درجة الحرارة :

تتميز المنطقة بتفاوت كبير في معدلات الحرارة بين الفصل الأكثر برودة إذ تصل إلى 4.8° بشهر جانفي، لتبلغ أقصى درجاتها خلال فصل الصيف (حيث تفوق 40° بكل من شهر جوان ، جويلية ، أوت و سبتمبر) إذ تصل إلى 47.8° كأقصى درجة.

• التساقط :

حيث سجل معدل سنوي مقدر بـ 20.7 ملم بلغت كمية التساقط كأقصى حد لها بشهر مارس 8.3 مم ثم شهري أفريل و ماي (4.5 – 4.2 مم على التوالي) ، و تنعدم بالأشهر (جانفي – جويلية - ديسمبر) وتكاد تنعدم بنوفمبر. أما في بقية الأشهر فتتساقط الأمطار بكميات قليلة تتراوح بين (0.2 مم إلى 1.70 مم).

2- الدراسة الديمغرافية :

2-1-مراحل النمو السكاني من (1977 إلى 2011)

إن معرفة مختلف الفترات التي تطور فيها الحجم السكاني والزيادة السكانية المسجلة، له أهمية بالغة لمعرفة مكانة المدينة بالنسبة للمجال المحيط بها ، واعتمادا على معطيات الدليل الإحصائي للولاية أمكننا توضيح مختلف فترات التطور العمراني لدائرة توقرت :

- المرحلة الأولى 1966 - 1977

حيث عرفت زيادة معتبرة في عدد السكان ليصل إلى 56.200 نسمة سنة 1977 بزيادة سكانية قدرها 26.590 نسمة ، ويبدل هذا التضاعف في عدد السكان خلال 11 سنة بمعدل نمو سكاني قدر ب 5.29 % وهو يفوق المعدل الوطني الذي بلغ 3.21 % في تلك الفترة وهذا الارتفاع يرجع إلى:

- أ - العادات والتقاليد التي تحتم الزواج المبكر.
- ب - تحسن الخدمات الصحية خاصة بعد إنشاء أول مستشفى بالمنطقة
- ج - مساهمة المراكز الثانوية بنسبة كبيرة في بعث هذا النمو.

- المرحلة الثانية : 1977 - 1987

شهدت هذه المرحلة ارتفاعا في عدد السكان بزيادة سكانية قدرت ب 78970 نسمة سنة 1987 والشئ الملاحظ هو انخفاض معدل النمو الذي بلغ نسبة 3.36 ويعود ذلك إلى أسباب نذكر منها:

- أ - الظروف المعيشية المتواضعة نتيجة الأزمة الاقتصادية التي عاشتها البلاد.
- ب - نقص التجهيزات والمرافق الضرورية اللازمة للسكان.

- المرحلة الثالثة : 1987 - 1998

بلغ عدد سكان المدينة في هذه المرحلة 118685 نسمة أي بمعدل نمو سنوي قدر ب 3.77% وهو مرتفع عن المعدل الوطني المسجل لنفس الفترة المقدر ب: 2.1 % كما انه يفوق بثلاث مرات نمو بعض المدن المجاورة كالوادي 3.41 % بسكرة 2.98 % ولهذه الزيادة ارتباط وثيق الصلة بالظروف الأمنية التي عاشتها البلاد خلال هذه الفترة جعلت السكان من شمال البلاد يتوافدون على المدن الصحراوية وخاصة المدينة طلبا للأمن والاستقرار ومن جهة بحثا عن العمل.

الجدول (04): زيادة سكانية معتبرة بين السنتين (1977 - 1998)

البلديات	السنة الإحصائية 1977	السنة الإحصائية 1987		السنة الإحصائية 1998	
	عدد السكان	عدد السكان	الزيادة السكانية	عدد السكان	الزيادة السكانية
تقورت	16400	23978	7578	32940	8962
النزلة	19600	27178	7578	40524	13346
تيسبت	13800	18268	4468	29840	11572
الزاوية العابدية	6400	9546	3146	15381	5835
مجموع الدائرة	56200	78970	22770	118685	39715
مجموع الولاية	197300	284454	87154	448627	164173

المصدر: الدليل الإحصائي للولاية 2011

من خلال الجدول نرى بأن هناك زيادة سكانية معتبرة بين السنتين (1977 - 1998) حيث أن عدد السكان ارتفع من 56200 نسمة إلى 118685 نسمة إذ تضاعف عدد السكان خلال 21 سنة و بذلك قدر معدل النمو في تلك المرحلة (1977-1998) ب 3.63 %.

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

- المرحلة الرابعة 1998 – 2011 :

حيث استمر عدد السكان في مجال الدراسة بالتزايد إلى غاية وقتنا الحالي كما هو مبين في الجدول التالي:

في هذه الفترة ارتفع عدد سكان المدينة من 118685 نسمة سنة 1998 إلى 147077 نسمة أي بزيادة سكانية تقدر بـ 28392 نسمة و بالتالي معدل نمو قدر بـ 2.17% (للفترة 1998-2008) و استمر عدد السكان في التزايد حتى بلغ 157020 نسمة أي بزيادة سكانية تقدر بـ 9943 نسمة ، و بلغ معدل النمو السكاني 2.20% .

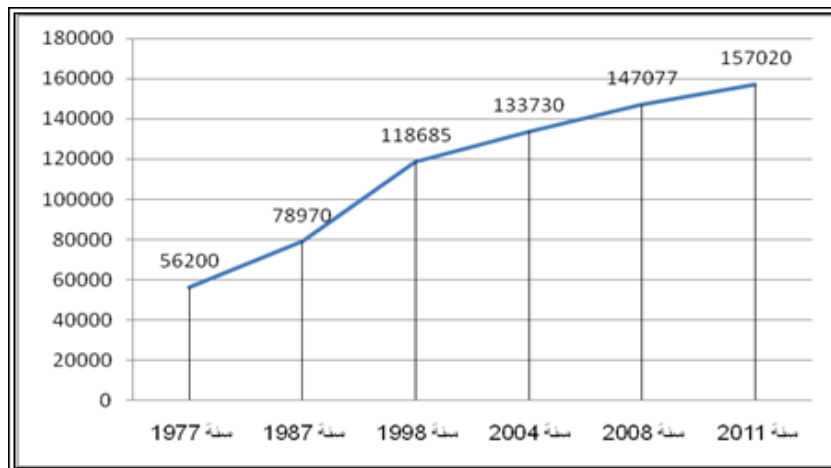
الجدول(05): التالي يبين تطور السكان للفترة الممتدة من 2004-2011

السنة الاحصائية 2011		السنة الاحصائية 2008		السنة الاحصائية 2004		البلديات
معدل النمو % T	عدد السكان (نسمة)	الزيادة السكانية	عدد السكان (نسمة)	الزيادة السكانية	عدد السكان (نسمة)	
2.10	42976	2598	40378	3994	36384	تقورت
2.50	55647	3973	51674	5377	46297	النزلة
1.60	36741	1709	35032	2271	32761	تيسبست
2.70	21656	1663	19993	1705	18288	الزاوية العابدية
2.20	157020	9943	147077	13347	133730	مجموع الدائرة
2.32	601443	40124	561319	58296	503023	مجموع الولاية

المصدر: الدليل الاحصائي للولاية 2011

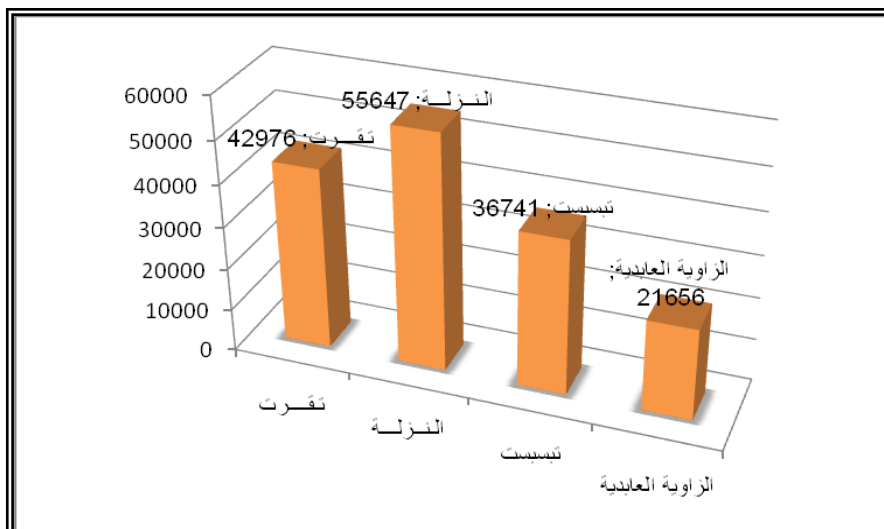
من الجدول يتضح بأن هناك زيادة معتبر للسكان حيث بلغ عددهم بمجال الدراسة 157020 نسمة سنة 2011 حيث أن بلدية النزلة هي أكبر بلدية من حيث التعداد السكاني بلغ فيها معدل النمو السكاني 2.50%، تليها بلدية توقرت بمعدل نمو 2.10% ، ثم بلدية تيسبست و في الأخير بلدية الزاوية العابدية و التي بلغ عدد سكانها 21656 نسمة و بأكبر معدل نمو حيث بلغ 2.70%.

الشكل رقم (13): منحنى بياني للتطور السكاني بمجال الدراسة (1977-2011)



المصدر: الدليل الاحصائي للولاية 2011

الشكل رقم (14): عدد السكان لبلديات دائرة توقرت بحسب احصائيات 2011



المصدر: الدليل الاحصائي للولاية 2011

2-2- التركيز السكاني وتوزيعه على محيط الدراسة :

بلغ إجمالي عدد السكان حسب الدليل الإحصائي لسنة 2011 حوالي 157020 نسمة يتوزعون على مستوى تراب البلديات كالتالي:

- تجمع مقر البلديات (ACL): بعدد سكاني إجمالي يقدر بـ 153949 نسمة و يمثلون سكان الحضر.
- التجمع الثانوي سيدي مهدي (A.S) : بعدد إجمالي للسكان يبلغ 2489 نسمة³.
- باقي السكان يتوزعون بين المناطق المبعثرة و الرحل و قد بلغ مجموعهم بمجال الدراسة 582 نسمة⁴ أي بنسبة 0.37% من إجمالي سكان مجال الدراسة.

الجدول رقم (06) : توزيع السكان على تجمعات البلديات سنة 2011

النسبة %	عدد السكان 2011			عدد السكان 2008	المتغيرات البلديات
	المجموع	الريف	الحضر		
27.37	42976	107	42869	40378	بلدية توقرت
35.44	55647	2949	52698	51674	بلدية النزلة
23.40	36741	15	36726	35032	بلدية تيسست
13.79	21656	00	21656	19993	بلدية الزاوية العابدية
100	157020	3071	153949	147077	مجموع الدائرة

المصدر: الدليل الاحصائي للولاية 2011

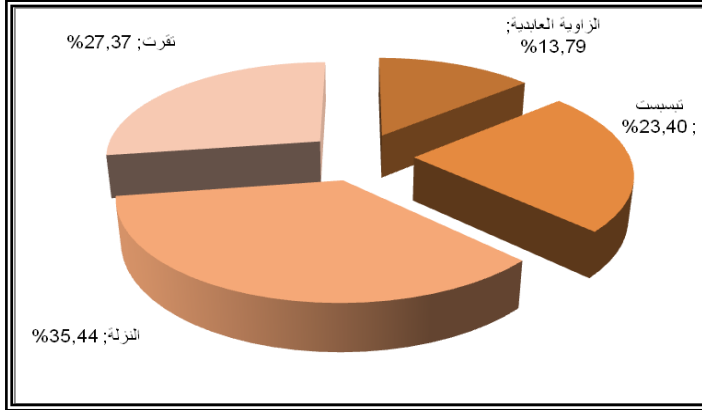
³ نظرا لغياب المعطيات بالدليل الاحصائي لسنة 2011 فقد تم تقدير عدد سكان سيدي مهدي انطلاقا من المعطيات الاحصائية للبلدية لسنة 2008 حيث بلغ عددهم نسبة 4.474% من إجمالي سكان البلدية.

⁴ من خلال خصم عدد سكان سيدي مهدي من إجمالي سكان الريف بمجال الدراسة.

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

من خلال الجدول المبين أعلاه فإننا نلاحظ أن النسبة الكبيرة لتجمع السكان موجودة في مقر البلديات بنسبة 95.15 % ثم تليها في التجمع الثانوي سيدي مهدي بنسبة 4.47% وبعدها في المناطق المبعثرة بنسبة 0.37 % .
و قد سجل أكبر تركيز سكاني ببلدية النزلة بنسبة 35.44 % من إجمالي سكان مجال الدراسة ، تليها بلدية توقرت بنسبة 27.37 % ثم بلدية تبسبت بنسبة 23.40 % و في الأخير بلدية الزاوية العابدية بنسبة 13.79 % من إجمالي سكان مجال الدراسة.

الشكل رقم (15): نسبة التركيز السكاني لبلديات دائرة توقرت بحسب إحصائيات 2011



المصدر: الدليل الإحصائي للولاية 2011

- درجة التحضر: يمكن حساب درجة التحضر بالعلاقة التالية:

$$\text{درجة التحضر} = \frac{\text{سكان المركز} + \text{سكان التجمعات الثانوية} \times 100}{\text{مجموع سكان البلديات}}$$

و على أساس هذه العلاقة توصلنا إلى النتائج التالية :

الجدول رقم (07) : نسب سكان الحضر بمجال الدراسة معطيات 2011

نسبة التحضر %	المجموع	عدد السكان 2011			المتغيرات البلديات
		المناطق المبعثرة + الرحل	التجمع الثانوي	التجمعات الرئيسية	
100	42976	107	-	42869	بلدية توقرت
99.17	55647	460	2489	52698	بلدية النزلة
100	36741	15	-	36726	بلدية تبسبت
100	21656	00	-	21656	بلدية الزاوية العابدية
99.62	157020	582	2489	153949	مجموع الدائرة

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية -ورقلة- 2011

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

نظريا ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن درجة التحضر معتبرة بالبلدية الوحيدة التي تضم تجمع ثانوي و هي بلدية النزلة حيث بلغت نسبة التحضر بها 99.17 % . أما باقي البلديات فكونها تضم فقط تجمعات رئيسية فإن نسبة التحضر بها 100 % .

أما بالنسبة لمجال الدراسة ككل فكونه يضم أربع بلديات بتجمعه الرئيسي ككل و تجمع ثانوي وحيد تابع لإحدى بلدياته فإن نسبة التحضر تقدر بـ 99.62% و هي نسبة جد مرتفعة.

2-3- التركيب العمري والجنسي للسكان:

تعتبر دراسة التركيب السكاني من أهم العوامل المؤثرة في المعالم الديمغرافية نظرا لعلاقته المباشرة في توزيع السكان ونموهم وهذا حسب مؤشرين : السن والنوع وتأثيرهما على الزيادة الطبيعية من جهة والهجرة من جهة أخرى، وترتبط بالقوة الإنتاجية للسكان ومقدار فعاليتهم الاقتصادية في المنطقة.

- التركيب العمري :

تعتبر دراسة التركيب السكاني من أهم العوامل المؤثرة في المعالم الديموغرافية نظرا لعلاقته المباشرة في توزيع السكان ونموهم و هذا حسب مؤشرين السن و النوع و تأثيرهما على الزيادة الطبيعية من ناحية و الهجرة من ناحية أخرى، و ترتبط بالقوة الإنتاجية للسكان و مقدار فعاليتهم الاقتصادية في المنطقة.

أ- التركيب العمري 5 : يكشف التركيب العمري عن كثير من الظواهر الديموغرافية، حيث أنه يساعد على فهم قدرة السكان ونشاطهم الاقتصادي، وكلها عوامل متداخلة، يظهر من خلالها تأثير مختلف النواحي الاجتماعية، الثقافية، والإقتصادية وحسب الدليل الإحصائي لولاية ورقلة لعام 2011 ، فإن توزيع السكان حسب المجموعات الكبرى للفئات العمرية هو كالتالي :

✓ **الفئة الأولى (من 0 إلى 5 سنوات) :** و تمثل فئة الأطفال دون سن الدراسة ، حيث يبلغ عددهم بمجال الدراسة 23051 نسمة ، مشكلين نسبة 14.68 % من مجموع السكان. موزعين عبر بلديات الدائرة كما يلي :
(النزلة 8169 نسمة - تقرت 6309 نسمة - تيسبست 5394 نسمة - الزاوية العابدية 3179 نسمة).

✓ **الفئة الثانية (من 06 إلى 15 سنة) :** و تمثل فئة المتمدرسين في الأطوار الأول ، الثاني و الثالث و بلغ عددهم باجمالي الدائرة حوالي 35534 نسمة أي بنسبة 22.63 % من اجمالي سكان الدائرة موزعين عبر بلديات الدائرة كالتالي (النزلة 12593 نسمة - تقرت 9725 نسمة - تيسبست 8314 نسمة - الزاوية العابدية 4901 نسمة).

✓ **الفئة الثالثة (من 16 إلى 59 سنة) :** و تمثل الفئة النشطة أي الأشخاص الذين هم في سن العمل و قد بلغ عددهم بمجال الدراسة 90475 نسمة أي بنسبة 57.62 % و هي أكبر نسبة . يتوزعون عبر بلديات الدائرة كالتالي : (النزلة 32064 نسمة - تقرت 24763 نسمة - تيسبست 21170 نسمة - الزاوية العابدية 12478 نسمة).

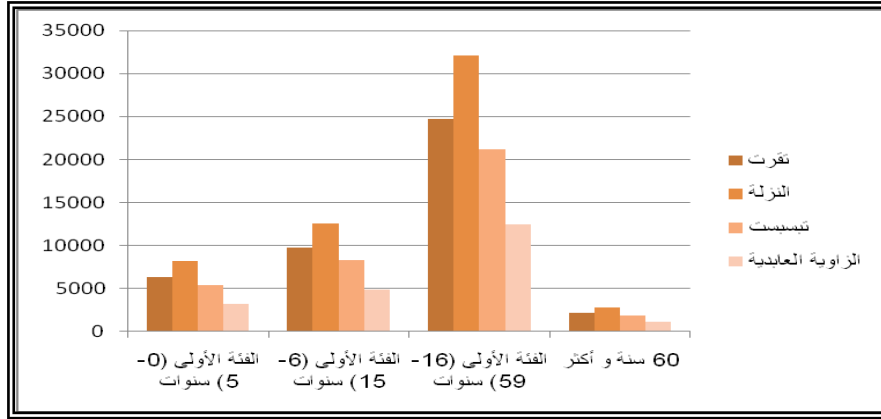
⁵ نظرا لغياب معطيات تفصيلية للتركيب العمري لسكان البلديات لعام 2011 فقد تم اسقاط النسب المتحصل عليها من معطيات الدليل الإحصائي لعام 2008.

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

✓ **الفئة الرابعة (60 سنة و أكثر) :** تمثل فئة الشيوخ و المسنين و هي فئة مستهلكة و معالة و قد بلغ عددهم 7961 نسمة أي بنسبة 5.07 % من اجمالي السكان و يمثلون أقل نسبة يتوزعون عبر بلديات الدائرة كالتالي :

(النزلة 2821 نسمة -تقرت 2179 نسمة - تبسبت 1863 نسمة - الزاوية العابدية 1098 نسمة).

الشكل رقم (16): التركيب العمري لبلديات مجال الدراسة بحسب إحصائيات 2011



المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية -ورقلة- 2011.

- التركيب الجنسي :

من خلال معطيات الجدول المبين أدناه يظهر بأن عدد الذكور بمجال الدراسة 79672 نسمة أي بنسبة 50.74 % حيث أن أكبر تعداد هو للفئة ذات السن من (0 إلى 4 سنوات) بتعداد 9861 نسمة ذكور و تليها الفئة (من 15-19 سنة) أي فئة الشباب و يبلغ عددهم 9500 نسمة.

بينما بلغ عدد الإناث بمجال الدراسة 77348 نسمة بمجال الدراسة أي بنسبة 49.26 % من اجمالي السكان و سجل أكبر تعداد للفئة ذات السن من (0 إلى 4 سنوات) بتعداد 9390 نسمة إناث و تليها الفئة (من 15-19 سنة) أي فئة الشباب و يبلغ عددهم 9139 نسمة. و هذا يعني أن المجتمع (شاب) هو إما فئة فتية أو فئة الشباب.

و الجدول التالي يوضح التركيب العمري و النوعي لمجال الدراسة :

الجدول رقم (08): التركيب العمري و النوعي لسكان مجال الدراسة معطيات 2011

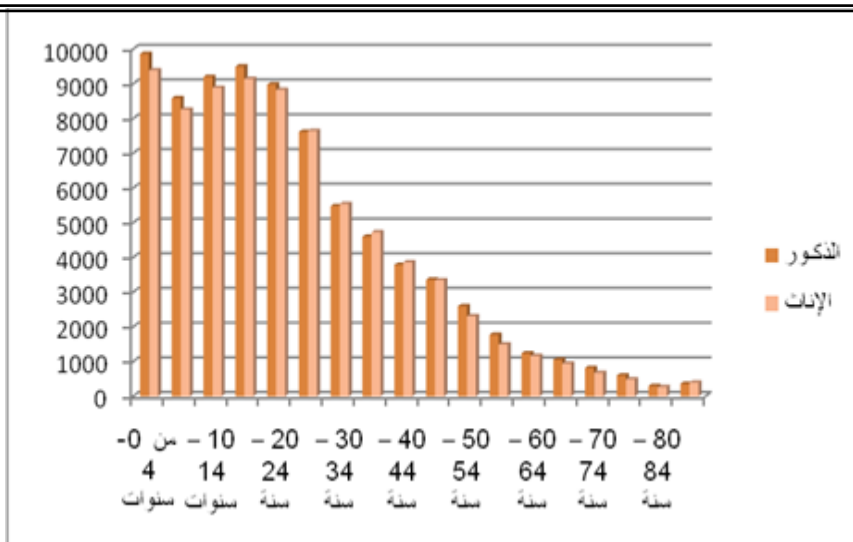
المجموع		الإناث		الذكور		الفئات العمرية
العدد (ن)	النسبة %	العدد (ن)	النسبة %	العدد (ن)	النسبة %	
19251	12.26	9390	5.98	9861	6.28	من 0-4 سنوات
16848	10.73	8259	5.26	8589	5.47	5 - 9 سنوات
18088	11.52	8887	5.66	9201	5.86	10 - 14 سنوات
18639	11.87	9139	5.82	9500	6.05	15 - 19 سنة

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

17807	11.34	8825	5.62	8982	5.72	سنة 24 – 20
15262	9.72	7647	4.87	7615	4.85	سنة 29 – 25
11023	7.01	5543	3.53	5480	3.49	سنة 34 – 30
9327	5.94	4726	3.01	4601	2.93	سنة 39 – 35
7647	4.87	3863	2.46	3784	2.41	سنة 44 – 40
6707	4.26	3347	2.13	3360	2.14	سنة 49 – 45
4899	3.13	2308	1.47	2591	1.65	سنة 54 – 50
3266	2.08	1492	0.95	1774	1.13	سنة 59 – 55
2402	1.52	1162	0.74	1240	0.79	سنة 64 – 60
1994	1.26	942	0.60	1052	0.67	سنة 69 – 65
1492	0.95	675	0.43	817	0.52	سنة 74 – 70
1084	0.69	487	0.31	597	0.38	سنة 79 – 75
565	0.36	267	0.17	298	0.19	سنة 84 – 80
754	0.48	393	0.25	361	0.23	أكثر من 85 سنة
157020	100	77348	49.26	79672	50.74	المجموع

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية -ورقطة- 2011.

الشكل رقم (17): التركيب العمري و النوعي لسكان مجال الدراسة بحسب إحصائيات 2011



المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية -ورقطة- 2011.

4. معدل النمو:

- بلغ معدل النمو الطبيعي في مقر بلديات مدينة توقرت سنة 1987 (حسب D.P.A.T 1987) 3.46 % وهو أكبر من معدل النمو الوطني في تلك الفترة 3.08 % .
 - ثم ارتفع في الفترة الموائية (1987 - 1998) ليبلغ 3.77% لينخفض بعدها إلى 2.01% خلال 2004 ليعاود الارتفاع نسبيا خلال 2008 إلى 2.41% ثم ليستقر عند 2.20% خلال 2011 بحسب معطيات مديرية البرمجة و متابعة الميزانية.
- أي أن معدل النمو متذبذب بمجال الدراسة و لكنه انخفض على العموم مقارنة بالسنوات السابقة و ذلك راجع إلى عدة أسباب منها:

- نقص معتبر لنسبة الازدياد و ذلك رغم تراجع نسبة الوفيات عند الأطفال و ارتفاع متوسط العمر.
 - التغيرات الحاصلة في الظروف المعيشية (التمدرس ، الصحة ، التعمير ، النشاطات... الخ).
 - ارتفاع متوسط العمر في الزواج .
 - التعميم الاجتماعي لسياسة التخطيط العائلي أو تنظيم الأسرة.
- أما فيما يتعلق بمعدل النمو الذي سيعتمد في حساب التقديرات المستقبلية فقد تم خفضه بجميع بلديات مجال الدراسة باستثناء بلدية الزاوية العابدية حيث تم رفعه من 2.25% إلى 2.7% بحسب مديرية البرمجة و متابعة الميزانية للولاية حيث اعتمد عليه ثابت مستقبلا عبر مختلف الأمدية . و الجدول التالي يوضح المعطيات المتعلقة بمعدل النمو لمجال الدراسة

الجدول رقم (09) : معدل النمو المعتمد لبلديات مجال الدراسة

المدى البعيد 2033-2023	المدى المتوسط 2023-2018	المدى القريب 2018-2013	فترة الاحصاء 2008	الأفاق
				البلديات
2.10	2.10	2.10	2.64	تقـرت
2.50	2.50	2.50	2.79	النزلة
1.60	1.60	1.60	1.69	تبسبست
2.70	2.70	2.70	2.25	الزاوية العابدية
2.20	2.20	2.20	2.41	مجموع الدائرة

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية للولاية 2013

5. توزيع الأسر وحجمها :

الجدول الموالي يعطي أو يلخص لنا توزيع الأسر على مستوى البلديات بالإضافة إلى حجم الأسرة لسنة 2008 :

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

الجدول رقم (10) : توزيع الأسر وحجمها سنة 2008 / 2011 بالبلديات الأربع

سنة 2011		سنة 2008			التعيين البلدية
متوسط الأفراد بالأسرة	عدد السكان	متوسط الأفراد بالأسرة	عدد الأسر	عدد السكان	
6.73	42976	6.32	6389	40378	بلدية توقرت
7.23	55647	6.72	7695	51674	بلدية النزلة
6.66	36741	6.35	5513	35032	بلدية تبسبت
7.26	21656	6.70	2982	19993	بلدية الزاوية العابدية
6.95	157020	6.51	22579	147077	مجموع الدائرة

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية 2011.

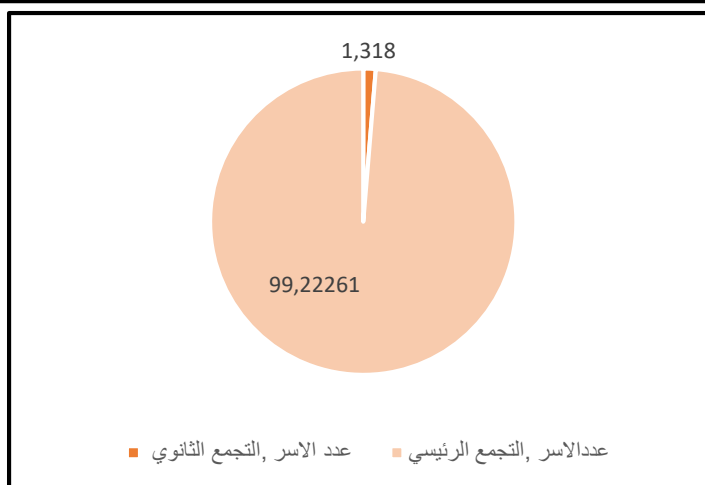
الجدول رقم (11) : توزيع الأسر وحجمها سنة 2008 / 2011 حسب التجمعات

سنة 2011		سنة 2008			التعيين البلدية
متوسط الأفراد بالأسرة	عدد السكان	متوسط الأفراد بالأسرة	عدد الأسر	عدد السكان	
6.94	154531	6.51	22261	144813	التجمع الرئيسي ACL
7.83	2489	7.12	318	2264	التجمع الثانوي AS
6.95	157020	6.51	22579	147077	مجموع الدائرة

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية 2011 + معطيات البلدية سنة 2008.

قدر عدد الأسر سنة 2008 بـ 22579 أسرة، بحجم متوسط يبلغ 6.51 فرد/أسرة أغلبها في مقر البلديات حيث تمثل نسبة 99.62 % في حين تتركز 318 أسرة على مستوى التجمع الثانوي بحجم متوسط يبلغ 7.12 ف/أسرة . و قد تطور متوسط الأفراد بالأسرة سنة 2011 ليبلغ 6.94 ف/أسرة بالتجمع الرئيسي لمجال الدراسة و 7.83 ف/أسرة على المستوى التجمع الثانوي سيدي مهدي.

الشكل رقم (18) : توزيع الاسر على تجمعات البلديات سنة 2008



. الكثافة السكانية:

أ- الكثافة السكانية الخامة:

الجدول رقم(12) : الكثافة السكانية الخامة لبلديات مجال الدراسة معطيات سنة 2011

الكثافة السكانية الخامة (ن / هـ)	الكثافة السكانية الخامة (ن/ كلم ²)	المساحة بـ (كلم ²)	عدد السكان 2011 (نسمة)	
1.99	198.96	216	42976	تقرت
4.22	421.57	132	55647	النزلة
14.13	1413.11	26	36741	تيسبست
7.22	721.87	30	21656	الزاوية العابدية
3.89	388.66	404	157020	مجموع الدائرة

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية 2013.

من خلال الجدول يتضح أن أكبر كثافة هي بلدية تيسبست و ذلك بسبب الزيادة السكانية الكبيرة و المساحة المحدودة (2600هـ) إذ أنها تعتبر الأقل مساحة من بين بلديات دائرة تقرت و بذلك قدرت الكثافة السكانية بها 14.13ن/هـ . بينما بلغت الكثافة السكانية للزاوية العابدية 7.22 ن/هـ و هي كثافة معتبرة مع أنها الأقل من حيث تركيز السكان و ذلك يفسر بالمساحة المحدودة 3000 هكتار مقارنة بباقي البلديات.

في حين ان بلدية توقرت تعتبر الأقل كثافة بين البلديات مع العلم أن تمركز السكان كبير بها و يفسر هذا الانخفاض في الكثافة إلى المساحة الشاسعة للبلدية و التي تقدر بـ 21600هـ و من خلال ذلك قدرت الكثافة السكانية بها 1.99 ن/هـ.

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

في حين أن بلدية النزلة تحظى بأكبر تركز سكاني حيث بلغ عدد السكان بها 55647 نسمة يتوزعون على مساحة 13200 هـ و بذلك تفر الكثافة السكانية الخامة لها 4.22 ن/هـ.

ب - **الكثافة السكانية الصافية:** قدرت الكثافة السكانية الصافية داخل النسيج العمراني للتجمع الرئيسي لمدينة توقرت الكبرى (Acl) بـ 70.12 ن/هـ.

في حين تقدر الكثافة السكانية الصافية للتجمع الثانوي سيدي مهدي (As) بـ 93.61 ن/هـ.

3- الدراسة العمرانية :

3-1- تاريخ التطور العمراني لمدينة توقرت:

تندرج مدينة توقرت ضمن منطقة صحراوية كانت عبر التاريخ مسرحا لحركة بشرية قوية باعتبارها محوار رئيسيا للاتصال بين الشمال والجنوب، يرجع عهد عمارة توقرت حسب المؤرخين القدماء إلى قرون عديدة قبل ميلاد عيسى عليه السلام تعاقب على قبور مشايخ بني جلاب المنطقة عدة سلاطين من أشهرهم السلطان الشيخ محمد بن يحي الإدريسي الذي حكم المنطقة حوالي 04 سنة وتنازل على الحكم بعد ذلك مقابل مسح جميع ديون الأهالي إلى سلاطين بني جلاب.

الجدول رقم (13): فترة تطور العمراني لمدينة توقرت

التمثيل	الفترات
	<p>1- فترة (1400-1582)</p> <p>في هذه المرحلة تكونت النواة الأصلية للمدينة المتمثلة في القصر - مستاوة القديم - الذي يقع على ارتفاع (70 متر) على مستوى سطح البحر. وقد كان يشكل وحدة جغرافية واجتماعية في المنطقة التي انطلقت منها الحركة التعميرية والتوسع (عمراني وقد بلغت مساحة القصر حوالي 9هكتار)</p>

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

2 - فترة (1853-1583)

ظهرت في هذه المرحلة ستة أحياء ذات نمط عمراني تشبه القصر في شكل نسيجه، متموقعة على كدييات وذلك لمراقبة الواحة وتجنب الأخطار الخارجية



3- فترة الاستعمار (1852-1962)

منذ دخول المستعمر على مدينة توقرت في 02 سبتمبر 1853م عمل على ادخال نمط جديد وهو النمط الاوروبي ذو الطابع الشطرنجي و يقع هذا النمط على هامش سيدي بوعزيز و قد بلغ عدد الاحياء المنشأة الى 06 أحياء شغلت مساحة اجمالية قدرها (246 هكتار). كما تم انشاء العديد من المنشآت خلال هذه الفترة التي نذكر منها دار البلدية، الثكنة العسكرية، فندق النخيل


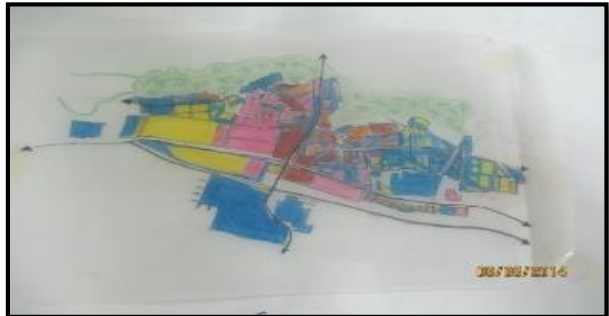


فترة (1962-1986) :

تم التوسع على حساب السكة الحديدية و الطريق.



الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

	<p>فترة (1986-1996) : توسع على حساب المنطقة العسكرية و الصناعية.</p>
	<p>فترة (1996-2006): توسع بإنشاء حي جديد "المستقبل".</p>

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة توقرت

3-2- الأنماط السكنية :

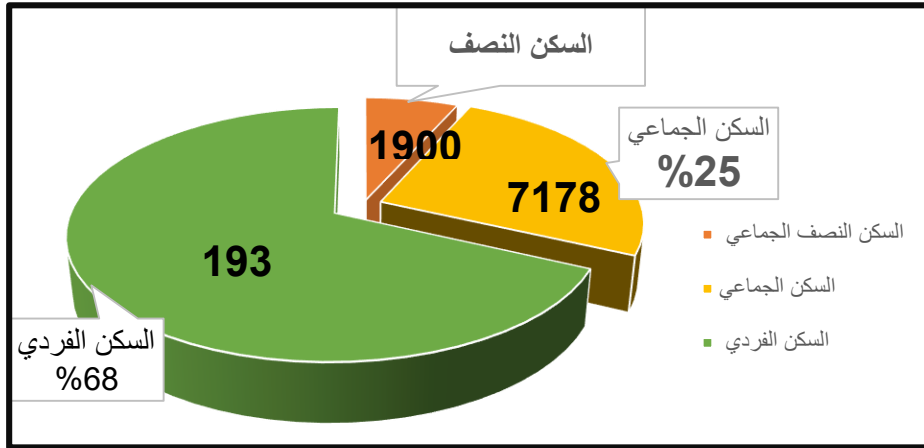
نميز بمجال الدراسة ثلاث أنماط سكنية سكنات فردية ، جماعية و نصف جماعية و بحسب ديوان الترقية و التسيير العقاري فرع توقرت فقد تم احصاء الأنماط كالتالي :

الجدول رقم (10): مجموع السكن بمجال الدراسة

مجموع الدائرة	الزاوية العابدية	تبسبست	النزلة	توقرت	البلدية
28476	3721	6238	9545	8972	مجموع السكنات

المصدر: ديوان الترقية و التسيير العقاري وحدة توقرت 2013/05/12.

الشكل رقم (19): الأنماط السكنية في بلديات مجال الدراسة



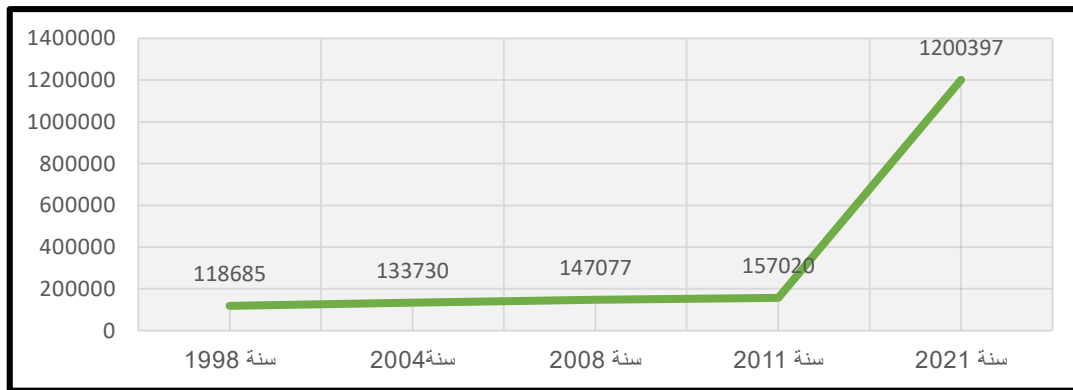
المصدر: ديوان الترقية و التسيير العقاري وحدة توقرت 2013/05/12.

تمثل السكنات الفردية اكبر نسبة 68% وهذا راجع إلى طبيعة الصحراوية للمدينة والى سلوك الأفراد بأنهم يحبون النمط الفردي في التوسع، ويرغم من أن السكن الجماعي يعتبر غير مكلف اقتصاديا وان استهلاكه للمجال محدود إلا انه قليل في مدينة ورقلة وتقدر نسبته ب 25% ثم يليهم السكن النصف الجماعي ب 7% ويفيدنا دراسة أنماط السكن في موضوع دراستنا وهذا لان لكل نوع من هذه السكنات له طريقة تسيير.

3-3- الدراسة السكانية:

للدراسة السكانية دورا هام فمعرفة المعطيات السكانية للمدينة المنحني البياني التالي يبين للتطور السكاني بمجال الدراسة (1998-الى تقديرات 2021) لسكان المدينة :

الشكل رقم (20) : منحني بياني للتطور السكاني بمجال الدراسة (1998-2021)



المصدر: بلدية توقرت مكتب الاحصاء لولاية توقرت 2021+ معالجة الطالبة

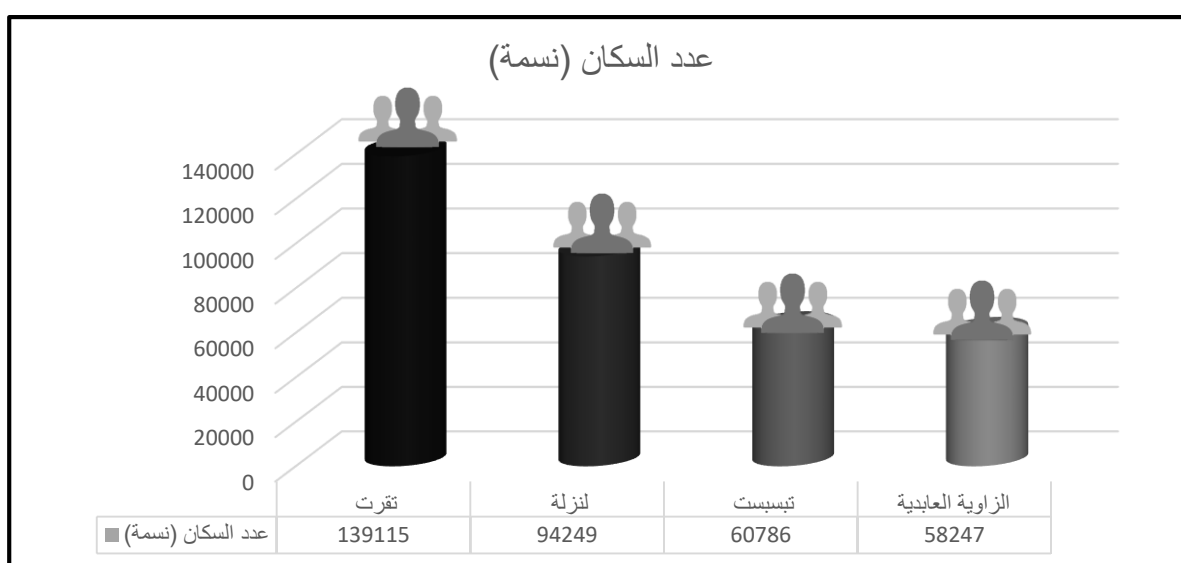
- تقديرات سنة 2021 :

الجدول (11) : يوضح تقديرات عدد السكان ببلديات توقرت

المجموع	الزاوية العابدية	تبسبت	النزلة	تقوت	البلديات
1200397	58247	60786	94249	139115	عدد السكان (نسمة)

المصدر: بلدية توقرت مكتب الاحصاء لولاية توقرت 2021+ معالجة الطالبة

الشكل رقم (21) : اعمدة بيانية تقديرات عدد السكان ببلديات توقرت



المصدر: مصلحة الاحصاء ببلدية -تقوت -+ معالجة الطالبة

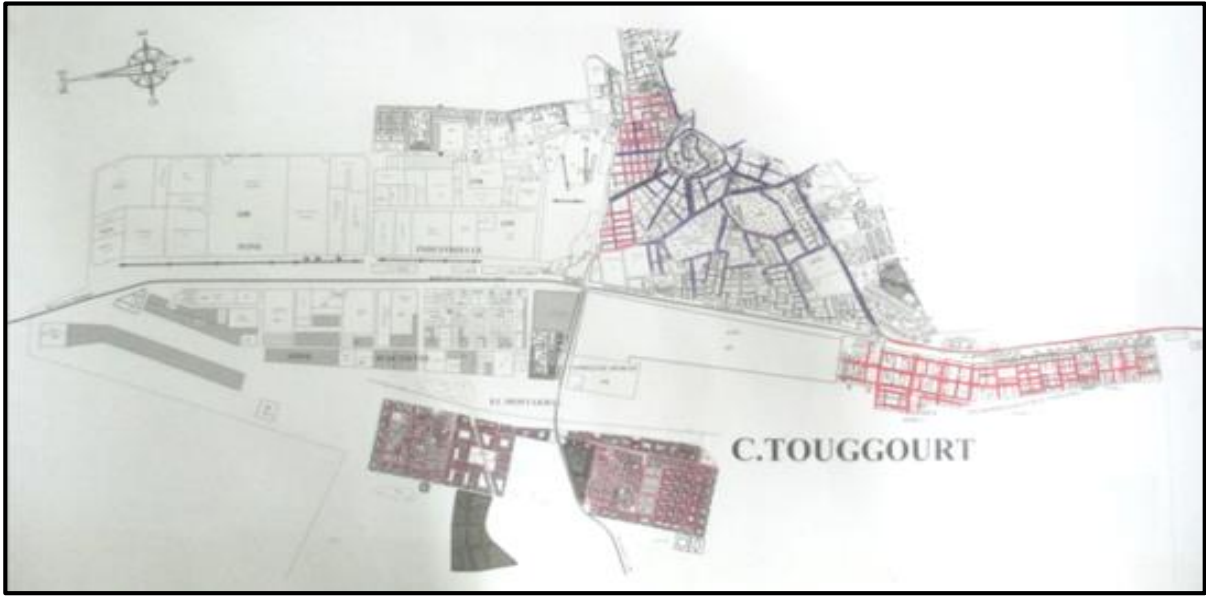
- من تحليل الشكل رقم (27) البياني نلاحظ أن الزيادة السكانية التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة أدت إلى زيادة في الاستهلاك نتيجة تطور الوضع الاقتصادي والاجتماعي

3-4- شبكة الطرق:

يتضمن مجال الدراسة شبكة طرق مهمة بمختلف الاصناف وتشغل هذه الاخيرة مساحة قدرها 1283 هكتار اي ما يقارب 41,5%

تحدد شبكة الطرق خطة المدينة و من خلال المخطط المقابل يتبين لنا وجود خطتين خطة شعاعية: تتمثل هذه الخطة في النواة القديمة و الاحياء المجاورة لها. خطة شطرنجية: وهي الخطة المستعملة في النسيج الاستعماري و النسيج الجديد .

الشكل رقم(22) : خطة طرق المدينة











المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة توقرت الكبرى

نميز داخل محيط الدراسة نوعين من الطرق :

- طرق وطنية: الطريق الوطني رقم3 و الطريق الوطني رقم 16 و الطريق 1ب
- الطرق الحضرية :بمختلف انواعها و التي تمتد بشبكة طولها 184507م-ط .
- السكة الحديدية :

إضافة إلى المحاور المهيكلية للمدينة يوجد خط السكة الحديدية الرابط بين الشرق والصحراء (قسنطينة وتقرت) إذ يتمتع بأهمية وطنية في إنعاش حركة النقل والتنمية الاقتصادية.

LEGENDE

-  limite daïra de Touggourt
-  voies principales existants
-  voies secondaires existant
-  voie évitement existant
-  voie évitement projeté
-  voies principales projetées
-  voies secondaires projetées
-  voies ferroviere existante



صورة طريق رقم ب 1



صورة طريق وطني رقم 03



صورة لطريق وطني رقم 16

الشكل رقم (23): توضح شبكات الطرق
المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة توفرت الكبرى

الفصل الثاني.....السياحة الحموية العلاجية في مدينة تفرت

الجدول رقم(12): وضعية الطرق مدينة تفرت

الطريق	البداية	النهاية	طول الطريق (م.ط)	عرض الطريق (م)	الحالة الفيزيائية
ط.و 03 (RN 03)	PK530+900	PK544+600	13700	18-7.5	جيدة
ط.و 16 (RN 16)	PK 626+000	PK644+080	18080	08	جيدة
ط.و 1ب (RN 1B)	PK372	PK421	49000	17-07	جيدة
ط.ولائي 309 (CW) (309)	حي المنار - عين الصحراء النزلة	بلدية تماسين	4000	07	جيدة
ط.ولائي 306 (CW306)	مفترق حي 5 جويلية - الزاوية -	بلدية المقارين	4500	06	جيدة
ط.ب 70 (CC70)	مفترق ط.و 16	مفترق الطرق طاكسيات الطيبات	2500	06	جيدة
ط.ب 80 (CC 80)	مفترق ط.و 16	تجمع سيدي مهدي	6500	06	جيدة
الطرق الحضرية	بلدية تفرت	58300	07-04	جيدة 80.02% متوسطة 10.04% رديئة 9.94%	جيدة
	بلدية النزلة	65582	07-04	جيدة 5.29% متوسطة 29.06% رديئة 65.65%	جيدة
	بلدية تبسبست	48260	07-04	جيدة 28.80% متوسطة 71.20%	جيدة
	بلدية الزاوية العابدية	22570	07-04	جيدة 96% متوسطة 2% رديئة 2%	جيدة

- يفيد جدول رقم (07) وضعية الطرق بمجال الدراسة مدينة تفرت لمعرفة الطرقة المتواجدة و حالتها.

- المطار:

يوجد على مستوى ولاية تفرت مطار واحد و يسمى بمطار سيدي مهدي و هو مطار محلي و يقع بنزلة و يبعد على الولاية 15 دقيقة (10 كلم) . عبر طريق الوطني N16

الشكل رقم (24) :توضيح المطار



المصدر: Google Earth

3-5-التجهيزات والمرافق :

تعتبر التجهيزات عملا أساسيا في تنمية وتطوير المجتمعات البشرية لما لها من إنعكاسات مباشرة في توزيع السكنات و تنظيمها وهي تتوزع على مختلف المرافق والمنشآت العمومية (الإدارة ،التعليمية ،الصحة ،التجارية ، الخدماتية ،الثقافية) .

والشيء الملاحظ هو عدم توزيع هذه التجهيزات بصورة منتظمة على المجال العمراني مما يجعل السكان في حركة دائمة الشيء الذي يخلق ضغط و اختناق بمركز المدينة .

4-القطاع السياحي:

تحتوي مدينة تفرت على هياكل و بنية سياحية مهمة كالفنادق و بيوت الشباب و مناطق سياحية منها ما هو مصنف و منها ما هو غير مصنف .فمن بين المؤهلات السياحية بالمدينة بحيرة مرجاجة و التي تعاني الاهمال ، برج دوفيك ، كما أن هذه البنية السياحية مدعمة بمطار وطني و بشبكة طرق مهمة و الجدول التالي يضم المناطق السياحية المصنفة بحسب معطيات مديرية السياحة:

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقيت

الجدول رقم (13): المناطق السياحية المصنفة بمجال الدراسة لسنة 2013

الملاحظة	المساحة (هـ)	الطبيعة القانونية	الموقع	المنطقة
مطعم + مخيم صيفي + قرية سياحية + فندق	29 هـ	أملك الدولة + خاصة	بلدية النزلة	عين الصحراء
أرض شاغرة	16 هـ	أملك الدولة	بلدية النزلة	مرجاجة
فندق + أرض شاغرة + سونلغاز + فلاحية + وكالة عقارية	14 هـ	أملك الدولة + خاصة	بلدية توقيت	ترانزات (توقيت)

المصدر: مديرية السياحة - ورقلة - 2013

أما فيما يخص التجهيزات و المرافق السياحية الموجودة و المقترحة في المدينة فهي موضحة في الجدول التالي بحسب معطيات مديرية السياحة لولاية ورقلة :

الجدول رقم (14): المرافق السياحية بمجال الدراسة لسنة 2013

ملاحظات	السعة (سرير)	المساحة (م ²)	الموقع	التجهيز
3 نجوم / مرفق موجود	168	16992	شارع عيسات ابيير النزلة	فندق الواحات
3 نجوم / مرفق موجود	54	2255	ساحة السوق -توقيت-	فندق النخيل
مرفق موجود	48	298	شارع فرانس فانون -توقيت	فندق السلام
مرفق موجود	40	1600	قرب محطة المسافرين - توقيت	فندق الهلال
مشروع فندق	48	356	شارع نصرات حشاني-توقيت	فندق حمادي حسين
مشروع مقابل مقر حزب FLN	62	904	شارع 01 نوفمبر - توقيت	SODIPFT فندق
مشروع فندق	120	925	بمحاذاة RN03 - النزلة	فندق تيجيني تجاني

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

مشروع	/	500	مقابل بلدية تبسبست	مركز اعلام و توجيه سياحي
مشروع	/	1500	بجوار ثانوية الأمير عبد القادر، توقرت	دار الصناعة التقليدية
مشروع	/	231.50	حي المستقبل – توقرت -	مركز الصناعة التقليدية

المصدر: مديرية السياحة -ورقطة- 2013.

من خلال معطيات الجدول يظهر بأن المدينة تحتوي على مرافق سياحية مهمة إلا أن المشكل الأساسي يكمن في ضرورة إعادة تأهيل و تهيئة المنشآت و المناطق السياحية التي تحتوي عليها المدينة و التي تعاني من الإهمال.

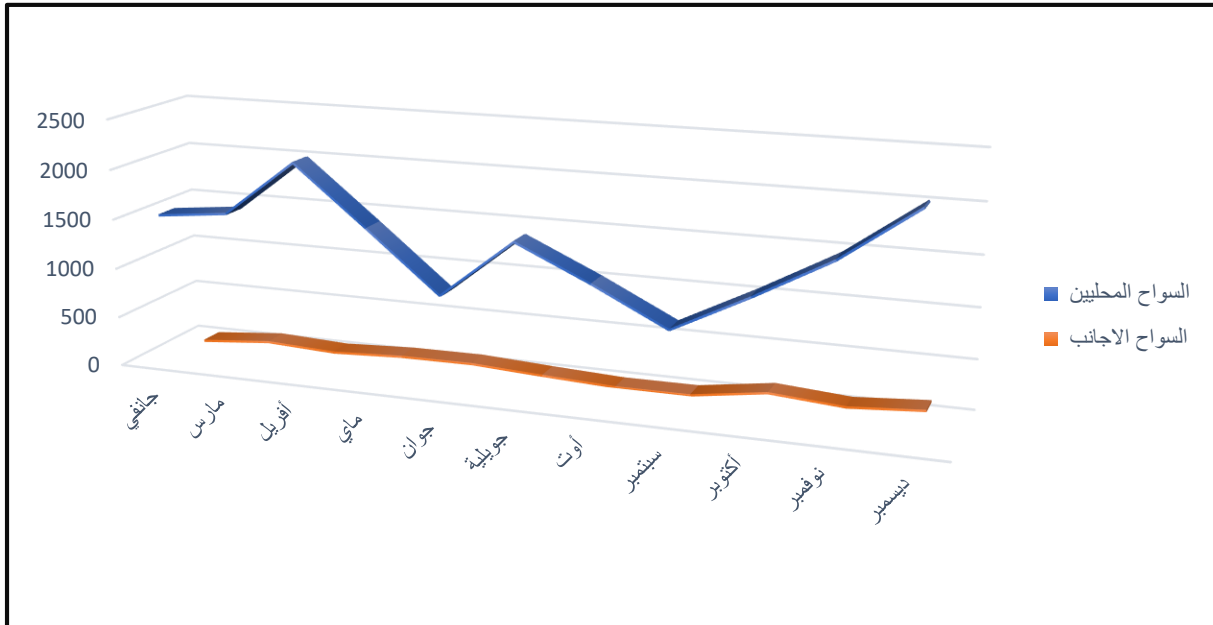
- إحصائيات السياح بولاية توقرت لسنة 2022 :

الجدول رقم (15): يوضح إحصائيات الوافدين المحليين و الأجانب لولاية توقرت لسنة 2022

	جانفي	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
السواح المحليين	1524	1597	2155	1573	979	1566	1233	869	1247	1654	2180
السواح الاجانب	16	79	45	79	84	43	7	9	116	60	113

المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية + معالجة الطالبة

الشكل رقم (25): المنحني البياني يوضح نسب السواح لسنة 2022



المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية + معالجة الطالبة

5-السياحة في مدينة توقرت

5-1-المؤهلات السياحية :

▪ الأعياد والمواسم :

تشتهر ولاية توقرت بأعيادها المحلية الشعبية المتوارثة، تقاليد الزواج والزيارات، في هذه المناسبات تستعرض المنطقة موروثها الثقافي وأصالتها المتجذرة، تلتقي فيها الفنون الفلكلورية وتراثيات المنطقة.

● **الزيارات:** الزيارات في كل طقوسها وعاداتها عبارة عن احتفالات تقليدية شعبية وعفوية تقام عند مقامات أولياء الله الصالحين في مناسبات مختلفة، وهي تستقطب الزوار من كل النواحي وتتنوع فيها النشاطات بين الأجواء الدينية التي تتميز بتلاوة القرآن الكريم على الأولياء، والعروض الفلكلورية والترفيهية، كما تسودها تقاليد مميزة في إكرام الضيوف والترحيب بهم من خلال مآدب الطعام وجلسات الشاي، لتبرز خلالها أواصر التأخي والتضامن الإجتماعي، كما تعتبر فرصة للتعرف على تراث المنطقة العريق. من أهم الزيارات: **زيارة ضريح سيدي الحاج علي بتماسين** أثناء حفلات الزفاف، **زيارة ضريح سيدي محمد السايح** و**زيارة مقام سيدي بوخنية** بداية الخريف في بلدة عمر.

● **المولد النبوي الشريف:** تحيي مختلف نواحي ولاية توقرت ذكرى المولد النبوي الشريف، وهو ليس مناسبة دينية فحسب إنما تستعرض فيه المنطقة موروثها الثقافي وتقاليدها، فتعمها الأهازيج الفلكلورية والتضامن، كما تقام الولائم وتفتح البيوت ويفرح الجميع بقدوم ربيع المولد. أما المساجد فتسودها أجواء روحانية تتجلى في تلاوة القرآن، دروس السيرة النبوية، المديح الدينية والأدعية.

● **عودة الحجيج:** إحتفالا بعودة حجاج بيت الله الحرام يقوم سكان ولاية توقرت بتعليق جريد النخيل على أبواب بيوت الحجيج العائدين، حتى يتسنى للجميع زيارتهم قرابة الشهر، أين تقام الولائم وتقدم أعرق المأكولات الشعبية.

● **مواسم:** تحيي أغلب مناطق ولاية توقرت عديد الأعياد والمواسم المحلية ذات البعد الإجتماعي والثقافي، تظهر خلالها مظاهر احتفالية تراثية عميقة الدلالات تترجم الإهتمام بعادات الأجداد، ومن أبرزها نجد: **عيد عاشوراء** عبر كامل بلديات الولاية، **عيد البحيرة بتماسين**، **عيد بحيرة لالة فاطمة بالمقارين**، **عيد النخلة ببلدة عمر**.

● **حضرة رجال الحشان:** هي احتفال ديني تقليدي يأخذ شكلا اجتماعيا وثقافيا وفلكلوريا، يقام سنويا بمنطقة توقرت رفقة سكان المناطق المجاورة، وتعود هذه المناسبة إلى النصف الثاني من القرن السابع ميلادي، حيث كلف سيدي عقبة القائد "الحشان" بتسيير شؤون وادي ريغ بعد إحكام السيطرة عليها، ويقال أن الحسان أو الحشان ينحدر من قبيلة ريغة السكان الأصليين لمدينة توقرت.

▪ التظاهرات والمهرجانات:

تنظم ولاية توقرت مهرجانات وتظاهرات تحمل دلالات عميقة عن عراقة وأصالة المنطقة وماتزخر به من موروث مادي وغير مادي منها: **تظاهرة الأسبوع الإعلامي للطرز التقليدي التوقرتي** خلال شهر مارس، والتي تهدف إلى الحفاظ على الموروث الثقافي للمنطقة والتشجيع على الترويج للمنتوج المحلي، **تظاهرة شهر التراث** خلال شهري أفريل وماي، الأسابيع الثقافية للفنون التشكيلية، الإنشاد والتصوير الفوتوغرافي.

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

- **موسيقى وفلكلور:** تتميز الإحتفالات والمناسبات التي تقام في توقرت بطبوع فلكلورية متميزة، تبرز الإرتباط الوثيق بتراث الأجداد المادي والشفوي في الشعر الملحون، الموسيقى و الرقص المصاحب لها، الألبسة ومختلف مضامين عروضها الفنية، حيث نجد:
 - **الحضرة:** تعتبر من الرقصات الدينية الصوفية، يؤدي فيها المقدم (المداح) مدائح نبوية مع فرقة تحمل البنادير والطلبل في حلقة واحدة، وتردد معه الأبيات بانسجام وفق إيقاع سريع وتعابير جسدية.
 - **رقصة البارود:** رقصة شعبية معروفة، تستعمل فيها البنادق التقليدية المشحونة بمادة البارود، يحملها أعضاء الفرقة الذين يرتدون لباسا تقليديا، يرقصون وفق إيقاع الطبل والمزمار، وعندما يتزايد ريثم الرقصة ويصلون إلى ذروتها يطلق البارود جماعيا، وهي حلة المناسبات الوطنية والدينية والمحلية.
 - **الفتنازيا:** للفتنازيا في توقرت تميز خاص، ينم عن خصوصيات البيئة الصحراوية واحتفاء الفرسان بتراتها وعاداتها الأصيلة في الشهامة والعنفوان، وهي حاضرة في احتفالاتها وتظاهراتها، حيث تبدو مشاهد الفتنازيا كلوحة عفوية شكلتها خيول أصيلة تعدو في صف واحد، زينها الفرسان بالسروج المطرزة، مرتدين ألبسة تقليدية وفي أيديهم بنادق، إذ يزداد المشهد إثارة بإطلاق البارود.

الفن المطبخي:

تتنوع ولاية توقرت بمجموعة متنوعة من الأطباق اعتمادا على الموسم، والتي تعطي لوحة مطبخية متنوعة، حيث يستخدم العديد من المنتجات قائما على الخضروات والحبوب التي كانت تنتج بوفرة في المنطقة. ومن بين المأكولات التقرتية نجد:

الشكل رقم (26) : صور الاكلات التقليدية لمدينة توقرت



الحبات



البركوكس



البندراق



المرشومة



المختومه



المطاوي



المروره



خبز الشحمه

المصدر: الانترنت



- **الشاي:** لاتخلو يوميات التفرّيبين من الشاي الصحراوي الأصيل، بنكهته الممزوجة مع قيم الجود والكرم، عليه تحلو السهرات بعد الغروب ويطول السمر، وهو لذة المناسبات والأعراس، منه ترتشف بساطة أهلها المحلاة ببساطة الحياة، في كنف قصورها ومدنها العتيقة.

المصدر: الانترنات

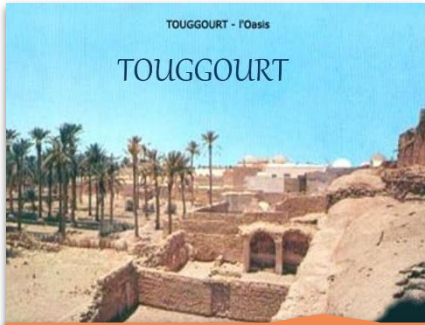
الألعاب الشعبية: تحظى الألعاب الشعبية بمكانة هامة في الحياة الإجتماعية لأهل توقرت، حيث يتسلى الصغار والكبار في أوقات فراغهم باعتبارها وسيلة للترويح عن النفس واختبار الذكاء والمهارة، في جلسات فيها فرصة لتجاذب أطراف الحديث في أماكن خاصة للجلوس في القصبات والقصور، من أشهرها: **الخريقة و الداما** التي تشبه الشطرنج.

- **المعالم السياحية:**

■ **السياحة الثقافية :**

تعد الفنون المعمارية في ولاية توقرت فضاء إبداعيا تكتشف فيه دقة التصميم والقدرات الإبداعية العالية في الإنجاز، وتبين عبقرية العمارة الطينية كنموذج لتكيف الإنسان مع بيئته، حيث تمثل القصور إرثا حضاريا وتاريخيا وجزءا من الذاكرة الجماعية والهوية الشخصية والثقافية للمنطقة.

الشكل رقم (27) : صورالاماكن الأثرية لمدينة توقرت



القصر القديم بالزاوية العابدية



قصر مستاوة



قصر تماسين العتيق



قصر الحجيرة



قصر النزلة (رانو)



قصر الطيبين بالعالية



قصر الهريهيرة



قصر تالة بغمرة

المصدر: الانترنت

■ السياحة الدينية :

المسجد الكبير بتقرت:

شيد هذا المسجد العتيق في فترة حكم الشيخ ابراهيم الجلابي سنة 1153هـ الموافق لـ 1733م، وكان هذا المعلم الديني العريق مركزا للإشعاع الحضاري والفكري ومن المعالم التاريخية القليلة التي لاتزال شاهدة على مراحل وحقب هامة من تاريخ الجزائر، ويعتبر من أقدم الجوامع وأعرقها بوادي ريغ عامة وتقرت خاصة. مايزال يحتفظ بطابعه العمراني القديم حيث عمل على بنائه بنائين ونحاتين من تونس ووادي سوف، تفتنوا في زخرفة محرابه ونقش منبره بأيات قرآنية.

الجامع الكبير بتماسين:

هو أكبر مسجد تقام به صلاة الجمعة وأهم مايميزه قاعة الصلاة التي تحتوي على 45 قبة، وبه منبر تاريخي يعد من التحف النادرة ويعود تاريخ تأسيسه إلى سنة 613هـ. وكان المسجد في بادئ الأمر ضيق لايزيد طوله عن 10م، ثم قام السكان بشراء بعض المنازل المحيطة به فأضيفت له وأعيد بناؤه سنة 1913م، وكان المشرف عليه سيدي امحمد بن سيدي الحاج علي التجاني التماسيني.

▪ الزوايا:

استقطبت تقرت العلماء وظلت منارة علمية تحافظ على الدين وتنتشر العلم بفضل الزوايا التي أسست بها، كان لها دور ديني وروحي واجتماعي مهم، وهي اليوم معالم حضارية راقية.

❖ **الزاوية التيجانية:** تأسست بقصر تماسين سنة 1805م، على يد الشيخ سيدي الحاج علي تماسيني، تنفيذاً لوصية شيخه الأكبر صاحب الطريقة التيجانية سيدي أحمد أبو العباس التيجاني الذي يعتبر من أئمة المذهب المالكي في القرن الثاني عشر هجري.

تلعب الزاوية التيجانية دوراً روحياً، دينياً، حضارياً، ثقافياً واجتماعياً، وقد عرفت محطات في تاريخ عمراتها حيث تم في العام 1868م بناء قبة ضريح مؤسسها والشروع في بناء المسجد الجامع، توسيع وتجديد المسجد سنة 1927م، كما فتحت المدرسة القرآنية أبوابها مجدداً سنة 2000م.

❖ **زاوية سيدي محمد بن يحي:** الموجودة وسط الولاية تقرت، التي تضم ضريح الولي الصالح سيدي محمد بن يحي، حيث يحظى الزوار باكتشاف الطابع العمراني القديم وكذا واحات النخيل المحيطة بالزاوية.

❖ **زاوية الشيخ مسعود بلمسعود (الطيبات):** تعتبر زاوية فنية لكنها نشطة نشاطاً ممتازاً منقطع النظير وقدمت الكثير للمواطنين من تعليم القرآن والفقه والسيرة، كما تعمل دوماً على إصلاح ذات البين، وهي تشرف على كل المشاريع الخيرية سواء بالطيبات أو خارج الطيبات، كما أشرفت على عدة ملتقيات محلية، ولائية وجهوية.

❖ **زاوية سيدي محمد السايح (بلدة عمر):** نسبة إلى الولي الصالح والقبط الجامع سيدي محمد الملقب بـ: السائح، وكني بهذا الإسم لكثرة سياحته عبر مناطق متعددة من الوطن وخارجه، تشهد الزاوية تنظيم ملتقى دولي تحت اسم سيدي محمد السائح، والذي يستقطب العديد من الشخصيات من داخل الوطن وخارجه.

❖ **زاوية سيدي بالعلمي الهاشمي (العالية):** أول زاوية إلى آل البيت أو التي أنشأها سيدي محمد بالعلمي سنة 1850م بالعالية بالحجيرة، تعتبر قبلة للعديد من الملتقيات والتظاهرات والزيارات المحلية والوطنية.

▪ المعالم التاريخية:

المشاهد التاريخية التي شهدتها تقرت ليست مخلدة في ذاكرة الأحداث فحسب وإنما جسدت في معالم تاريخية وتذكارية ومتاحف لحفظ الذاكرة الجماعية ومن معالم ولاية تقرت.

❖ **ساحة سيتروان:** وهي ساحة الحرية حالياً، وسميت سيتروان سابقاً نسبة إلى النصب التذكاري الذي يخلد رحلة أندري سيتروان الاستكشافية التي إنطلقت من تقرت في 17 ديسمبر 1922م بفريق عسكري يضم مختصين في الميكانيك والجغرافيا على متن 5 سيارات، عبر الصحراء لأول مرة.

❖ **متحف المجاهد:** يقع بساحة الحرية وسط مدينة تقرت، أنشئ سنة 1996م ويعني بجمع الوثائق التاريخية المتحفية الخاصة بالتاريخ الوطني والمحلي خاصة فترة الإستعمار، كما يساهم في تنظيم الملتقيات والندوات والمحاضرات وترقية مشاريع البحث في التاريخ الوطني، ويحتوي هذا الصرح التابع للمتحف الوطني للمجاهد على مكتبة، قاعة للمحاضرات، ورشة للمجلس العلمي قاعة العرض المتحفي الثرية بصور و وثائق وادوات تجسد مرحلة الإستعمار ومسيرة المقاومة والثورة.

❖ **مدفن مشايخ بني جلاب:** يقع وسط المدينة تقرت، يضم هذا المدفن سلاطين بني جلاب الذين قدموا إلى منطقة تقرت ووادي ريغ في أوائل القرن الخامس عشر ميلادي، حيث استقروا بها وحكموها لمدة أربعة قرون.

❖ **آثار الحجيرة:** تعد منطقة الحجيرة من المناطق السياحية الهامة، جنوب غرب الولاية، ومن أهم معالمها: المدينة القديمة أو القصر القديم (الصومعة) الذي يتكون من مسجد تعلوه صومعة يبلغ طولها 22م، بالإضافة إلى بيوت ومساكن، ساحة للسوق، بئر، ضريح الولي الصالح سيدي محمد

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

أحجيرة، وبقايا سور القصر. كما يتواجد بهذه المنطقة الأثرية قصر بغداد بالراشدي والزاوية القديمة المتواجدة بجانب القصر، قبة سيدي العيد لحضر، عين الرومي.

■ المواقع الطبيعية:

بين كثبان وحمادات العرق الشرقي الكبير يرسم عالم ساحر حيث تفجرت الوديان وانسابت سواقيها، لتبعث الحياة في الفقر القاسي فتعانق النخيل في شموخه، واتسقت الواحات الخضراء في نضارتها.

❖ **واحة توقرت:** تعد من أشهر وأعرق واحات الصحراء الجزائرية، ازدهرت بداية من سنة 1856م وتوسعت رقعتها وزاد عدد نخيلها، يبدو منظرها خلابا بفضل اخضرارها وظلالها والكثبان الرملية المحيطة بها، كما أنها تلطف الأجواء في فصل الصيف.

تمتد الواحة في شكل أخضر، تغطي بنخيلها منطقة وادي ريغ، من المقارين وتقرت شمالا إلى تماسين وتملاحت وبلدة عمر وتقرت جنوبا.

❖ **واحة النخيل رانو:** يعود أصل تسميتها إلى مؤسسها المعمر الفرنسي Rannou، تأسست في حدود 1912م، والتي تعتبر في غاية الروعة من حيث جمالها والقصر المشيد فيها والطابع الهندسي المميز، وتبعد عن مقر الولاية حوالي 9 كلم.

❖ **وادي نسا:** يعد وادي نسا بمنطقة الحجيرة من أقدم الوديان بالمنطقة، ويرجح أنه جرى قبل نشأة المدينة بعدة قرون وهو منطقة طبيعية غنية بها عدة ربوات ومجرى للوادي وبثرا ذات مياه عذبة. وفي أصل تسمية الوادي رواية مفادها أنه ينسب إلى **النسا مونيس** وهو إسم قبيلة سكنته قديما، ومعناها أقوام المجففات حيث كانوا محاربين أشداء ألقوا الرومان، فذكروهم بهذا الإسم واشتهروا به.

❖ **بحيرة تماسين:** هي بحيرة مقدسة لدى سكان وادي ريغ باعتبارها بقايا الوادي الذي جف مع الوقت، والذي شكل في القدم مصدر ازدهار المنطقة، وهي من ضمن المناطق المخصصة للتوسع السياحي، قصد إنشاء مركبات وفنادق ومخيمات، ومن أبرز المسطحات المائية يبلغ طولها **400م عرضها 100م** وتحتوي على أنواع كثيرة من الطيور والأسماك وتبعد عن مقر الولاية حوالي 12 كلم.

❖ **بحيرة مرجاجة:** بحيرة مرجاجة بالنزلة والمصنفة عالميا كمحمية طبيعية، كانت في الماضي محاطة بالكثبان الرملية وتمتاز بمياه شديدة الملوحة، لكن بعد استحداث المستثمرات الفلاحية تغير المنظر الطبيعي الخاص بها كانت في السابق تستقطب أعداد كبيرة من الباحثين عن الإستحمام والسواح الأجانب في فترة الثمانينات وكان أيضا بها عدد كبير من الأسماك والطيور المهاجرة التي كانت تعشش بمحاذاتها.

❖ **بحيرة المقارين:** أو بحيرة "لالة فاطمة" الواقعة بالمقارين تتربع على مساحة 5 هكتارات تحيط بها الرمال وأشجار النخيل، ذات موقع إستراتيجي قريب من الطريق الفلاحي الرابط بين المقارين وسيدي سليمان، تزخر بأنواع مختلفة من الأسماك وتعتبر محطة تأوي إليها أسراب مختلفة من الطيور المهاجرة وبها أيضا رمال وأشجار وواحة النخيل.

❖ **بحيرة سيدي سليمان:** تلقب بحيرة "بابا فاندي" تقع في مدخل البلدية بمحاذاة **الولي الصالح سيدي سليمان** يصل عمقها حوالي **10 أمتار**، وتتوفر على قدرات طبيعية تؤهل البلدية أن تكون قطبا سياحيا وتشكل أيضا ملاذا للطيور المهاجرة.

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

- ❖ **بحيرة المير:** تقع بإقليم بلدية الحجيرة تبعد عن بلدية العالية حوالي 3كلم، يمكن استغلالها في تربية المائيات وجعلها مكان سياحي، تتربع على مساحة 1 هـ، وتبعد عن مقر الولاية حوالي 90 كلم.
- ❖ **واحة النخيل رانو:** يعود أصل تسميتها إلى مؤسسها المعمر الفرنسي RANNOU تأسست في حدود 1912م، والتي تعتبر في غاية الروعة من حيث جمالها والقصر المشيد فيها ذو الطابع الهندسي المميز، وتبعد عن مقر الولاية حوالي 9كم.
- ❖ **غابة المرابطين:** تقع بوسط تقرت، تضم مساحات خضراء بالإضافة إلى بحيرة اصطناعية وألعاب أطفال، تعد فضاء مهما للاستجمام والراحة للعائلات وتبعد عن مقر الولاية حوالي 5كم.
- ❖ **حقول وردات الرمال:** تتشكل وردة الرمال من حبات الرمل المتماسكة بأشكال متعددة، توجد خصوصا في الكثبان الرملية، ظهرت سنة 1952 م وجدها المانيون كانوا يحفرون بئر ماء فنشروها في أوروبا .

الشكل رقم (28) : صور لمواقع الطبيعية لمدينة توقرت



المصدر: الانترنت

■ الصناعات التقليدية والحرف:

تزرخ ولاية تفرت بزخم متنوع من الثقافة والتقاليد والموروث الشعبي الذي يظل يحافظ على أصالته ويتناقل من جيل إلى جيل، فهنا يمكن تعقب نفحات من تراثها بكل ما تحمله من قيمة جمالية وفنية وثقافية.

تعتبر الصناعة التقليدية الصحراوية من أعرق الحرف، فهي أحد روافد التراث وفضاء لصقل الإبداعات الهائلة التي تظهر في شكل منتجات حرفية متميزة، وتساهم في إنعاش المشهد السياحي خاصة في المناسبات ومن ضمنها:

✓ الصناعة الطينية:

إستغل السكان منذ القدم مادة الطين في صناعة الأواني الطينية والفخارية لمختلف الأغراض المنزلية، إذ لاتطو الأطباق التقليدية إلا بتقديمها في مثل هذه الأواني، لتترجم أصالة أهل المنطقة في الحفاظ على حرفة الأجداد. تتيح الصناعة الطينية للحرفي تشكيل أنية رائعة وبأحجام مختلفة، يتم تزيينها بزخارف نباتية وأشكال ورموز بسيطة وخطوط بربرية رقيقة حسب ذوق الحرفي واستعمالات التحف. من أهم المنتجات الطينية: الأكواب، الأقداح، الصحون، القصاص، إناء اللبن، أطباق التمر، القدور وجرار الماء.

ومن ضمن الصناعة الطينية أيضا التي تشتهر بها مدينة تفرت: صناعة الأجر، وهو قوالب حجرية طينية اللون تستخدم في البناء.

✓ الطرز التقليدي:

يعد الطرز التقليدي الصحراوي من أقدم الأنواع، تشتهر به المنطقة ولاتزال النساء تتفنن في هذه الحرفة، وتقم بابتداع أساليب شتى لتجميل المطرورات باستخدام تصاميم فنية عديدة، وألوان مستمدة من البيئة الصحراوية منها: البني كلون التمر، الأخضر كلون النخيل والأصفر كلون الرمال، أو ألوان عصرية مثل البنفسجي، الأحمر، الوردي، الأزرق بدرجاته، الرمادي والبرتقالي. تعتمد هذه الصنعة على أقمشة مصنوعة من الصوف والوبر بواسطة خيوط تتكون من ألياف طبيعية أو صناعية باستخدام أدوات منها الإبر، المقص، الدبابيس، شريط القياس، المكواة وماكينة الخياطة.

من أهم منتجات الطرز: البرانيس، الجلابات، الأوشحة، الستائر، ملابس ختان الأطفال، تجهيزات العروس

وأغطية الطاولات.

✓ الصناعة السعفية:

✓ حرفة صحراوية واسعة الانتشار بين الحرفيين، تشتهر بها خصوصا بلدة عمر وتماسين، يعتمد فيها الحرفيون على سعف النخيل والألياف النباتية كالدوم والحلفاء لينتجوا بكل تفنن لوازم للإستعمال اليومي أو تزيين المنازل منها: الحصائر، الأطباق، القفف والسلال لحفظ الطعام، المروحات والمظلات الشمسية.

✓ فن الترميل:

يعد فن الترميل من الحرف الفنية التقليدية الجديدة التي تشتهر بها ولاية تفرت وتسعى لترقيتها. ويعتمد هذا الفن الذي اشتهر من صحراء الجزائر على الرمل بمختلف أنواعه وأحجامه كمادة أولية مع الغراء ولوحات خشبية، طينية أو معدنية. غالبا مايستوحي الفنان لوحاته من الطبيعة والبيئة الصحراوية، فيجسد صورا للمهاري والقوافل،

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

واحاح النخيل والخيام، لوحات مزخرفة بشكل رائع لآيات قرآنية، كما يتعدى الخيال إلى استعمال قنينات وقارورات الزجاج الفارغة ومائها بألوان الرمل بشكل فني بارع.
✓ صناعة الحلبي:

يعمل الحرفيون في ورشاتهم باستعمال أدوات تقليدية على تحويل الفضة إلى جواهر ذات قيمة جمالية بأشكالها وتزييناتها التي تتباين بين الخطوط والرسومات الهندسية، ومن أهم أنواع الحلبي: الخواتم، الأقراط، الأساور، القلادات والخميسات.

الشكل رقم (29) : صور الصناعات التقليدية والحرف لمدينة توقرت



المصدر: الانترنت

2-5- المنشآت الحموية :

حمام تقليدي ببلدية النزلة عين الصحراء قديم يحوي حاليا مركزا للبحوث العلمية حسب ما أوضحه رئيس مصلحة السياحة أبو بكر بلعبي من الضروري حاليا تأهيل هذه الثروات من أجل ترقية السياحة الصحية .

حسب ما اضافهُ المسؤول مشيرا على أن السياحة الحموية بالمنطقة تمثل النشاطات التقليدية للصحة والتأهيل البدني من خلال استعمال المياه المعدنية ومكوناتها لأغراض علاجية .

الشكل رقم (30) : صور حمام تقليدي ببلدية النزلة عين الصحراء القديم



المصدر: الانترنت+ Google earth

3-5- الحاضرة الفندقية :

المؤسسات الفندقية لولاية توقرت يوجد بها 6 مؤسسات :

- 1- موتال نزل طريق
- 2- هياكل معدة للفندقة
- 3- فنادق (الواحات ،حمادي،التجاني)

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توفرت

الجدوال رقم (16) : الفنادق في مدينة توفرت

الرقم	تسمية المؤسسة الفندقية	القطاع	طبيعته
1	الواحات	عام	فندق
2	حمادي	خاص	فندق
3	التجاني	خاص	فندق
4	السلام	خاص	هيكل معد للفندقة
5	موتال التجانية	خاص	نزل طريق
6	موتال غندير	خاص	نزل طريق

المصدر: مديرية السياحة و الصناعة التقليدية

كما هو موضح في الصور الاتيه لبعض الفنادق

الشكل رقم (31) : صورالفنادق في مدينة توفرت



المصدر: من الانترنت

4-5- الوكالات السياحية:

على مستوى الولاية تنشط 12 وكالة سياحية .

5-5- المطاعم:

الولاية تحضى بمطاعم مصنفة وأخرى غير مصنفة تتميز عن غيرها من مطاعم بطريقة إعدادها المتميز لأطباق الشعبية المتنوعة من أهم المطاعم المصنفة مطعم فندق الواحات والمصنف ب 3 نجوم .

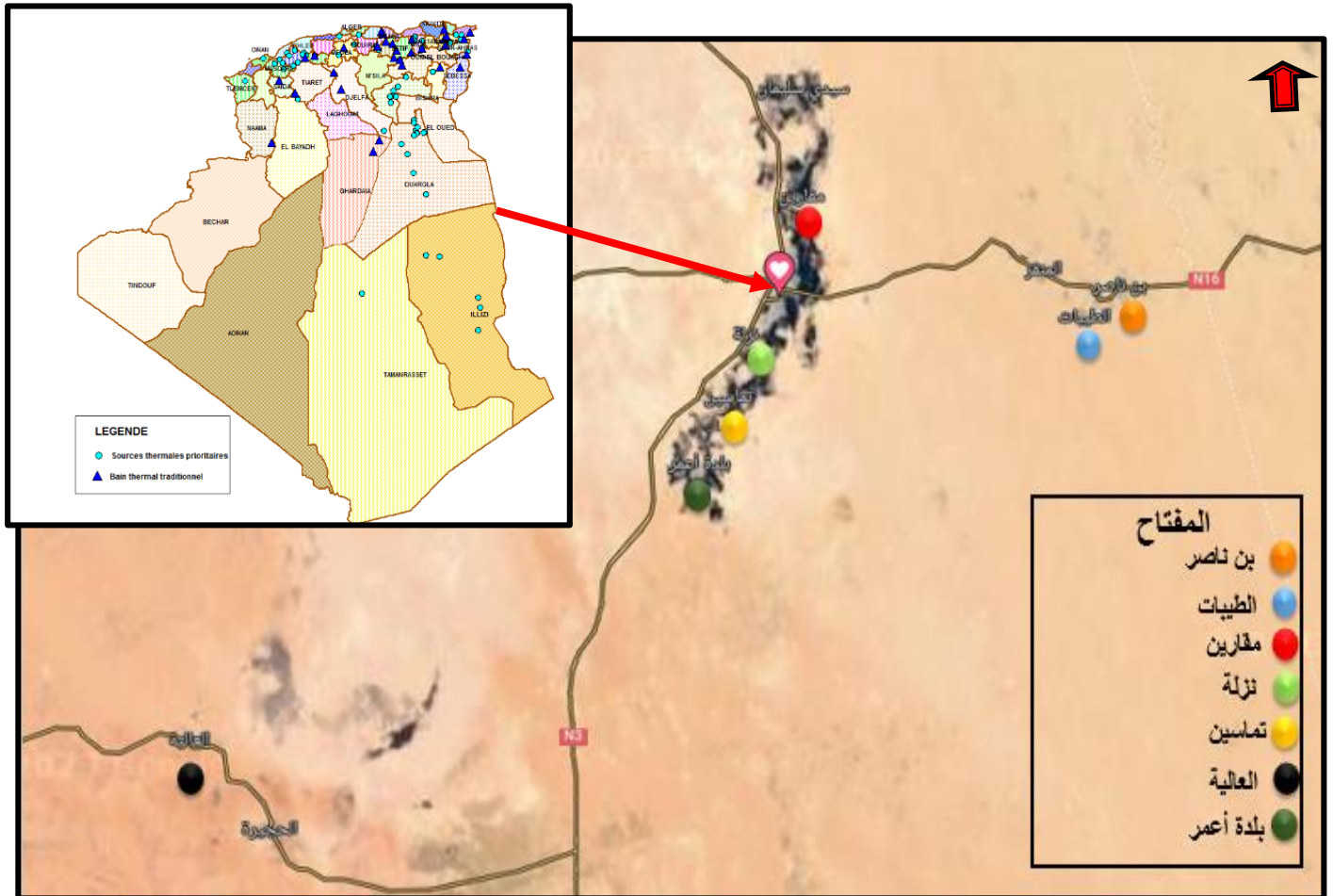
6-المقومات السياحية العلاجية لولاية توفرت

6-1-السياحة الحموية العلاجية بالمياه :

أصبحت السياحة الحموية أولوية ومحل إهتمام حيث أن توفرت تتميز ب7 منابع حموية ولا يتم أستغلال منها إلا محطة واحدة فقط وهو ينئر عين الصحراء (النزلة) وحاليا اصبح مركز للبحوث العلمية و6 ابار الأخرى غير مستغلة وهي بلدة عمر ،المقارين ،الطيبات ، تماسين ،العالية ،وبن ناصر.

حيث أن السياحة الحموية بالمنطقة تمثل النشاطات التقليدية للصحة والتأهيل البدني من خلال استعمال المياه المعدنية ومكوناتها لأغراض علاجية وفوائد الينابيع الجيو حموية كبيرة لعلاج عدة أنواع من الأمراض على غرار الأمراض الجلدية والرماتيزم والعصبية والتنفسية .

الشكل رقم (32) : خريطة لتموضع المنابع في الجزائر و مدينة توفرت



المصدر : Google Earth + معالجة الطالبة

الفصل الثاني..... السياحة الحموية العلاجية في مدينة توقرت

2-6-السياحة الحموية العلاجية بالرمال :

تعتبر مدينة توقرت مقصد للسياحة العلاجية بالرمال حيث أن هذا النوع من العلاج خيار العديد من مرضى الرماتيزم والمفاصل في فترة الصيف وتبدأ فترة العلاج من شهر جوان الى غاية شهر سبتمبر ، للقيام بحمامات رملية بقصد العلاج الطبيعي واستمداد حتى الفيتامينات من خلال المشي على الرمل الساخن.

الشكل رقم (33) : خريطة توضح منطق رمال صالحه لردام مدينة توقرت



المصدر : Google Earth + معالجة الطالبة

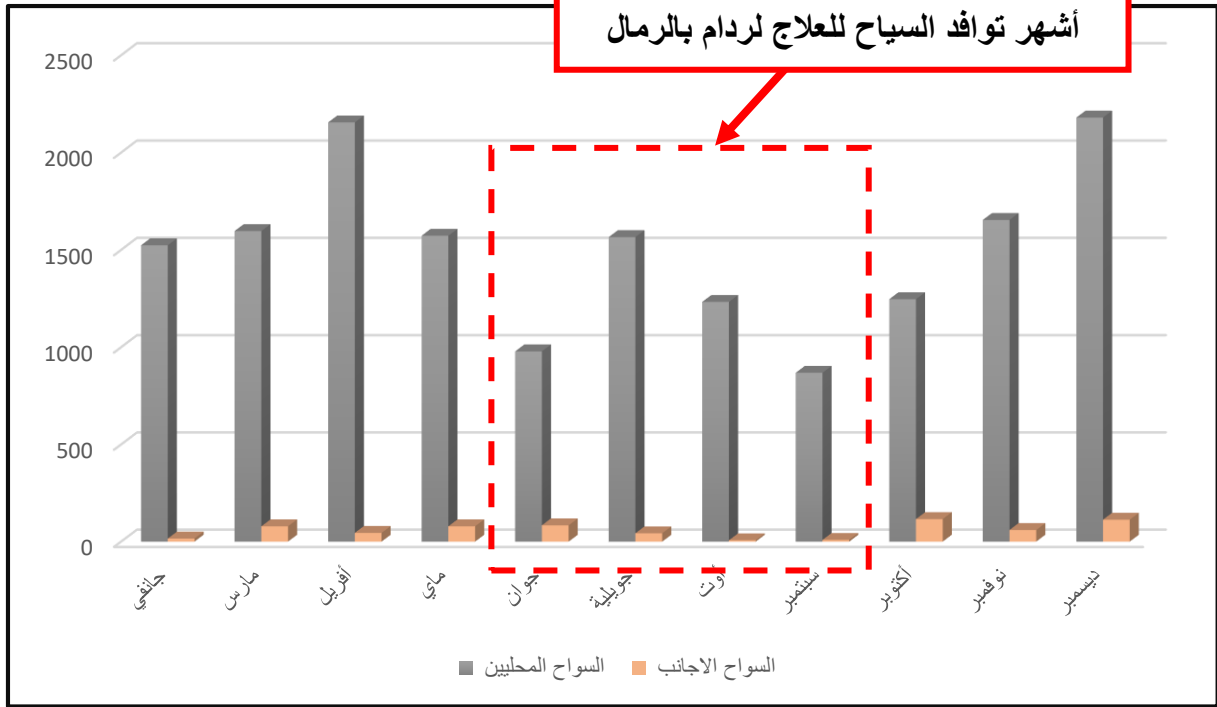
احصائيات السياح الوافدين للعلاج بالرمال :

الجدوال (17) : أشهر توافد السياح للعلاج لردام بالرمال

ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	
2180	1957	1654	1247	896	1233	1566	979	1573	2155	1597	1524	السياح المحليين
113	60	116	09	07	43	84	35	79	45	79	16	السياح الأجانب

المصدر : مديرية السياحة و الصناعة التقليدية +معالجة الطالبة

الشكل رقم (34) : أعمدة بيانية توضح أشهر توافد السياح للعلاج لردام بالرمال



المصدر : مديرية السياحة و الصناعة التقليدية +معالجة الطالبة

- نلاحظ ان توجد نسبة تدفق لسياح من اجل العلاج في كل من الاشهر جوان و جويلية و أوت و سبتمبر من طرف سياح المحليين اكثر من السياح الاجانب و هذا راجع لعدم معرفة بهذا النمط العلاجي وعدم وجود مراكز أو مركبات سياحية علاجية بنظرا عالميه .

7- التوصيات و الاقتراحات :

من خلال تحليل مدينة توقرت .ومما تملكه من مقومات السياحة العلاجية الهائلة و الغير مستغله في الاستثمار السياحي ومن هذه الدراسة نستخلص عدة من التوصيات و الاقتراحات :

- ✓ استغلال المواقع الحموية في الاستثمار السياحي وذلك بتجسيد مركبات حمويه تعمل علي تنشيط السياحة العلاجية بالمدينة.
- ✓ ضبط التشريعات التي تتعلق بالحمامات الرملية و صياغة التأطير القانوني لسياحة العلاجية الوقائية مع تفعيل و تعزيز الشراكة بين القطاع العام و الخاص.
- ✓ توفير مراكز خاصة للعلاج بالدفن بالرمال لتسهيل لسائح المقصد .
- ✓ يجب دعم العنصر البشري المؤهل سياحيا حمويا طبييا .وفتح مجال التكوين و رفع عدد المعاهد و المراكز في هذا المجال مع إمكانية انشاء مدارس تكوينيه مختصه في كل ما يخدم السياحة الحموية .
- ✓ استهداف السوق السياحي العلاجي الاستشفائي ببعد تنافسي خارجيا . برؤية عالمية .
- ✓ ضرورة اتخاذ هذه المركبات لأساليب ترويجية فعالة للتعريف بها بخدماتها المختلفة ، من أجل إعطاء صورة ذهنية جديدة.

خاتمة الفصل الثاني :

تحضي مدينة توقرت مقومات هائلة في مجال السياحة عامة و السياحة الحموية خاصة. فلا يمكن تنمية تطوير هذا النوع من الساحة دون توفير هياكل اساسيه كشبكات النقل و المواصلات و المرافق وكذا الظروف الأمنية فإذا توفرت كل هذه الشروط الى جانب توفر المواد العلاجية الطبيعية كالمياه المعدنية والرمال وكذا الموارد البشرية كالأطباء...إلخ. فإن ذلك يساهم بشكل كبير في تحقيق النمو السياحي.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة

أصبحت السياحة العلاجية الحموية ضرورية لما لها من فوائد عديدة على التنمية المحلية والاقتصاد الوطني لأنها مباشرة وفورية تمتص العمالة والعطالة وتعتمد على الطبيعة الأشخاص والآلات وتساعد على حماية المواقع الأثرية وتشجيع السياحة الداخلية .

لهذا اعتمدنا من خلال هذا العمل على وضع موضوع " السياحة العلاجية الحموية لتنشيط السياحة بالمدن الصحراوية " تحت المجهر وذلك بفهم معنى السياحة ، السائح ، وكذا السياحة العلاجية الحموية وأهدافها ومؤهلاتها وشروط قيامها ومقوماتها.

كانت لنا نظرة على ولاية توفرت و من خلال ابراز موقعها الاستراتيجي ومناظرها الخلابة دون إهمال المنابع الحموية المنتشرة على ترابها ، لتسليط الضوء على مدينة الطيبات التي يوجد بها موقع المياه الحموية الغني بالموثرات مياهه الفزيائية و كذلك الرمال المستغلة في الردم من خلال تحليل من ما تملكه المنطقة من مقومات حموية علاجية سنقوم باستغلال هذه المعطيات بإنشاء مركب سياحي حموي علاجي برؤية عالمية .

قائمة المراجع

المراجع بالعربية:

• الكتب:

- ماهر عبد العزيز توفيق ، صناعة السياحة ، دار هزان للنشر و التوزيع ، عمان 1997 ، ص 27 .
- ياسمين م. م. (2017) . دور السياحة العلاجية في تنمية قطاع السياحة دراسة مقارنة. دار الكتب والوثائق القومية. مصر.
- عدلي أنيس سليمان،السياحة العلاجية في مصر و العالم (دراسة جغرافيا)كلية الاداب -جامعة القاهرة ،2009 ص08.
- إياد عبد الفتاح النسور، أسس التسويق للخدمات العلاجية، الطبعة الأولى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2008م-1429هـ، ص ص55-56.
- رسائل لنيل شهادة الليسانس :
- زوبيري كنزة وزميلاتها، تخطيط المناطق السياحية دراسة حالة منطقة التوسع السياحي في مدينة تماسين،مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، تخصص تسيير مدن جامعة محمد خيضر بسكرة جوان 2014ص(5-8) .

• رسائل لنيل شهادة الماستر :

- تسيير السياحة الحموية العلاجية كأداة لتنمية المحلية دراسة حالة مركب شلالة ببلدية حمام دباغ ولاية قالمة ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2016، ص8-9 .
- بن علية حسين ،تسيير السياحة الحموية العلاجية كأداة لتنمية المحلية (دراسة حالة مركب الشلالة ببلدية حمام دباغ ،ولاية قالمه) ،2016،ص22.

• رسائل الدكتوراه:

- أسماء خليل، دور السياحة الحموية في تحقيق التنمية المحلية دراسة حالة ولاية قالمة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه،تخصص تجارة دولية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، سنة 2016 ، ص 226

• مجلات العلمية :

- عمار عريس،خير الدين بوزويد،تنمية السياحة العلاجية كمدخل لتطوير القطاع السياحي فوائد بعض التجارب الدولية مع إمكانية استفادة الجزائر منها .

• مقالات على منصات الكترونية:

- موقع بوابة الاقتصاد في الجزائر sur (Consulté le 12,12,2019), <http://bourse-dz.com>.

- بشار د.ج. (2017). السياحة العلاجية الحمامات الرملية بتاغيت <http://djazairiess.com/echaab> (Consulté le 02 06 2019).

- العلاج بالدفن في رمال سيوة لكبار السن- دراسة في الأنثروبولوجيا الطبية د/أمينة محسن .ص 94

قائمة المراجع

• الموقع الالكتروني:

- <https://www.safarway.com/property/terme-di-saturnia-parco-termale>
- www.onefd.edu/d
- <https://www.independentarabia.com>
- <https://www.youm7.com/>

• مجلات علمية:

- مجلة العلوم . العوامل المؤثرة في تصميم القصور الصحراوية في اقليم وادي ريغ . ص 266 .

• التقارير

- المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لمدينة تقرت الكبرى . لسنة 2018 .

• الإدارات والمؤسسات :

- بلدية توقرت .
- بلدية الطيبات .
- محطة تبريد المياه توقرت ADE .
- محطة تبريد المياه ورقلة ADE .
- مديرية السياحة والصناعات التقليدية .
- المركب السياحي الحموي سيدي يحي .
- المركب السياحي الحموي حمام الصالحين .

الملاحق

Bulletin D'analyses

Code de l'échantillon : 3152
 Nature de l'échantillon : EAU POTABLE
 Lieu de prélèvement : FORAGE ALBIEN BIR LASSEL
 Commune : TAIBET

Date et Heure de prélèvement : 17 /05/2022
 Prélèvement effectué par : préleveur ADE
 Date d'analyse : 17 /05/2022
 Analyse effectuée par : Laboratoire Cent

Paramètre Organique	Unité	Résultat	N.A (E.I)	Minéralisation Global	Unité	Résultat	N.A (E.I)
Couleur	mg/plaine	00	15	Calcium Ca ⁺²	mg/l	200.4	200
Odeur à 25 C°	Taux dilution	Néant	04	Magnésium Mg ⁺²	mg/l	106.92	150
Saveur à 25 C°	Taux dilution	Néant	04	Dureté Totale (TH)	CaCO3 mg/l	940	500
Chlore résiduel libre	mg/l	BRUTE	>0.1	Sodium Na ⁺	mg/l	300	200
Paramètre Physique-Chimique	Unité	Résultat	N.A (E.I)	Potassium K ⁺	mg/l	30	12
Concentration en ions hydrogène	Unité PH	7.45	≥6.5 et ≤ 9	Chlorures Cl ⁻	mg/l	704.45	500
Conductivité à 25C°	µs/cm	3230	2800	Sulfate SO ₄ ⁻²	mg/l	506	400
Température	C°	/	25	Nitrate NO ₃ ⁻	mg/l	7.82	50
Turbidité	NTU	0.961	5	Bicarbonate HCO ₃ ⁻	mg/l	124.21	-
Oxygène dissous	mg/l	/	-	Titre alcalimétrique complet (TAC)	mg/l CaCO3	101.81	-
TDS	mg/l	1615					
Résidu sec 105 C°	mg/l	1740	-				
Paramètres de Pollution	Unité	Résultat	N.A (E.I)	Paramètre Indésirables	Unité	Résultat	N.A (E.I)
Ammonium NH ₄ ⁺	mg/l	0.064	0.5	Fer	mg/l	00	0.3
Nitrite NO ₂	mg/l	<0.005	0.2	Manganèse	mg/l	/	0.05
Phosphore (p)	mg/l	0.007	5	Aluminium	mg/l	/	0.2
Oxydabilité	mg/l	/	5				
Paramètre bactériologiques	Unité	Résultat	N.A (E.I)	Paramètre Ioniques	Unité	Résultat	N.A (E.I)
Coliformes totaux	/	00	/	Fluorures(F)	mg/l	/	1.5
Escherichia-coli	n/100ml	00	00	Cyanures (CN)	µg/l	/	70
Entérocoques	n/100ml	00	00	Bromes (Br)	mg/l	/	
Bactéries Sulfito-réductrices	n/20ml	/	00	Sulfure d'hydrogénée (H2S)	mg/l	/	
Observation							

N.A Norme Algérienne relative au décret exécutif N° 14-96

E.T : Eau Traitée

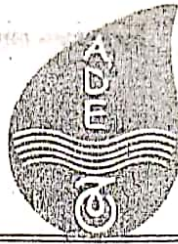
Visa du Chef Laboratoire

Siege Laboratoire :

Tél :

Fax :

Site web : www.ade.dz



FICHE D'ANALYSES

N° REF : 039/2008

LIEU DE PRELEVEMENT : EAU DE FORAGE ALBIEN SIDI MAHDI2

Date de prélèvement : 04/02/2008

Date d'analyse : 04/02/2008

Analyse effectuée Par : Laboratoire Central

PARAMETRES PHYSICO-CHIMIQUES	CON.	N.A.	MINERALISATION GLOBALE	CON.	N.A.
PH	7.33	6.5 - 8.5	Calcium Ca ²⁺	244.488	200
Potentiel redox Eh	-8.3		Magnésium - Mg ²⁺	85.067	150
Conductivité à 25°C	2980	2800	Sodium Na ⁺	/	200
Température	13.5		Potassium K ⁺	/	20
Turbidité	4.12	5	Chlorures Cl ⁻	514.169	500
D.S	1524		Sulfate SO ₄ ⁻²	850	400
Salinité	1.6		Bicarbonate HCO ₃ ⁻	541.53	
Oxygène dissous	9.80	8	Carbonate CO ₃	00	
CO ₂ libre	23.157		Silicate SiO ₂	/	
Résidu sec à 105°C	1992	2000	Dureté Totale (TH)	960	500
MES à 105°C	/		Dureté Permanente	/	
			Titre alcalin	00	
			Titre alcalin complet	468.46	
PARAMETRES DE POLLUTION	CON.	N.A.	PARAMETRES INDESIRABLES	CON.	N.A.
Ammonium NH ₄ ⁺	0.03	0.5	Fer total	0.70	0.3
Nitrite NO ₂ ⁻	2	0.1	Fer Fe ²⁺	/	0.3
Nitrate NO ₃ ⁻	0.8	50	Fer Fe ³⁺	/	0.3
Orthophosphate PO ₄ ³⁻	0.22	0.5	Manganèse Mn ²⁺	/	0.3
Mat. Oxyd. M. acide	/		Aluminium AL ³⁺	/	0.5
			Fluore F ⁻	0.85	2.00
ANALYSES FINES		N.A.	PARAMETRES BACTERIOLOGIQUES		N.A.
DBO ₅	/		Germes totaux		
DCO	/		A 37°C	00	0
Plomb Pb	/	0.05	A 22°C	00	0
Nickel Ni	/	0.01	Coliformes totaux	00	0
Cadmium Cd	/	0.05	Echerichea-coli	00	0
Cobalt Co	/	0.005	Streptocoques fécaux	00	0
Chrome Cr	/		Clostridium sulf-red	00	0
Cuivre Cu	/		Chlore résiduel libre	/	0

OBSERVATION :

N.A : Norme Algérienne
CON. : Concentration

DATE :

LE CHEF DE LABORATOIRE



NB : Ces résultats sont valables uniquement pour les analyses des échantillons prélevés à la date indiquée ci-dessus.



FICHE D'ANALYSES

N° REF : 605/2010

LIEU DE PRELEVEMENT : EAU DE NOUVEAU FORAGE TEMACINE TGX *Albien*

Date de prélèvement : 30/06/2010

Date d'analyse : 30/06/2010

prélèvement effectué par :

Analyse effectuée Par : Laboratoire Central

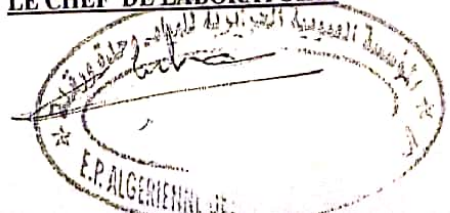
PARAMETRES PHYSICO-CHIMIQUES	CON.	N.A	MINERALISATION GLOBALE	CON.	N.A
PH	7.5	6.5 - 8.5	Calcium Ca ⁺² mg/l	200.4	200
Potentiel redox Eh mv	/		Magnésium Mg ⁺² mg/l	94.78	150
Conductivité à 25°C µS/cm	2410	2800	Sodium Na ⁺ mg/l	500	200
Température °C	28.6		Potassium K ⁺ mg/l	34.5	20
Turbidité NTU	0.83	5	Chlorures Cl ⁻ mg/l	552.25	500
T.D.S mg/l	1221		Sulfate SO ₄ ⁻² mg/l	1050	400
Salinité ‰	1.2		Bicarbonate HCO ₃ ⁻ mg/l	167.75	
Oxygène dissous mg/l	/	8	Carbonate CO ₃ mg/l	/	
CO ₂ libre mg/l	00		Silicate SiO ₂ mg/l	/	
Résidu sec à 105°C mg/l	3354	2000	Dureté Totale (TH) mg/lCaCO ₃	890	500
MES à 105°C mg/l	/		Dureté Permanente mg/lCaCO ₃	/	
			Titre alcalin mg/lCaCO ₃	/	
			Titre alcalin complet mg/lCaCO ₃	137.5	
PARAMETRES DE POLLUTION	CON.	N.A	PARAMETRES INDESIRABLES	CON.	N.A
Ammonium NH ₄ ⁺ mg/l	0.041	0.5	Fer total mg/l	/	0.3
Nitrite NO ₂ mg/l	0.025	0.1	Fer Fe ²⁺ mg/l	0.09	0.3
Nitrate NO ₃ ⁻ mg/l	00	50	Fer Fe ³⁺ mg/l	/	0.3
Orthophosphate mg/l	0.148	0.5	Fluor F- mg/l	0.65	0.3
Mat. Oxyd. M. acide mg/l	/		Aluminium AL ³⁺ mg/l	/	0.5
ANALYSES FINES		N.A	PARAMETRES BACTERIOLOGIQUES		N.A
DBO ₅ mg/l	/		Germes totaux		
DCO mg/l	/		A 37°C UFC/ml	00	0
Plomb Pb mg/l	/	0.05	A 22°C UFC/ml	00	0
Nickel Ni mg/l	/	0.01	Coliformes totaux ge/100ml	00	0
Cadmium Cd mg/l	/	0.05	Echerichea-coli ge/100ml	00	0
Cobalt Co mg/l	/	0.005	Streptocoques fécaux ge/100ml	00	0
Chrome Cr mg/l	/		Clostridium sulf-red ge/100ml	/	0
Cuivre Cu mg/l	/		Chlore résiduel libre mg/l	/	0

OBSERVATION :

N.A : Norme Algérienne
CON. : Concentration

DATE :

P/ LE CHEF DE LABORATOIRE





FICHE D'ANALYSES

N° REF : 470/2012

LIEU DE PRELEVEMENT : FORAGE SIDI MAHDI N°3 TGT

Date de prélèvement : 12/03/2012

Date d'analyse : 12/03/2012

prélèvement effectué par : Laboratoire Central

Analyse effectuée Par : Laboratoire Central

PARAMETRES PHYSICO-CHIMIQUES			N.A	MINERALISATION GLOBALE		CON.	N.A	
PII		7.17	6.5 - 8.5	Calcium Ca ²⁺	mg/l	384.76	200	
Potentiel redox Eh	mv	/		Magnesium Mg ²⁺	mg/l	55.901	150	
Conductivité à 25°C	µS/cm	2560	2800	Sodium Na ⁺	mg/l	219.06	200	
Température	°C	16.7		Potassium K ⁺	mg/l	33.22	20	
Turbidité	NTU	1.03	5	Chlorures Cl ⁻	mg/l	443.99	500	
T.D.S	mg/l	1280		Sulfate SO ₄ ²⁻	mg/l	/	400	
Salinité	‰	1.2		Bicarbonate HCO ₃ ⁻	mg/l	191.83		
Oxygène dissous	mg/l	/	8	Carbonate CO ₃	mg/l	/		
CO ₂ libre	mg/l	/		Silicate SiO ₂	mg/l	/		
Résidu sec à 105°C	mg/l	1864	2000	Dureté Totale (TH)	mg/1CaCO ₃	1190	500	
MES à 105°C	mg/l	/		Dureté Permanente	mg/1CaCO ₃	/		
				Titre alcalip	mg/1CaCO ₃	/		
				Titre alcalin complet	mg/1CaCO ₃	157.24		
PARAMETRES DE POLLUTION			CON.	N.A	PARAMETRES INDESIRABLES		CON.	N.A
Ammonium NH ₄	mg/l	/	0.5	Fer total	mg/l	/	0.3	
Nitrite NO ₂ ⁻	mg/l	/	0.1	Fer Fe ²⁺	mg/l	/	0.3	
Nitrate NO ₃ ⁻	mg/l	/	50	Fer Fe ³⁺	mg/l	/	0.3	
Orthophosphate PO ₄ ³⁻	mg/l	/	0.5	Manganèse Mn ²⁺	mg/l	/	0.3	
Mat. Oxyd. M. acide	mg/l	/		Aluminium AL ³⁺	mg/l	/	0.5	
				Fluore F ⁻	mg/l	/		
ANALYSES FINES			/	N.A	PARAMETRES BACTERIOLOGIQUES		/	N.A
DBO ₅	mg/l	/		Germes totaux				
DCO	mg/l	/		A 37°C	UFC/ml	/	0	
Plomb Pb	mg/l	/	0.05	A 22°C	UFC/ml	/	0	
Nickel Ni	mg/l	/	0.01	Coliformes totaux	ge/100ml	03	0	
Cadmium Cd	mg/l	/	0.05	Echerichea-coli	ge/100ml	00	0	
Cobalt Co	mg/l	/	0.005	Streptocoques fécaux	ge/100ml	00	0	
Chromè Cr	mg/l	/		Clostridium sulf-red	ge/100ml	/	0	
Cuivre Cu	mg/l	/		Chlore résiduel libre	mg/l	/	0	

OBSERVATION :

LA : Norme Algérienne
CON. : Concentration

DATE:

LE CHEF DE LABORATOIRE

رئيسة وحدة
حفصة لعللي



NB : Ces résultats sont valables uniquement pour les analyses des échantillons prélevés à la date indiquée ci-dessus.

MINISTÈRE DES RESSOURCES EN EAU

EP. ALGERIENNE DES EAUX

Direction d'unité Ouargla



إدارة الموارد المائية
الجزائرية للمياه
مكة مديرية ورقلة

FICHE D'ANALYSES

N° REF : 70/2011

LIEU DE PRELEVEMENT : FORAGE TEMACINE *Albien*

Date de prélèvement 24/01/2011

Date d'analyse 24/01/2011

prélèvement effectué par : Laboratoire Central

Analyse effectuée Par : Laboratoire Cen

PARAMÈTRES PHYSICO-CHIMIQUES		CON.	N.A	MINÉRALISATION GLOBALE		CON.	N.A
PH		6.52	6.5 - 8.5	Calcium Ca ²⁺	mg/l	260.52	200
Potentiel redox Eh	Mv	-2.3		Magnésium Mg ²⁺	mg/l	121.52	150
Conductivité à 25°C	µs/cm	1850	2800	Sodium Na ⁺	mg/l	/	200
Température	°C	52		Potassium K ⁺	mg/l	/	20
Turbidité	NTU	2.32	5	Chlorures Cl ⁻	mg/l	367.74	500
T.D.S	mg/l	925		Sulfate SO ₄ ²⁻	mg/l	775	400
Salinité	‰	0.9		Bicarbonate HCO ₃	mg/l	183.90	
Oxygène dissous	mg/l	/	8	Carbonate CO ₃	mg/l	/	
CO ₂ libre	mg/l	18.52		Silicate SiO ₂	mg/l	/	
Résidu sec à 105°C	mg/l	1918	2000	Dureté Totale (TH)	mg/l CaCO ₃	1150	500
MES à 105°C	mg/l			Dureté Permanente	mg/l CaCO ₃	/	
				Titre alcalin	mg/l CaCO ₃	/	
				Titre alcalin complet	mg/l CaCO ₃	152.38	
PARAMÈTRES DE POLLUTION		CON.	N.A	PARAMÈTRES INDESIRABLES			N.A
Ammonium NH ₄ ⁺	mg/l	0.485	0.5	Fer total	mg/l	/	0.3
Nitrite NO ₂ ⁻	mg/l	0.001	0.1	Fer Fe ²⁺	mg/l	0.25	0.3
Nitrate NO ₃ ⁻	mg/l	0.005	50	Fer Fe ³⁺	mg/l	/	0.3
Orthophosphate PO ₄ ³⁻	mg/l	0.153	0.5	Manganèse Mn ²⁺	mg/l	/	0.3
Mat. Oxyd. M. acide	mg/l	/		Aluminium AL ³⁺	mg/l	/	0.3
				Fluore F ⁻	mg/l	0.71	
ANALYSES FINES			N.A	PARAMÈTRES BACTÉRIOLOGIQUES			N.A
DBO ₅	mg/l	/		Germes totaux			
DCO	mg/l	/		A 37°C	UFC/ml		0
Plomb Pb	mg/l	/	0.05	A 22°C	UFC/ml		0
Nickel Ni	mg/l	/	0.01	Coliformes totaux	ge/100ml	00	0
Cadmium Cd	mg/l	/	0.05	Echerichea-coli	ge/100ml	00	0
Cobalt Co	mg/l	/	0.005	Streptocoques fécaux	ge/100ml	00	0
Chrome Cr	mg/l	/		Clostridium sulf-red	ge/100ml	/	0
Cuivre Cu	mg/l	/		Chlore résiduel libre	mg/l	/	0
Mercuré Cu	mg/l	/					

OBSERVATION :

N.A : Norme Algérienne
CON. : Concentration

DATE :

LE CHEF DE LABORATOIRE



NB : Ces résultats sont valables uniquement pour les analyses des échantillons prélevés à la date indiquée ci-dessus.



FICHE D'ANALYSES

N° REF : 70/2011

LIEU DE PRELEVEMENT : FORAGE TEMACINE *Albien*

Date d'analyse 24/01/2011

Date de prélèvement 24/01/2011

prélèvement effectué par : Laboratoire Central

Analyse effectuée Par : Laboratoire Central

PARAMETRES PHYSICO-CHIMIQUES	CON.	N.A.	MINERALISATION GLOBALE		CON.	N.A.
PH	6.52	6.5 - 8.5	Calcium Ca ²⁺	mg/l	260.52	200
Potentiel redox Eh Mv	-2.3		Magnésium Mg ²⁺	mg/l	121.52	150
Conductivité à 25°C µs/cm	1850	2800	Sodium Na ⁺	mg/l	/	200
Température °C	52		Potassium K ⁺	mg/l	/	20
Turbidité NTU	2.32	5	Chlorures Cl ⁻	mg/l	367.74	500
T.D.S mg/l	925		Sulfate SO ₄ ²⁻	mg/l	775	400
Salinité ‰	0.9		Bicarbonate HCO ₃ ⁻	mg/l	185.90	
Oxygène dissous mg/l	/	8	Carbonate CO ₃ ²⁻	mg/l	/	
CO ₂ libre mg/l	18.52		Silicate SiO ₂	mg/l	/	
Résidu sec à 105°C mg/l	1918	2000	Dureté Totale (TH) mg/lCaCO ₃		1150	500
MES à 105°C mg/l			Dureté Permanente mg/lCaCO ₃		/	
			Titre alcalin mg/lCaCO ₃		/	
			Titre alcalin complet mg/lCaCO ₃		152.38	
PARAMETRES DE POLLUTION	CON.	N.A.	PARAMETRES INDESIRABLES			
Ammonium NH ₄ ⁺ mg/l	0.485	0.5	Fer total mg/l	/	/	0.3
Nitrite NO ₂ ⁻ mg/l	0.001	0.1	Fer Fe ²⁺ mg/l	0.25	/	0.3
Nitrate NO ₃ ⁻ mg/l	0.005	50	Fer Fe ³⁺ mg/l	/	/	0.3
Orthophosphate PO ₄ ³⁻ mg/l	0.153	0.5	Manganèse Mn ²⁺ mg/l	/	/	0.3
Mat. Oxyd. M. acide mg/l	/		Aluminium AL ³⁺ mg/l	/	/	0.3
			Fluore F ⁻ mg/l	0.71	/	
ANALYSES FINES		N.A.	PARAMETRES BACTERIOLOGIQUES			
DBO ₅ mg/l	/		Germes totaux	UFC/ml	/	0
DCO mg/l	/		A 37°C	UFC/ml	/	0
Plomb Pb mg/l	/	0.05	A 22°C	UFC/ml	/	0
Nickel Ni mg/l	/	0.01	Coliformes totaux	ge/100ml	00	0
Cadmium Cd mg/l	/	0.05	Echerichea-coli	ge/100ml	00	0
Cobalt Co mg/l	/	0.005	Streptocoques fécaux	ge/100ml	00	0
Chromie Cr mg/l	/		Clostridium sulf-red	ge/100ml	/	0
Cuivre Cu mg/l	/		Chlore résiduel libre	mg/l	/	0
Mercure Cu mg/l	/					

OBSERVATION :

N.A : Norme Algérienne
CON. : Concentration

DATE :

LE CHEF DE LABORATOIRE

Signature



NR : Ces résultats sont valables uniquement pour les analyses des échantillons prélevés à la date indiquée ci-dessus.

المخلص

شهدت الجزائر على غرار معظم دول العالم اهتماما كبيرا بالقطاع السياحي في الفترة الأخيرة باعتبار ان السياحة أصبحت ضرورة حتمية كبديل اقتصادي وطني ومحلي هام حيث يكتسي القطاع السياحي دورا فعالا في جميع المستويات، سواء الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي او البيئي.

تحظى مدينة توقرت بعترها مدينة صحراوية بمقومات سياحية تؤهلها بأن تصبح قطبا سياحيا ممتازا خاصة الحموية منها. حيث تتميز بالعديد من المواقع الحموية الغير مستغلة في الاستثمار وأن استغلال تلك هذه المواقع مصدر ربح للولاية يعمل على رفع اقتصادها وخلق مناصب شغل .

ولهذا حاولنا في بحثنا تسليط الضوء على هذه المقومات واستغلالها في إنشاء مركب حموي علاجي يوفر كل متطلبات المنطقة والسائح من راحة والأمن والاستجمام والسكن والترفيه والعلاج بمرافق عصرية برؤية عالمية.

الكلمات المفتاحية: السياحة، السياحة الحموية، السياحة العلاجية ، المركب الحموي ،الدفن بالرمال

Résumé:

L'Algérie, comme la plupart des pays du monde, a connu un grand intérêt pour le secteur du tourisme dans la période récente, considérant que le tourisme est devenu une nécessité incontournable en tant qu'alternative économique nationale et locale importante, car le secteur du tourisme joue un rôle effectif à tous les niveaux. niveaux, qu'ils soient économiques, sociaux, culturels ou environnementaux.

Considérée comme une ville du désert, la ville de Touggourt dispose d'un potentiel touristique qui la qualifie pour devenir un excellent pôle touristique, notamment Hamouia. Elle se caractérise par de nombreux sites Hamouia inexploités pour l'investissement, et l'exploitation de ces sites est une source de profit pour le État qui travaille à relever son économie et à créer des emplois.

C'est pourquoi nous avons essayé dans nos recherches de faire la lumière sur ces ingrédients et de les exploiter dans la mise en place d'un complexe thérapeutique qui répond à toutes les exigences de la région et du touriste en termes de confort, de sécurité, de loisirs, d'hébergement, de divertissement et de traitement avec des installations modernes avec une vision globale.

les mots clés : Tourisme, tourisme de fièvre, tourisme médical, composé de fièvre, enfouissement de sable